الجيل الجديد

العدد ١٣٧ - الاثنين ٩ اغسطس ١٩٥٤ - الثمن ٢٠ مليما

تستطيع أن
تكسب ٢٥
سندا عقاريا
وأنت تكسب
في نفس الوقت
١٠ آلاف جنيه

فى مدرسة الفنون

- تسمحى تقفى ثابتة شوية ولا تتحركيش علشان اقدر اخلص الرسم !

عامل النسيج الذى أصبح بطلاً دولياً فى الملاكمة

كان يعمل نساجا فى مسقط راسه « المحلة الكبرى » حيث تقوم مصانع شركة مصر للغزل والنسيج . واتجه مع شقيقيه الى الرياضة . فمارس الملاكمة وظل يتدرب على فن اللعبة حتى اختير ضمن فريق الشركة .

وعندما اختارت الشركة فريقها ليقابل فريق بنك مصر لم يقع عليه الاختيار فطلب ان تقام بينه وبين منافسة مباراة على سبيل التجربة تغلب هو فيها ودخل المباراة الكبرى لأول مرة وفاز فيها ، وزيد مرتبه مكافأة له الى ١٧ قرشا فى اليوم

وظل يشترك فى المباريات حتى فاز ببطولة الوجه البحرى لأربع مديريات وفى عام ١٩٤٩ فاز ببطولة الشركات واحتفظ بها فى العام الثانى .

.. الى الجندية

وفى أواخر عام ١٩٥٠ ودع المحلة الكبرى الى القاهرة ليصبح (النفر) صلاح محمد عبد الله شقوير بسلاح القسم الطبى بالجيش . وبعد انتهاء مدة التدريب العسكرى عاد الى ممارسة رياضته المحببة، فاشترك فى المباريات الفردية بالجيش

وفى عامى ١٩٥١ و ١٩٥٢ اختير ضمن فريق مصر الاهلى لدورة البحر الابيض المتوسط ، وفريق مصر فى دورة هلسنكى . ولكن المدرب الايطالى توادرينى مدرب مصر الاهلى عارض فى ذلك لحاجته الى التدريب على تكتيك اللعبة ، ولم تشفع له احتجاجات مدربه فى الجيش

بدء النصر الكبير

واخيرا رشح شقوير لتمثيل مصر فى البطولة العسكرية التى اقيمت فى برلين . ونازل اللاعب الامريكى (البير دير) وانتصر عليه . وقدرته مصر فرقى الى رتبة صول شرف بالجيش

وفاز هذا العام أيضا ببطولة الدول العسكرية بعد تغلبه على لاعب امريكى آخر هو (كارتس) واللاعب الفرنسى (لامبرت) واللاعب الايطالى (سارتى) ونال تقديرا ثانيا من المسئولين فرقى الى رتبة صول « اصيل »

مصر افضل من ٤ آلاف دولار

ان امنية شقوير ان يظل فى الجيش وان يرقى الى رتبة (الملازم) وهو لهذا رفض عرض مدرب امريكى باللعب فى محيط الاحتراف فى امريكا فى مباراتين ينال عن كل منهما الفى دولار

أهل الفن منذ ٣٠ عاماً

هذه التعليقات نشرتها الصحف الفنية التى صدرت فى مصر سنة ١٩٢٤

اشكال :

يعرف القراء مما نشرناه فى اول هذا الموسم ان فرقة الازبكية اتفقت مع ورثة المرحوم الشيخ سيد درويش على ان تمثل روايتى « شهرزاد » « والبروكة » فى مقابل نصيب معلوم من ايراد الروايتين وقت التمثيل .

وفعلا مثلت فرقة الازبكية الروايتين باستمرار ، حتى كانت الايام الاخيرة وفجأة تلقى زكى افندى عكاشة مدير الشركة انذارا رسميا من المحكمة المختلطة على ما اذكر .

وحكاية الانذار أن شخصا يدعى (راغب) أرسل ينذر فرقة الازبكية بالكف عن تمثيل رواية شهر زاد الا اذا عادت واتفقت معه شخصيا على تمثيلها ..

لماذا ؟ ومن هو راغب هذا !

راغب هو شخص ابرز عقدا رسميا بينه وبين المرحوم الشيخ سيد درويش وهذا العقد صريح فى ان المرحوم الشيخ سيد باع لراغب المذكور رواية شهرزاد بالحانها مقابل كذا من النقود .

وعلى هذا فالرواية ملك لراغب المذكور ..

واذن ما شان ورثة الشيخ سيد!؟ هذا ما لايزال محل النزاع حتى الان ولا ادرى ماذا سيتم فى الموضوع .

فرنشيسكو :

وهذه ايضا اخر رواية اخرجتها السيدة عزيزة امير على مسرح الازبكية ثم بعد ايام من ظهورها انفصلت السيدة عزيزة عن المسرح . ولكن زكى افندى عكاشة اراد الا يدفن الرواية وله فيها دور كبير فى الدرام .

اذن كان لابد ان السيدة علية فوزى هى التى تخرج دور السيدة عزيزة امير وفعلا حفظته وظهرت الرواية بهذا المظهر الجديد فى ماتنيه يوم الاحد الماضى .

وبعد يومين قابلت زكى افندى عكاشة وسالته هل نجحت علية فى دورها ؟

فابتسم وقال : لقد نجحت تماما ان الجمهور يقدر هذه الفتاة ، فقد استقبلها استقبالا بديعا ، ولم تظهر الرواية بهذا المظهر القومى فى يوم من

ايامها السابقة ، ومهما يكن فان د... عزيزة او علية ، هو دور ثانوى ... القصة ، وانما دورى انا هو مح... القصة وهو كل شىء فيها .. !

هذا ما يراه زكى افندى فى مجه... عزيزة امير ، يعنى بالعربى ، د... عزيزة فى الرواية كان صغيرا تافه... لاقيمة له بالمرة ، وان اقل واح... تستطيع اخراجه ، وان عليه فوز... نجحت فيه أكثر من نجاح عزيزة ام... فما رأى عزيزه فى ذلك ؟وما ر... النقاد !؟

ترى هل تأخذ « العصبية »عزيز... امير ، فتتشنج وتهتاج وترد فى مق... طويل على اقوال زكى عكاشة بشا... ام هى ستدعو علية فوزى لمبارز... لانها اعتدت على مكانتها على المسرح

ايهما نصدق :

منذ عهد بعيد كتبت خبرا فحو... ان هناك مفاوضات تجرى بين السي... فتحية احمد وبين عبد الوهاب ليشت... معا على مسرح واحد .

ولم يجسر احد على تكذيب ه... الخبر فى وقته .

ومرت الايام وقام محرر الم... فصنع حديثا مع السيدة فت... احمد وسالها ، « هل حصل كلام بي... وبين عبد الوهاب ليشتغلا معا ؟ »

فكان جواب السيدة فتحية اح... « ايوه حصل كلام فى هذا الموضو... وشرحت للمحرر كيف حاول عب... الوهاب ان يتفق معها ، وكيف ان... هذا الاتفاق بالفشل .

ونشرت مجلة المسرح هذا الح... فلم يحاول عبد الوهاب تكذيبه اي...

ومرت الايام ثانية ، وقام زميلن... محرر روز اليوسف فصنع حديثا... محمد عبد الوهاب ، وساله : « صحيح انك حاولت الاتفاق مع فت... للاشتغال معها »

وهنا انكر عبد الوهاب بالمرة ،و... بكل قوة هذا الخبر ففتحية تعت... صراحة ان عبد الوهاب حاول الا... معها . وعبد الوهاب ينكر صراحة... حاول الاتفاق مع فتحية .

فايهما نصدق ...

يا عالم فين الصراحة !؟

« ايفانا كيسلنجر » عقب انتخابها ملكة للجمال فى بيونس ايرس عاصمة الارجنتين وعمرها ٢٢ سنة .. وقد مثلت ايفانا الارجنتين فى المسابقة التى جرت فى هوليوود لانتخاب ملكة جمال العالم

إلى متى ننافس الأرانب؟
نحن نطالب بتحديد النسل فوراً!

بقلم على أمين

ماهو مستقبل مصر بعد الجلاء ؟

انا اتوقع موجة رخاء .. اتوقع ان تخرج الاموال المحبوسة وتعود الى تداولها القديم . اتوقع ان تدخل مصر ملايين من الاموال الاجنبية تساهم فى انشاء الشركات واقامة المصانع .

ولكن هل من الممكن ان يدوم هذا الرخاء ؟

لو بقى عدد السكان كما هو الآن فسيدوم الرخاء وسيرتفع مستوى المعيشة ، وتزيد الاجور والمرتبات .. وسياتى اليوم الذى يملك فيه العامل بسكليت او موتوسيكل او سيارة ! وسنهدم الاكواخ ونقيم مكانها بيوتا للعمال ! وسنهدم العشش ونبنى مكانها اكواخا من الطوب لصغار الفلاحين ! وسيستخدم الفلاح المحراث الميكانيكى وسيعيش فى مستوى الفلاح الاجنبى

ولكن اذا زاد عدد السكان ٣٥٠ الف نسمة فى العام . فسينخفض مستوى العامل والفلاح واجر الموظف .. وسيصبح من الصعب المحافظة على المستوى العالى للمعيشة ... ويعود العامل الى الكوخ ويعود الفلاح الى العشة !

ولذلك يجب ان توجه كل قوى الدولة الى تحديد النسل ويجب ان يقف الوعاظ فى المساجد والقسس فى الكنائس ويعلنوا للشعب خطورة الاكثار من النسل . وان يقضوا على الاعتقاد السائد بان كل طفل يولد ومعه رزقه ! يجب ان يعرف الآباء ان كل طفل يولد ، سيخفض مستوى اسرته ، وسيربكها ماليا ، وسيساهم فى تخفيض الاجور وفى تفاقم الازمة فى البلاد . ويجب ان يعرف الشعب ان تحديد النسل لا يتعارض مع الاديان ، فانه ليس من التدين ان تضاعف عدد المحرومين فى بلادك ، وان تساهم فى زيادة عدد العاطلين فى وطنك .

ويجب أن تكرس وزارة الشئون الاجتماعية كل جهودها لمحاربة زيادة النسل وأن تدعو فى السينما والاذاعة الى اقناع الشعب بأن منافسة الارانب فى الانتاج هى جريمة فى حق الوطن وحق الاديان

ويجب على وزارة الصحة ان تساهم ماليا فى تخفيض ثمن الحبوب التى تمنع النسل وتجعل ثمنها فى متناول الفقراء فليس فى استطاعة الفلاح الفقير ان يدفع ٤١ قرشا ثمنا لانبوبة ليس فيها اكثر من عشر حبات تمنع النسل! يجب ان نخفض ثمن هذه الانبوبة الى قرش واحد .

ويجب ان نعيد النظر فى علاوات الغلاء . فيمنح والد الابن الواحد نفس العلاوة التى يحصل عليها والد الاطفال الثلاثة .

وان تمنح وزارة المعارف المجانية للولد الاول ونصف المجانية للولد الثانى وتفرض مصروفات كاملة على الولد الثالث .

وقد تبدو هذه الاجراءات قاسية .. ولكنها ليست أقسى من فتح الباب كل عام لمئات الالوف من الافواه الجائعة ، التى ستدمر المجتمع وتخفض مستوى الشعب .

ان تحديد النسل هو العلم الذى يجب أن نرفعه بعد علم الجلاء .

فهذا العلم وحده هو الذى سيضمن الرخاء لهذا الشعب ، وسيحمى مستقبله ، ويوفر الطمانينة والسلام فى الشرق الاوسط .

وعلينا فى نفس الوقت ان نستمر فى مشروعات الانتاج والاصلاح وان نشجع الشعب على الهجرة .. ونعلمه أن يبحث عن الرزق فى خارج الحدود ، وان نمنح المهاجر اعانة مالية تساعده على بدء حياة جديدة .

ولنجرب سياسة تحديد النسل لمدة عشرين سنة . وبعد ان نرفع مستوى الشعب ، وبعد أن نضمن له حياة مريحة نستطيع ان نعود الى عهد منافسة الارانب !

لا خونة فى بلادنا

متى ياتى اليوم الذى تختفى فيه كلمة ((خائن)) من قاموس السياسة ؟

لقد تبادل المصريون هذه الكلمة فى الثلاثين سنة الاخيرة ولو صدقنا الاتهامات ، لما كان فى مصر وطنى واحد !

فلقد افسد الاحتلال عقولنا وأثار الشكوك فى قلوبنا وجعلنا نؤمن ان كل من اختلف معنا فى الراى خائن !

والواقع ان فى بلادنا ٢٢ مليون وطنى .

بعضهم مضلل ، يقرا بأذنيه ، ويسمع بعينيه !

وبعضهم متعصب ، اذا جاء الخير على يد خصمه ظنه شرا ، واذا جاء الشر على يد صديقه آمن بأنه كل الخير !

وبعضهم جاهل ، يعتقد ان الوطنية فى التعصب ، والاخلاص فى الطاعة العمياء !

وبعضهم نصف جاهل ، يظن ان الحرية هى فى تحطيم الفوانيس ، وفى الغاء الامتحانات !

وبعضهم نصف متعلم ، يظن أنه بحصوله على شهادته قد حصل على كل ما فى العالم من علم ومعرفة !

ولقد اشترك كل هؤلاء فى افساد الحياة السياسية فى البلاد ، وفى اغراء الحكام بالتفريط فى المثل العليا ... ومع ذلك لا اتصور أن حاكما واحدا من حكامنا فكر فى ان يخون وطنه .

بعضهم تاجر فى الوطنية ولكن لا اتصور ان احدهم تعمد خيانة بلاده .

وبعضهم قبلوا انصاف الحلول ... قبلوها وهم يعرفون انها انصاف الحلول ، وظنوا انه ليس فى استطاعة الشعب أن يصبر ويضحى حتى يحصل على هدفه كاملا !

والآن وقد حقق الاتفاق الجديد الجلاء الكامل عن بلادنا ، يجب ان ينسى كل هؤلاء الماضى ويقفوا فى صف واحد وتحت راية واحدة .

ويجب ان نتعاون جميعا فى بناء بلادنا التى هدمتها الحزبية وافقرها العراك على الاسماء بدلا من العراك على المبادىء والاهداف

على امين

((ارتفعت السندات وانتعشت الحالة الاقتصادية بعد الاتفاق على الجلاء))
تجار السياسة ـ كذب فى كذب داحنا افلسناكلنا بعدتوقيع الاتفاق !

نشرة الأخبار

✱ **طلبت** حكومة اليمن انتداب عدد من الممرضين والممرضات للعمل فى المستشفيات الحكومية • وستقوم وزارة الصحة بعرض هذا الطلب على الممرضين والممرضات بوزارة الصحة توطئة لاختيار من يرغب فى السفر الى هناك •

✱ **قال** الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة أنه قد استقر الرأى على انشاء مصنع الـ د• د• ت الجديد فى مدينة كفر الزيات لانها تضم أغلب المصانع التى تنتج المواد الكيماوية فى مصر

✱ **بعثت** وزارة الخارجية فى الاسبوع الماضى بمشروعات وزارة الصحة للنهوض بالمستوى الصحى بين أفراد الشعب الى جميع السفارات والمفوضيات المصرية فى الخارج حتى تكون على علم بما تقوم به هذه الوزارة من مشروعات لرفع المستوى الصحى فى البلاد •

✱ **طلبت** ادارة النقطة الرابعة من وزارتى الزراعة والاشغال مساعدتها على تحسين عمليات صرف المياه القذرة فى مديرية المنوفية للمحافظة على صحة الاهالى هناك •

✱ **تدرس** وزارة الصحة الآن تغيير لقب خريجى المعهد الصحى من « معاون صحى » الى « مثقف صحى »

✱ **تقوم** الجامعة العربية ببحث مشروع انشاء محكمة عدل عربية على نمط محكمة العدل الدولية تنظر فى قضايا الخلاف بين الدول الاعضاء •

✱ **تقرر** عقد المؤتمر الهندسى العربى الخامس فى خلال عام ١٩٥٥ فى بغداد

✱ **وافقت** وزارة الصحة على تاجير مستعمرة الناقهين باسيوط للجمعية النسائية لتحسين الصحة لتشرف بنفسها على علاج المرضى بمساعدة أطباء الوزارة ومفتشيها

✱ **عادت** فكرة الغاء تسيير الترام فى شوارع القاهرة واحلال الترولى باس محله ، عادت الى الظهور مرة أخرى

✱ **قال** الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف أن الوزارة اعتمدت مبلغ ٥٠ الف جنيه لاقامة مستشفيات فى جنوب السودان منها مستشفى كبير فى جوبا

✱ **سينص** فى تعديل قانون نقابة المحامين الجديد على انشاء ثلاث نقابات منفصلة فى القاهرة والاسكندرية واسيوط

✱ **ساهمت** الحكومة المصرية هذا العام بمبلغ ١٥٠ الف جنيه فى ميزانية الجامعة العربية التى تبلغ ٤٠٠ الف جنيه

✱ **طالبت** مصلحة الضرائب أحد كبار رجال الاقتصاد بمبلغ ربع مليون جنيه كمبالغ متاخرة لم يسددها عن العام الماضى • ووعد المالى الكبير بتسديد المبلغ بعد مراجعة حسابات شركاته

✱ **عادت** فكرة انشاء كليات خاصة للبنات الى الظهور وكان صاحب الفكرة هو الدكتور محمد عوض محمد وزير المعارف

✱ **عينت** وزارة المعارف للمركز الصيفى للشابات بالمنيرة اخصائية اجتماعية وطبيبة وخمس مدربات للرياضة للاشراف على المركز • كما زودت المركز بجهاز للسينما والراديو • وعينت وزارة الداخلية جنديا خاصا من بوليس الآداب للمحافظة على المشتركات فى المركز

✱ **أوفدت** وزارة المواصلات بعثة مكونة من سبعة مهندسين وثلاثين مساعدا فنيا من موظفى مصلحة التليفونات الى انجلترا والسويد لزيارة مصانع انتاج أجهزة التليفونات بالبلدين تمهيدا لانشاء مصنع مماثل فى مصر•

وقد صرح احد المسئولين بمصلحة التليفونات بانه بعد انشاء هذا المصنع فان نفقات تركيب آلة التليفون ستهبط الى جنيهين فقط وأنه فى حالة استبدال جهاز بجهاز آخر جديد يدفع المشترك ريالا فقط ••

✱ **طلب** وزير الشئون الاجتماعية السودانى تدريب بعض السودانيين فى الاذاعة المصرية للاستفادة بهم فى الاذاعة الس••

✱ **قررت** السيدة ناهد سرى رئيسة الاتحاد النسائى فصل « كل من تاخر من الاعضاء عن حضور الاجتماعات ثلاث مرات متتالية وذلك بعد أن تكرر غياب الاعضاء وعدم حضورهن الاجتماعات

✱ **تظلم** الوردانى محمد عبد النبى زعيم عصابة تهريب المخدرات بالطائرة الى السيد وزير الحربية والبحرية من حكم المحكمة العسكرية العليا الصادر ضده ويقضى بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة ••

✱ **يذاع** بعد عطلة العيد قرار الاتهام فى قضية تهريب الـ ٢٥ الف جنيه الى فرنسا وهذا المبلغ هو من دين القمار الذى خسرته مدام باسيل ارملة تاجر الخشب المعروف بالاسكندرية

✱ **يدرس** الصاغ كمال الدين حسين نظاما جديدا للحرس الوطنى وتوزيعه فى الاقاليم

✱ **تدرس** ادارة مديرية التحرير مشروع زراعة الفول السودانى فى مساحة كبيرة من اراضى المديرية

✱ **تقوم** وزارة الشئون البلدية باعداد عدة ابحاث عن الاحياء القديمة والممكن ازالته منها وتخطيطه تخطيطا حديثا ، وقد اتصلت الوزارة فى ذلك بادارة الاسكان فى وزارة الشئون الاجتماعية

✱ **استعجل** مجلس الانتاج القومى فى كتابه الى وزارة الاشغال ، تنفيذ مشروع محطة جنوب القاهرة الكهربائية وذلك لمناسبة البدء فى بناء مصنع

خواطر سريعة

بقلم احمد قاسم جوده

أعصابنا فى الغضب والطرب

لا ادرى لماذا لا نستطيع ان نضبط اعصابنا اذا غضبنا او طربنا على حد سواء ..؟ اقول هذا وبين يدى اعجب مجموعة من الشتائم ظهرت فى تاريخ « الادب المصرى الحديث » ولا أظن انه يوجد ما هو اعجب منها فى تاريخ « الادب القديم » !

مجموعة من الشتائم المنتقاة ، موجهة على صفحات مجلة ادبية أنيقة الطبع، يرأس تحريرها أديب صديق من اكرم الاصدقاء على نفسى، وهو القائمقام القصصى المعروف يوسف السباعى ...

ولمن وجهت هذه الشتائم ..؟

الى الاديب المثقف ، والمفكر الحر الاستاذ سلامه موسى ، وهو رجل يحتل فى تاريخ الكتابة والصحافة والتأليف مكانة رفيعة ، مهما يكن راى القراء فى كثير مما يكتب وما يؤلف ومايننقد

ومن الذى يوجه هذه الشتائم الشخصية المقذعة الى سلامه موسى ..؟

ارجو الا يخطىء القراء فيعتقدوا أن أصحابها فئة رجعية ، ضيقة الصدر والافق اذا اعوزتها الحجة ، واخذت عليها السبل والمسالك، لجأت الى التهجم الشخصى ، واستخدمت اسلوب السب والشتم – ولبعض السابين والشاتمين اسلوب قد يكون لاذعا وبارعا فى دنيا التهويش والسباب !

كلا .. معاذ الله ، وانما الذين انقضوا على سلامه موسى بهذه النخبة المنتقاة من الشتائم واللعنات ، والغمزات والطعنات ، هم انفسهم نخبة من اعلام الادب والصحافة والنقد الذين اغنوا المكتبة العربية الحديثة بثروة لاتقوم بمال

فما لهم يضربون هذا المثل السيىء فى الاجماع على استعمال لغة فى الرد والنقد لا تليق بهم ، ولا تصلح نموذجا يحتذيه الطلاب والمتأدبون الذين ينظرون الى هؤلاء السادة القادة فى دنيا الادب والصحافة نظرة الاعجاب والتقدير والتمجيد ترى أهو الحر اللافح الذى يفقد الاعصاب ، ويذهب أحيانا بالصواب ..؟

أم هو طبعنا الدفين فى الانتقال من «الموضوعيات» الى «الشخصيات» تحت ضغط الاعصاب الثائرة التى لا نستطيع السيطرة عليها ، لا فى ساعة الغضب ، ولا فى ساعة الطرب ..؟

لقد زارنى الاستاذ سلامه موسى زيارة طارئة عقب نشر الهجوم عليه فى مجلة «الرسالة الجديدة» وعلمت منه أن الشتم الذى ناله على أيدى الادباء الكبار – والتعبير من عندى لا من عنده – يناله مثله كل يوم منذ سنوات طويلة فى خطابات لا تنقطع يبعث بها اليه اناس من ناقصى التربية والثقافة لا ليناقشوه ، بل لمجرد أن يشتموه ويلعنوه ، وينعتوه بأسوأ النعوت ، ويسبوه ويسبوا أجداده وأسلافه ، وأجداد الذين يرون رأيه ، والذين ينشرون رأيه – وبينهم فى المدة الاخيرة بالطبع مصطفى وعلى أمين وموسى صبرى وأنيس منصور ، وقد يضاف اليهم بعد اليوم كاتب هذه السطور !!

ولكن هذا قد يكون مفهوما ازاء ما نعرف من رجعية بعض الناس ، وجمود بعض الرؤوس، وانتكاس بعض النفوس ، ونقص الثقافة أو فهمها معكوسة عند بعض السطحيين والمتنطعين من عامة القراء – اما الذى يحز فى النفس حقا فهو أن يترك أدباؤنا الاجلاء «موضوع» النقد ، ليشتبكوا مع « شخص » الناقد فى معركة لايليق بهم أن يكونوا طرفا فى مثلها بحال من الاحوال.

اننا لا نحتاج الى شىء اكثر من حاجتنا الى تحرير نفوسنا وآرائنا من نوبات الانفعال وفقدان الاعصاب ، والاندفاع فى تيار الهتاف او الصراخ او السباب ، عندما ينبغى لنا ان نهدأ وان نفكر وان نسمو بأنفسنا وبثقافتنا وبكرامتنا عن مستوى المهاترة والانفعال، والانشغال بالمشاكسات والمشاغبات

اننا فى اشد الحاجة الى النقد الشجاع ، الهادىء ، البصير فى الادب ، وفى السياسة ، وفى الفن ، وفى الاجتماع ، وفى كل ميدان آخر من ميادين العمل والثقافة فكيف نستطيع أن نجد هذا النقد أو نرفعه الى مستواه اللائق به اذا كان الناقد المثقف ، كائنة ما كانت خدمته للادب والنقد ، معرضا لمثل هذا الهجوم ، بل التهجم العجيب ..؟

واذا استطاع مثل هذا الناقد ان يتلقى الصدمة بعد الصدمة ، وأن يرد اللطمة باللطمة ، وان يتابع السير بقافلته ، فهل يستطيع ذلك من هو أضعف منه احتمالا ، واقل ثقافة وقدرة على الصمود والكفاح ..؟

انى لا اكتب هذا دفاعا عن سلامه موسى ، فانى اعرف أن قلمه لن يقصر عن الدفاع عن نفسه ، وقد ساءنى من مجلة « الجيل الجديد » انها اختارت عنوانا لمقالى حول موقف الصحافة من مسرحية « المزيفون » ، يفهم منه اننى احمل راية الدفاع عن مؤلفها الاستاذ محمود تيمور ، فى حين أننى كنت ادافع عن كرامة الصحافة ، وتقاليدها الكريمة السمحاء التى تأبى اتخاذ أعمدتها مجالا للحملات المغرضة على عمل ادبى لاينبغى أن يضيره أن ينال نوعا معينا من الصحافة بما يستحق من الحملة والتجريح .

وموقفى الآن فى شأن التحامل على سلامه موسى ، هو نفسه موقفى السابق فى شأن التهجم على محمود تيمور ، وهو موقف المشفق على مستوى النقد والصحافة أن يهبط تحت ثقل الشتائم التى تنهال كالسيول ، ويكون ضررها أفدح وأقسى حين يرسلها أناس من صفوة الادباء والنقاد الذين يعتز بهم ادبنا الحديث .

ان الامم المتخلفة وحدها هى التى تضيق بالنقد والنقاد ، والثقافة الناقصة وحدها هى التى تشجع الشتائم وتخلق الشتائم ، وتهبط بالقراء والمتأدبين الى مستوى التهجم الشخصى بدلا من الارتفاع بهم الى التحليل الادبى على أسسه العلمية المهذبة الصحيحة .

فلنشجع هذا النقد وحده ، وليضرب قادة الادب أحسن الامثال فى هذا السبيل .

والا ، فسلام على الادب ، وسلام على النقد، وسلام على مصر ..

الطلب الوحيد

قضيت بضعة أسابيع فى قراءة سيرة الزعيم محمد فريد ، وقد حنيت رأسى اجلالا لذكراه

وانا اقرأ سؤال النائب الانجليزى « ماكنل » له حين ذهب فريد الى لندن لمهاجمة الاستعمار فى عقره :

– ماذا تريد من بريطانيا ..؟

ثم اقرأ جواب الشهيد الشريد بعبارة واحدة :

– نحن لانطلب من بريطانيا شيئا سوى «الجلاء»

احمد قاسم جودة

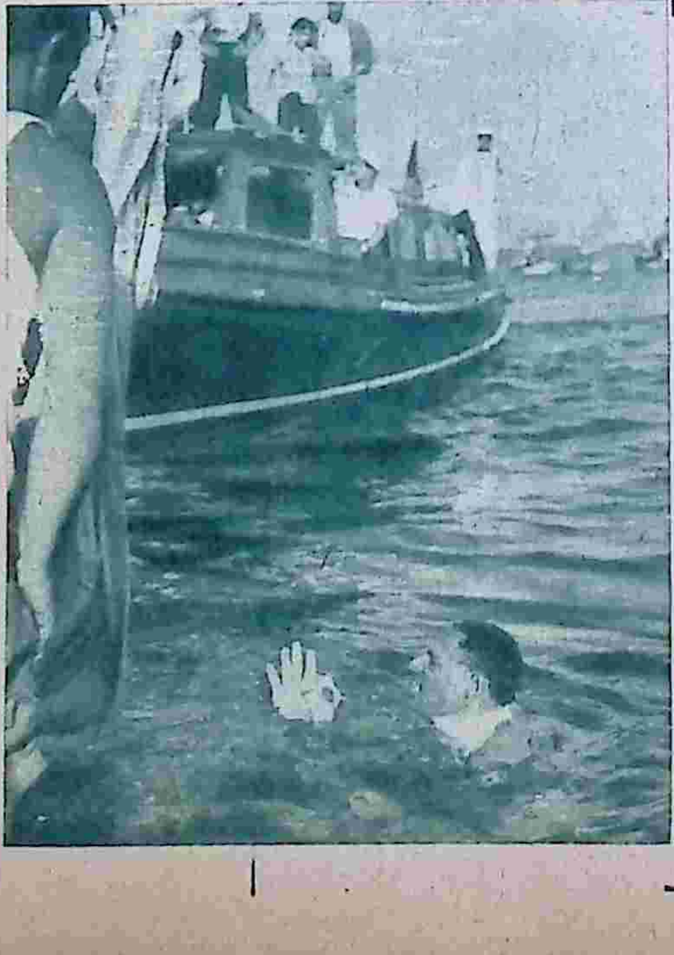

الفائز الأول

مرعى حسن حماد عند وصوله الى نابولى قبل أن يخرج من الماء وكان فى انتظاره اللنشات والمستقبلون ليهنئوه على فوزه العظيم الساحق

تحقيق عن قضية مقتل حسن البنا

الجريمة التى بدأت لغزا وكشف سرها رقم سيارة

الاميرالاى محمود وصفى: انتحر قبل القبض عليه

محمود وصفى دفن ومعه سر الجريمة

محمود منصور : حفظ التحقيق

عبد القادر عوده : لم يثق فى المحكمة

كامل ثابت : تنحى عن نظر القضية

محمود عبد المجيد : احضر القاتل

واخيرا اسدل الستار على قضية مصرع الشيخ حسن البنا بعد مضى خمس سنوات وخمسة شهور وثمانية عشر يوما

فقد وقع الحادث فى تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ وفر الجناة عقب ارتكابه مباشرة

وكان المرحوم الشيخ البنا قد توجه فى الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم الى دار جمعية الشبان المسلمين لمقابلة الشيخ احمد الناغى لاتمام المفاوضات بينه وبين الاستاذ مصطفى مرعى للافراج عن الاخوان المسلمين الذين اعتقلوا عقب مقتل المغفور له محمود فهمى النقراشى وحادث نسف المحكمة .

لقد قتلت

وفى الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين طلب الشيخ البنا من احد السعاة بالجمعية استدعاء سيارة تاكسى له ، فاستدعاها وعندما ركبها ومعه الاستاذ عبد الكريم منصور المحامى ، حضر شخص اخفى وجهه تحت كوفية واطلق ست رصاصات على الشيخ البنا فخرج البنا من السيارة وهو يقول : « لقد قتلت .. قتلت .. الاسعاف » .. ثم دخل الجمعية وامسك بنفسه سماعة التليفون وابتدأ يطلب رقم الاسعاف ولكنه سقط فاقد الرشد ثم نقل الى مستشفى القصر العينى حيث لفظ انفاسه الاخيرة .

وابتدأ التحقيق تحت اشراف الاستاذ محمود منصور النائب العام الاسبق والاستاذ عبد العزيز حلمى الذى كان رئيسا للنيابة وقتها

٩٩٧٩ !!

وتقدم محمد يوسف الليثى الى النيابة ، وكان احد الذين شاهدوا مصرع الشيخ البنا ، وادلى بمعلوماته التى كانت تتضمن ان احد المارة اعطاه رقم السيارة التى فر بها الجناه وهو ٩٩٧٩ وبعد ان ادلى بهذه الاقوال عاد فعدل فيها وذكر انه يشك فى ان يكون رقم السيارة ٩٩٧٩ او ٩٩٦٧

وكان لعدوله قصة كشفها التحقيق بعد ذلك فقد اتصل به احد ضباط القلم السياسى وطلب منه العدول عن اقواله فى مقابل خمسمائة جنيه والافراج عن اثنين من اقاربه كانا بين المعتقلين ، والا تعرض لحملة ارهابية من رجال البوليس السياسى ، فاضطر الى الاذعان تحت التهديد والوعيد ، وعدل عن اقواله

الرقابة

وسار التحقيق بعد ذلك فى ظلام وفرضت الاحكام العرفية وعادت الرقابة على الصحف ، واحيطت التحقيقات بسياج من الكتمان ...

فلم يعلم الشعب ما وصل اليه التحقيق حتى طلعت عليه الصحف يوما بنبأ حفظ التحقيق لعدم معرفة الجناة ، وكان ذلك بعد نحو ثلاثة شهور من ارتكاب الحادث .

وبدأ اقارب الشيخ البنا ورجاله يحاربون الحكومة السعدية عن طريق المنشورات ويتهمونها بتدبير حادث مقتله .. وتوالت الوزارات على حكم مصر .. ومع كل وزارة يتقدم اقارب البنا بطلب اعادة التحقيق ، ولكن الرغبات السامية كانت تقف حائلا بينهم وبين مايريدون ..

ثورة الجيش

وقامت ثورة الجيش وازاحت الطاغية عن كرسى الحكم ، ومضى على هذا يوم واحد ، ففى يوم ٢٧ يوليو تقدم يوسف الليثى الى رجال القيادة طالبا أن يدلى باقواله الصحيحة فى مقتل المرحوم حسن البنا ليرضى ضميره ويهرب من شبح الشيخ البنا الذى يطارده دائما مؤنبا اياه على عدوله عن اقواله .

واستمع رجال المخابرات الى اقوال الليثى وكان رقم السيارة ٩٩٧٩ التى فر بها الجناة والذى قاله لهم وصفى بمثابة بصيص من النور اثناء الظلام الذى كان يحيط بالتحقيق .. وبدأت تحريات رجال المخابرات وعرفوا ان السيارة كانت سيارة حكومية برقم ملاكى خاصة بالاميرالاي محمد وصفى ويقودها الباشجاويش محمد محفوظ

انتحار وصفى

وعلم الاميرالاي وصفى بذلك كما علم أن النيابة اتجهت الى القبض عليه بصفته شريكا فى الحادث فانتحر فى مساء يوم الثلاثاء ١٢ اغسطس سنة ١٩٥٢ بأن تناول عشرين قرصا من الاسبرين وستة اقراص من الالونال .

وبدأ رجال المخابرات فى البحث عن سائق السيارة يوم ارتكاب الحادث حتى اهتدوا اليه بعد بحث دام نحو الشهرين ، وفى يوم ١١ اكتوبر بالضبط تم القبض عليه فاعترف على الفور باشتراكه فى الحادث وقال انه كان ينفذ اوامر رئيسه الاميرالاى محمود عبد المجيد وان الذين قتلوا الشيخ البنا يعملون بادارة المباحث الجنائية فى وزارة الداخلية التى كان يرأسها محمود عبد المجيد .

وقبض على كل من جاء ذكرهم على لسان الشاهد الليثى والسائق محفوظ وهم المخبرون احمد حسين جاد ومصطفى محمد ابو الليل ويوسف ابو غريب ومحمد سعيد اسماعيل وحسين محمدين رضوان والبكباشى محمد محمد الجزار وحسين كامل والاميرالاى محمود عبد المجيد وقدمهم رجال المخابرات الى النيابة للتحقيق

التحقيق

وانتدب النائب العام المستشار حسن داود للتحقيق ، واستمر التحقيق اربعة شهور تقريبا استمع خلالها المحقق الى اقوال اكثر من مائة شخص كان من بينهم رئيس وزراء سابق هو ابراهيم عبد الهادى ووزراء سابقون هم الدكتور محمد هاشم ومصطفى مرعى وصالح حرب كما سمعت اقوال حسن يوسف ويوسف رشاد وناهد رشاد ومحمد حشن من رجال السراى ومن رجال البوليس استمع المحقق الى اقوال اللواء احمد طلعت ومدير القسم المخصوص وجميع ضباط القلم السياسى .

امام غرفة الاتهام

وانتهى المحقق من عمله فى اوائل يناير من العام الماضى وقرر احالة جميع المتهمين الى غرفة الاتهام . فى يوم ١١ يناير .

وأمام غرفة الاتهام المشكلة برئاسة الاستاذ مرسى فرحات وعضوية المستشارين محمد على جمال الدين وعبد الرحمن جنينة قامت اول مفاجأة فى القضية بعد ان تبدد الظلام الذى كان يحيطها ، فقد تقدم السائق محمد محفوظ بطلب برد المستشار محمد على جمال الدين عن نظر القضية لان بينه وبين « الاخوان المسلمون » روابط قوية ، وتوقف نظر الدعوى لحين الفصل فى طلب الرد

وشكلت هيئة محكمة للفصل فى هذا الطلب ثم قررت فى يوم ٢٨ مارس سنة ١٩٥٣ رفضه وتغريم محفوظ خمسين جنيها .. وعادت غرفة الاتهام الى السير فى نظر القضية ثم قررت فى جلسة ٢ ابريل احالة جميع المتهمين الى محكمة الجنايات مع الافراج عن البكباشى حسين كامل والجزار وعبده اومانيوس واثنين من المخبرين وهما محمد سعيد اسماعيل وحسين محمد دين رضوان .

محكمة الجنايات

وشكلت هيئة برئاسة الدكتور كامل احمد ثابت وعضوية المستشارين احمد مختار وكامل البهنساوى لنظر القضية .. وبدأت الهيئة عملها فى صباح يوم ١٠ اكتوبر وشرعت على الفور فى سماع شهود الاثبات ، وعندما اشرفت على الانتهاء من سماعهم صدمت بمفاجأة جديدة وتوقف نظر القضية مرة أخرى بسبب هذه المفاجأة ..

غير واثق فيكم

وكانت المفاجأة عندما وقف الاستاذ عودة محامى المدعين بالحق المدنى فى جلسة ١٨ نوفمبر وقال للمحكمة «انا غير واثق فيكم » وتكهرب الجو فى جلسة هذا اليوم وابلغ رئيس المحكمة النيابة ضد الاستاذ عودة وارجئت المحاكمة .

وقام الاستاذ عودة بصفته محاميا عن المدعين بالحق المدنى بتقديم طلب رد هيئة المحكمة كما تقدم الاستاذ عبد الكريم منصور المحامى بطلب رد آخر لهيئة المحكمة

وعرض طلبا الرد أمام هيئة برئاسة الاستاذ مرسى فرحات رئيس محكمة الاستئناف ولكن مقدمى الرد تقدما بطلب رد الاستاذ مرسى فرحات عن نظر طلبيهما ونظر هذا الطلب امام الدائرة السابعة المدنية برئاسة الاستاذ ابراهيم حلمى فقررت رفضه كما قررت دائرة الاستاذ مرسى فرحات رفض طلبى رد هيئة محكمة الجنايات

هيئة جديدة

ووجد الدكتور كامل احمد ثابت واعضاء المحكمة أنه من الحرج ان يواصلوا نظر القضية فتخلوا عنه

واعيدت القضية الى رئيس محكمة الاستئناف لاختيار هيئة أخرى ..

واخيرا نظرت القضية امام دائرة الجنايات المشكلة برئاسة الاستاذ محمود عبد الرازق ، وبدأت من جديد فى سماع جميع شهود الاثبات ..

وقد بدأت جلساتها فى صباح يوم السبت ٢٢ مايو واستمرت حتى يوم ٧ يوليو ثم أصدرت حكمها يوم الاثنين الماضى

وأسدل الستار على الجريمة التى بدأت لغزا أماط عنه اللثام رقم سيارة وذهب ضحيتها زعيم الاخوان المسلمين السابق

سامى جوهر

مرسى فرحات : طلبوا رده ايضا

محمد الجزار : سنة سجنا

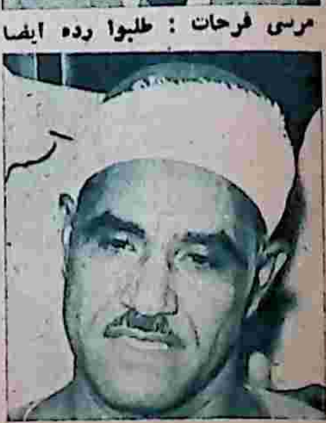
احمد حسين جاد : قتل زعيم الاخوان

محمد محفوظ : أول المقبوض عليهم

كلام الناس..!

اللغة الدارجة

اقام موظفو اللجنة العليا للاصلاح الزراعى فى الاسبوع الماضى حفلا لمناسبة عيد الجلاء بحمام قصر الجمهورية وبعد أن القى السيد الرئيس كلمته وتبعه الدكتور عبد الرزاق صدقى والاستاذ سيد مرعى عضو اللجنة العليا للاصلاح الزراعى المنتدب ، وقف قائد الجناح جمال سالم ليلقى كلمة فقال : « الحقيقة انى سأتكلم باللغة الدارجة • لانى لا أحب أن أتكلم باللغة العربية ما دمت وسط اخوانى وزملائى • كما أن اللغة العربية قد لا تسعفنى بالكلمات التى أحب أن اقولها .. وبدأ يتكلم .. وقال كل شئ .. واستمر حديثه اكثر من نصف ساعة .. ثم قال :

– وأخيرا وليس بآخر ..

وضحك الاستاذ سيد مرعى وقال له: وجبت دى منين ..

فرد عليه قائد الجناح جمال سالم قائلا : معلهش دى حت فلتة .. واللغة العربية مليانة فلتات !!

جائزة ضخمة

وبمناسبة الحديث عن الاصلاح الزراعى هناك قصة طريفة يتحدث عنها رجاله.. وتبدأ القصة عندما استورد الاصلاح الزراعى عددا كبيرا من الكتاكيت الامريكية لتوزيعها على الفلاحين فى المناطق التى تم فيها توزيع الاراضى...

ووقع الزراع على تعهد كتابى بذبح جميع الديوك البلدية الموجودة لديهم فى خلال ستة شهور من تاريخ تسلمهم الكتاكيت وبتسليم الاصلاح الزراعى اربع بيضات من كل كتكوت بعد مرور سنة من تاريخ التسليم ايضا •

ووعد الاستاذ سيد مرعى بانه سيدفع جنيها كاملا ثمنا لاول بيضة تسلم اليه من انتاج هذه الكتاكيت .. وينتظر الفلاحون أول بيضة تبيضها الدواجن الامريكية كما ينتظر رجال الاصلاح الزراعى الفلاح السعيد الذى سيكون له الاولوية فى البيض والاولوية فى الحصول على الجنيه !!

ابناء الوزير ؟

وزار الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة هو وعائلته فى الاسبوع الماضى معرض ٢٣ يوليو .. وبعد أن انتهى من الزيارة تفقد ابناءه فلم يجدهم .. وراح يبحث عنهم فى كل مكان دون جدوى .. وبدأت محطة الاذاعة فى المعرض تعلن عن فقد ابناء الوزير وتطلب الى حضرات الزوار ان يتكرموا بردهم الى والدهم عند العثور عليهم ولهم مكافأة طيبة ..

وطال انتظار السيد الوزير .. واخيرا دخل عليه أحد المواطنين ومعه انجال سيادته .. وشكر الوزير المواطن وقدم اليه الهدية .. وكانت من المعروضات التى اشتراها الوزير من المعرض

الدبلوماسية لاتعترف بحرارة الجو فى القاهرة

.. هرب المجتمع فى القاهرة من موجة الحر الشديد الى الاسكندرية ولكن السفارة الهندية ، لم تعترف بموجة الحر ، واقامة حفلة ساهرة فى حديقة السفارة، نسى فيها المدعوون حرارة الجو ، وكانت هذه الحفلة اول حفلة دبلوماسية تقام بعد توقيع اتفاقية الجلاء ، وقد حضرها عدد كبير من الدبلوماسيين

وقد ارتدى لخدم فى الحفلة الملابس الهندية الفضفاضة اثناء خدمة المدعوين

حفلة اطفال

وشهد اطفال المجتمع حفله رائعه اقامتها الآنسة سميحة بسطا، وعمرها سبع سنوات ، وهى كريمة الفنان سندبسطا ، وقد اقامت سميحة هذه الحفلة بالاشتراك مع شقيقها بمناسبة سفرهما الى سويسرا

وقد صممت السيدة والدة سميحة على ان تضع طفلتها قائمة الطعام لمدعويها فاختارت كيك وروستوفى الفرن وسلاطة ، وجيلاتى وتورتة بالفواكه

كما اصرت سميحة (فى الوقت نفسه) على أن تقدم والدتها طقم الفضية الكامل الذى يستعمل فى حفلات (الكبار) ..

فى الحفلة الساهرة التى اقامتها سفارة الهند وترى حرم على شوقى مدير المراسم بالخارجية وحرم سفير العراق ثم مدموازيل لابلى وسائحة امريكية تزور مصر

سفير امريكا يملأ طبقه فى حفلة السفارة الهندية

من الجزيرة .. الى سموحه

وتقضى السيدة حرم الدكتور عبد السلام البربرى (الويك اند) فى فندق سيسل بالاسكندرية ... ولما كانت من هواة ركوب الخيل ، فهى تشاهد فى الصباح فوق صهوة جوادها فى ارض سموحة ..

.. فى الهواء

وفى حفلة شركة النيل للاعلان طارت امرأة فى الهواء ، ثم سقطت على الارض ، فقد كان من ضمن برنامج الحفلة (نمرة) من راقص (باتيناج) يربط فى وسطه حبلا ، ويربط فى الحبل زميلة له ، ثم يؤدى رقصته وتدور الراقصة معه فى الهواء ، ثم انقطع الحبل فجأة وسقطت الراقصة على الارض ، حيث اسعفت بالعلاج •

الحر فى الاسكندرية

الاسكندرية فى زحام هائل

ومواكب الناس تتدافع بالالوف نحو الشاطئ ... فرارا من نارجهنم التى انبثقت فجأة فى جو مصر مع اغسطس ...

ولقد حاول المجتمع فى الاسكندرية ان يفعل شيئا – اى شئ – ازاء هذه الموجة القاتلة من السخونة ...

فالقى البعض بنفسه بين الامواج منذ الصباح ... ولم يخرج الا عند غروب الشمس !

والبعض الثانى خرج بسرب طويل من السيارات الانيقة المترفة متجها نحو ابى قير ليقيم الحفلات فى الخلاء الشاعرى الجميل والبعض الثالث حاول ان ينسى موجة الحرارة فى غمار الموسيقى الراقصة وضجيج على الليل المتناثرة على طول الشاطئ...

ليالى ناريمان

ومن هذا البعض الثالث الملكة السابقة ناريمان ...

ففى احدى الليالى الحارة من ليالى الاسبوع الماضى ... رقصت ناريمان على انغام اغنية «هاى-ليلى» التى غنتها لسلى كارون فى فيلم ليلى

وكانت ناريمان تراقص زوجها ادهم النقيب وهى تتطلع اليه وعلى فمها ابتسامة .. وفى عينيها مرح..

وعندما انتهت الرقصة تقدمت الى ناريمان احدى الفتيات وصافحتها وهى تسألها : هل تذكريننى ؟

وقركت ناريمان جبهتها ..وراحت تحملق فى وجه الفتاة ...

ولم تطل حيرة ناريمان .. فقد ذكرتها الفتاة بنفسها كصديقة قديمة ... وبدأت ناريمان تصافحها بحرارة من جديد ... وتسألها عن أحوالها وهل تزوجت أم لا .. الى آخر هذه الاسئلة ...

ولوحظ ان ناريمان كانت سعيدة فى تلك الليلة لان العيون لم تكن مركزة فوقها كما كانت الحال من قبل ... وكما حدث فى الاسبوع الماضى فى سينما مترو عندما توجهت ناريمان فى مساء ٢٣ يوليو لتشهد فيلم « وادى الملوك » .. فقد اخذ الجمهور يتهامس ... وعلا الهمس فى اذن ناريمان... واضطرت الى مغادرة دار السينما قبل انتهاء العرض ..

زينب الوكيل تضحك

وبمناسبة وادى الملوك ..شهدت السيدة زينب الوكيل فى الاسبوع

في نادى ضباط البوليس

احتفل بزفاف الآنسة ايزيس عيسى على الاستاذ محمد عبد الحليم. واقيم الحفل بنادى ضباط البوليس بالجزيرة وتزوج اخو العريس من اخت العروس.. في نفس اليوم ..

الجيل القديم يخفي وجهه

.. وفي نفس النادى احتفل بزفاف الآنسة سناء عيسى على الملازم ابراهيم عبد الحليم .. وترى الجيل القديم يخفي وجهه خجلا من الرقص البلدى بينما الجيل الجديد ينظر مبتسما

الماضي هذا الفيلم .. وكانت برفقة شقيقها احمد الذى يصحبها الان في كل مكان ..

وكانت السيدة زينب « تنبسط جدا » عندما يتكلم روبرت تايلور باللغة العربية ... كما ضحكت بشدة عندما غنى بلدى يابلدى انا بدى اروح بلدى !

ولم يشاهد الاستاذ مصطفى النحاس حتى الان في اى مكان ... فيما عدا رياضة المشى التى يزاولها ـ لمسافة قليلة ـ في كل صباح !

خيبة امل في المراة المصرية !

ويطوف الآن بمجتمع الاسكندرية مستر جيمس ماك ويليام الاستاذ بجامعة ماريلاند وفي صحبته زوجته مسز لوسى ... وقال مستر ويليام للجيل الجديد انه يتفحص المجتمع المصرى جيداً ليضع كتابا عن مصر في عهدها الجديد .. وانه جاء خصيصا لهذه المهمة .. ويعتقد انه سوف يخرج بدائرة معارف عن كل شىء في مصر !

ويقول مستر ويليام انه قد خاب امله في الفكرة التى كان قد كونها عن المراة المصرية .. فقد كان يظن انها امراة ذات طابع شرقى مميز .. حتى دعى الى حفلة كوكتيل في منزل المليونير لانيسلاس باتى .. فوجد ان السيدات المصريات لايفترقن عن الاوربيات والامريكيات في شىء ... وليس لهن ذلك الطابع المميز الذى تتحدث عنه الكتب .. كطابع المراة الهندية مثلا ...

وتقوم السيدة ليل توفيق ـ قرينة الدكتور صلاح توفيق ـ بوضع المعلومات اللازمة للمستر ويليام في الفصل الخاص بالمراة المصرية ..

قران كريمة الطويل

واحتفل الاستاذ عبد الفتاح الطويل في الاسبوع الماضي بعقد قران كريمته « فائزة » على الدكتور محمد مجمية المدرس بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية .

وقد اقام الاستاذ الطويل ـ بهذه المناسبة ـ حفلة كبرى بداره بفلمنج حضرها عدد من الوزراء السابقين ..

البلاج طول النهار

اما الاستاذ عبد السلام فهمى جمعة فقد ترك طنطا الى راس البر حيث يفضل قضاء فصل الصيف في كل عام بعكس كريمته السيدة الفت التى تلازم كابينها في سيدى بشر نمرة ٢ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.. حتى الحادية عشرة ليلا، وفي صحبتها بنات عمها ..

ولا تذهب السيدة الفت ـ نظرا لظروف الاسرة ـ الى دور السينما او اى ملهى ... بل تتخذ من الكابين محل اقامة طوال النهار وجزءا من الليل ...

عبد الحق في مرسى مطروح

وسافر الى مرسى مطروح الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وعائلته ..

ونزل الاستاذ عبد الحق في فندق الليدو ...

ولا تزال السيدة مها عبد الحق تثير حسد السيدات والانسات على الشاطىء الصحراوى هناك بأثوابها الصيفية المبتكرة !

سليمان غنام .. هوايته التجول في سيدى بشر رقم ٢

كريمة عبد السلام فهمى جمعة تقضى وقتها كله جالسة .. هكذا

للنساء فقط

ويتحدث المجتمع في سيدى بشر عن كابين معين يدور فيه لعب القمار بين مجموعة من السيدات فقط بمبالغ طائلة ... ومن بين هؤلاء السيدات سيدة لعبت دورا في الصفقات المريبة في العهد الماضي ...

والغريب ان هذه الكابين التى يستاجرها احد الاطباء .. لم يشاهد فيها اى رجل على الاطلاق !

زى الطور

وتقدم النبيل السابق عباس حليم بطلب الى الاستاذ مصطفى السلانكلى رئيس جمعية الدواجن بالاسكندرية يرجو فيه اعتباره عضوا في الجمعية بوصفه من هواة الدواجن ..

وتقدم السيد اسماعيل شيرين بطلب مماثل ...

ويقضى عباس حليم وقته الان في محل بسترودس ..بشارع فؤاد .. واحيانا يتردد على جمعية الدواجن بمصطفى باشا ليعرف ماذا تم في طلب العضوية ...!

واصبح على لسان عباس حليم الان لازمة لاتفارقه اذا سأل احد عن صحته .. فانه يرد قائلا :زى الطور يا حبيبى .. الحمد لله !!

بداية وفاق

وترتسم علامات الدهشة على المجتمع في سيدى بشر نمرة ٢ ...

فان المجتمع يعرف ان السيدة نانا سالم ـ كريمة المرحوم احمد سالم ـ قد طلقت من زوجها الاستاذ ابراهيم المناسترلى ومع ذلك.. فان السيدة نانا تأتى من كابينها في المصافرة كل صباح لتجلس مع زوجها السابق في سيدى بشر نمرة ٢ ثم يأخذا في حديث باسم كأى صديقين ..

ويتساءل المجتمع بعد هذا كله : هل هذه بداية لعودة المياه الى مجاريها بين الزوجين ؟

سر موجة الحرارة فى مصر من هضبة التبت

متى تهبط الحرارة ١٥ درجة فى نصف ساعة

ان اخطر شىء يصحب موجة الحر التى تشوينا كل يوم هوارتفاع درجة الرطوبة . فيختنق الانسان بالحر والعرق ، ونظن دائما ان الحر يشتد فى يولية واغسطس .. ولكن الحقيقة .. التى يرويها الاستاذ فتحى طه المدير العام لمصلحة الارصاد الجوية .. هى ان الحر الذى نقاسيه يكون عادة فى الربيع والخريف • والصيف ..

حر الربيع

وسالت الاستاذ فتحى طه عن حر الربيع .. وكيف نشعر به .. نمد الرجل يده . واخرج مجموعة ضخمة من الخرائط الجوية .. واشار الى شهر مايو .. ثم قال ان حر الربيع نسميه (موسم الخماسين) فى مصر ويكون عقب الشتاء . ويتميز بانه لا يستمر مدة طويلة . بل يمتد من ٢ الى ٥ ايام . والشعور بالحرارة فى هذه الايام يكون غريبا لان موجة الحرارة تكون عقب فترة باردة

وترجع شدة الحرارةفى هذهالفترة الى تكوين مراكز انخفاضات جويةعلى الصحراء الغربية

الحرارة تهبط ١٥ درجة

ويشير الرجل المسئول عن الجوفى مصر بقلمه الى هذه الانخفاضات الجوية ، التى تمتاز بسرعة الحركة فتعبر الوجه البحرى فى الاتجاه الجنوبى الشرقى ، والجنوبى الغربى وتكون امامها رياح جنوبية شرقية ، شديدة الحرارة والجفاف

وفى اعقاب هذه الموجة . يكونخط الهبوب من الجبهة الباردة ويكون اول غزو للهواءالبارد وتهبط درجةالحرارة ١٥ درجة فىمدى نصف ساعةويشعر الانسان بهذا الهبوط وهى فترة نسيمة لشدة الرياحالغربية الساخنة

ويقاسى الوجه البحرى هذه الموجة لانه فى صميم المنطقة كما تكون مصر كلها عرضة لغزو هذه الموجة فىموسم الربيع .

من هضبة التبت

فقلت للاستاذ فتحىطه لقدسالتك عن الحر فحدثتنى عن الربيع واريد الان ان تحدثنى عن الصيف وجحيم الصيف ..

فنظر الى رسم بيانى امامه ثم قال ان مصر تقع تحت تاثير تيارات هوائية شمالية جافة وخصوصا فى المساء . وتكون لطيفة الحرارة

وفى القاهرة تشعر بالحرارة فى الصباح اما فى الليل فالقاهرة من الطف مدن العالم جوا

ويكون توزيع الضغط الجوى . الذى يسمح لهذه التيارات الهوائية ان تغزو مصر. بسبب وجود المنخفض الموسمى للهند . الذى يتمركز فى شمال غرب الهند فى (هضبة التبت)

وكذلك وجود منطقة ضغط جوى عال على أواسط البحر الابيض

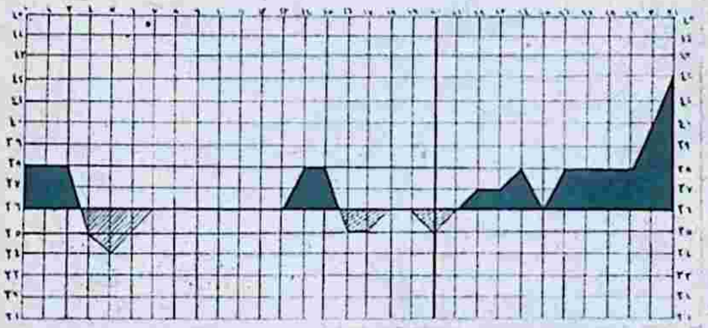

رسم بيانى يوضح درجة الحرارة أثناء موجة الحر

تناولوا الوجبات الخفيفة وارتدوا الملابس الواسعة

لاشك ان سكان القطر المصرى يعانون الكثير من موجة الحر الحاضرة التى ارتفعت فيها درجة حرارة الجو الى رقم قياسى • والتاثير السيىء الذى يحدثه هذا الارتفاع فى جسم الانسان يشمل ثلاثة انواع من الاعراض : هى تقلص العضلات والهزال او الانهاك الحرارى والحمى الحرارية او الضربة الحرارية وكل هذه الاعراض تحدث فى الايام الاولى لموجة الحر ثم بعد ذلك يقل حدوثها تدريجا بعد ان يتعود جسم الانسان هذا الجو الجديد • وهذا يرجع الى انه فى الايام الاولى لموجة الحر يفقد الجسم عن طريق العرق الغزير كمية كبيرة من كلورور الصوديوم او ملح الطعام • وبعد مرور الايام تنشط الغدة التى فوق الكليتين وتحد من كمية الملح التى تفقد عن طريق العرق • وارتفاع درجة حرارة الجو ليس هو العامل الوحيد فى حدوث كل هذه الاعراض ، ولكن تشبع الجو بالرطوبة وعدم وجود تيارات هوائية كافية عاملان هامان يزيدان من التاثير السيىء الذى يحدثه ارتفاع حرارة الجو •

نقص ملح الطعام

وتشاهد تقلص العضلات فى الاشخاص الذين يسيل منهم العرق بغزارة والذين يشربون الماء بكثرة وينشا عن ذلك نقص شديد فى كمية ملح الطعام بالجسم ينتج عنه حدوث آلام فى العضلات تشبه آلام الروماتزم •

وعلاج مثل هذه الاعراض هو شرب الماء مضافا اليه ملح الطعام (ملعقة صغيرة لكل لتر من الماء) ولا ينفع الاسبرين فى مثل هذه الحالات لتخفيف هذه الآلام •

اما الهزال او الانهاك الحرارى فهو اكثر حدوثا فى النساء عنه فى الرجال واهم اعراضه فقدان القوى والاصابة بالدوار او الاغماء • واهم طرق الوقاية هو الاقلال من الحركة (وخصوصا الحركات العنيفة) ما امكن وشرب الماء المضاف اليه الملح كما سبق واختيار الغذاء المناسب كما ساوضح ذلك فيما بعد •

الحمى الحرارية

اما الحمى الحرارية او الصدمة الحرارية فهى اشد كل هذه الاعراض • وهى اكثر حدوثا فى متقدمى السن والمرضى بامراض مزمنة او الذين يدابون على شرب الخمر ، وكلما كان الجو مشبعا بالرطوبة قوى احتمال حدوثها • واهم اعراضها ارتفاع درجةحرارة الجسم بسرعة ويكون جلد الجسم ساخنا وغير مبتل بالعرق (أى جافا) ويميل لونه الى الاحمر القانى • ثم تشتد الوطأة وتزداد الحالة سوءا فيتغير لونالجلد الى الصفرة المشربة باللون الرمادى عندما تبدا الدورة الدموية فى الهبوط المخيف • وافضل علاج لهذه الحالات هو وضع الشخص فى حمام ماء بارد مضافا اليه ثلج ويبقى حتى تهبط درجة الحرارة الى ٣٨ ثم ينقل الى الفراش ويلف بملاءة قطنية خفيفة مبللة بالماء البارد ويعطى منبهاتللدورةالدموية

حمو النيل

ومن التاثيرات السيئة التى تحدثها الموجةالحرارية الطفح الجلدى المسمى « حمو النيل » واحتقان الكبد والامعاء وتركيز البول فى الكلى بدرجة كبيرة قد تهيىء الشخص لحدوث حصوات الكلى عنده

ولتفادى كل هذه المضاعفات يجب ان تكون الملابس خفيفة وفضفاضة وخصوصا حول الرقبة والصدر • وعلى ذلك فالسيدات اللاتى يلبسن الكورسيهات فى هذا الجو الخانق بداعى الرشاقة يجرمن فى حق انفسهن اجراما شديدا بتعريض انفسهن للمضاعفات سالفة الذكر • وافضل انواع الملابس ماكان ابيض اللون مصنوعا من القطن • ومن المهم ان يقلل الانسان من المجهود العضلىمااستطاع وعلى ذلك فلعب التنس او السكواش مضر للغاية • ويجب ان يستريح الانسان فى الفراش على الاقل ساعة او اثنتين بعد تناول الغداء •

ووجبات الطعام يجب ان تكون خفيفة وخالية من الدهنيات والزيوت • كما يجب ان لاياكل الانسان حتى الشبع وان يقتصد ما استطاع فى اكل اللحوم وخصوصا الحمراء منها والافضل ان يتحاشى تماما تناول اى نوع من اللحوم فى الايام الشديدة الحرارة ويجب انيكثر من المواد السكرية والنشوية والفواكه المثلجة •

وشرب المياهالغازية المثلجة يساعد كثيرا على عملية الهضم • وهى خير ما يتناول فى الجو القائظ •

اما مرضى الكبد والمرارة وضغط الدم وتصلب الشرايين والامعاء وخصوصا مرضى التهاب القولون المزمن (مرض المصارين الفليظة الناشىء عن سابق الاصابة بالدوسنطاريا) فنصيحتى لهم ان يهرعوا الى بلاد الشواطىء والا زادت حالاتهم سوءا وتعرضوا لخطر محقق •

دكتور حسنى عياد

المتوسط . واواسط أوروبا يحدث جفافا نسبيا

كيف تسير الموجة

ولاحظت ان الرجل المسئول عن حرارة الجو بدا يدخل فى اعماق مهنته . ويحيطنى بالاصطلاحات .. فقلت اريد ان افهم كيف تسير الموجة الحرارية من هضبة التبت حتى تصل الى مصر

وقدم الرجل الى خريطه . تتلوى فيها خطوط الموجات الهوائية كالثعابين وبدا قلمه يتحرك مع لسانه ..

فقال : ان الموجة الحرارية التى نقاسى ويلاتها فى اواسط الصيف . ترجع الى امتداد رقعة المنخفض الجوى فى (هضبة التبت) الى الشرق . بحيث تغطى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط . وايران وتركيا . دون ان توجد مناطق ضغط خفيفة نشيطة .

ومثل هذا التغير الاستثنائى فى توزيع الضغط خلال فترة الصيف . يسمح للتيارات الهوائية المتولدة فى (هضبة التبت) ان تأخذ المسار فوق أرض شديدة الحرارة ويكون المسار فيها فوق بحر قزوين والبحر الاسود ثم تركيا . ثم تهبط على شرق البحر الابيض المتوسط ثم تغزو مصر .

حرارة ورطوبة

وتحرك قلم الاستاذ فتحى طه فوق بحار قزوين والاسود والابيض . ثم قال . ان الطبيعة الجغرافية لهذا المسار ان تتيح للتيارات الهوائية . الفرصة بان تحتفظ بحرارتها الشديدة او تزيدها ، كما تتيح هذه التيارات التقاط بخار الماء من المساحات المائية الواسعة اثناء طريقها الى مصر . فتصل الى مصر رياح شديدة الحرارة نوعا ما . ورطبة فى نفس الوقت . كما يزيد من رطوبة الجو بدء فيضان النيل حيث تكون المساحات المائية المعرضة للهواء اكثر اتساعا

موجة الخريف

ثم قلت له : لقد نسيت الخريف ، وكيف نقاسى من حرارته .. فأجاب ترجع الموجة الحرارية فى الخريف الى امتداد منطقة الضغط الخفيف التى على أواسط السودان والحبشة الى الشمال . بحيث تشمل شمال السودان ومصر الى ساحل البحر الابيض المتوسط . وبذلك تتاح الفرصة لهبوب تيارات هوائية شديدة الحرارة من الجنوب الشرقى .. وتتميز أيضا برطوبتها . لان مسارها يمشى فوق البحر الاحمر الذى يتميز بانه اشد بحار العالم حرارة فى مثل هذا الوقت من السنة .

٤٥ درجة فى يوليو

ثم قلت له : لقد سجلت نشرة الارصاد درجة الحرارة اليوم ٤٢ درجة . فما هو الحد الاقصى الذى وصلت اليه درجة الحرارة فى مصر؟

فأجاب : لقد سجل مرصد الازبكية فى يوم ١٦ يوليو سنة ١٩٤٧ ٤٥ درجة ولكن الموجة الحرارية فى هذا العام تمتاز بارتفاع درجة الرطوبة . وهذا هو سر الضيق الذى نشعر به ... وستنحسر موجة الحرارة خلال الايام المقبلة . فمثل هذه الفترة لا تزيد على أسبوعين ..

سفير الهند يطير فجأة إلى ليبيا

ملك ليبيا يقول له : إننى لست ضعيفا

عاد يوم الثلاثاء الماضى الى القاهرة سفير الهند السيد نواب على باورينج بعد أن امضى يومين فى ليبيا لتقديم أوراق اعتماده .

وكان سفره مفاجئا .. فقد علم ان الملك ادريس السنوسى ملك ليبيا يستعد لمغادرة مملكته الى اوروبا للعلاج .. ولن يعود الى مملكته قبل خمسة شهور .. فاضطر السفير الهندى ان يطير الى بنى غازى ليقدم اوراق اعتماده سفيرا لبلاده فى ليبيا ايضا .

ووصل السفير الهندى الى مطار بنى غازى يوم الاحد الماضى وقصد الى فندق فينا على اثر وصوله وبقى بغرفته حتى الساعة الخامسة مساء .

وحضر اليه فى الفندق وزير خارجية ليبيا وبعد أن جلس السفير والوزير يتحدثان عن الحالة فى ليبيا ، خرج السفير مع مدير المراسيم بوزارة الخارجية حيث زار مقابر الشهداء فى صحراء ليبيا ثم شاهد عملية استخراج الاسفنج من شواطىء البحر الابيض المتوسط .

وقام السفير بعد ذلك بعمل جولة فى أسواق بنى غازى فاشترى بعض الاشياء .. ثم قصد الى فندق بالاس حيث تناول العشاء مع وزير الخارجية الليبى .

وفى صباح اليوم التالى غادر السفير بنى غازى فى طريقه الى البيضاء عاصمة المملكة الليبية ، بعد ان استبدل ملابسه فى احد الفنادق بها وارتدى حلة التشريفة الهندية قصد الى قصر الملك مع مدير المراسيم .. وكان هذا القصر يقيم فيه روميل اثناء الحرب العالمية الاخيرة ...

ودخل السفير الى قاعة العرش بعد أن حياه قره قول الشرف ..ولم يكد الملك يراه حتى قال له :

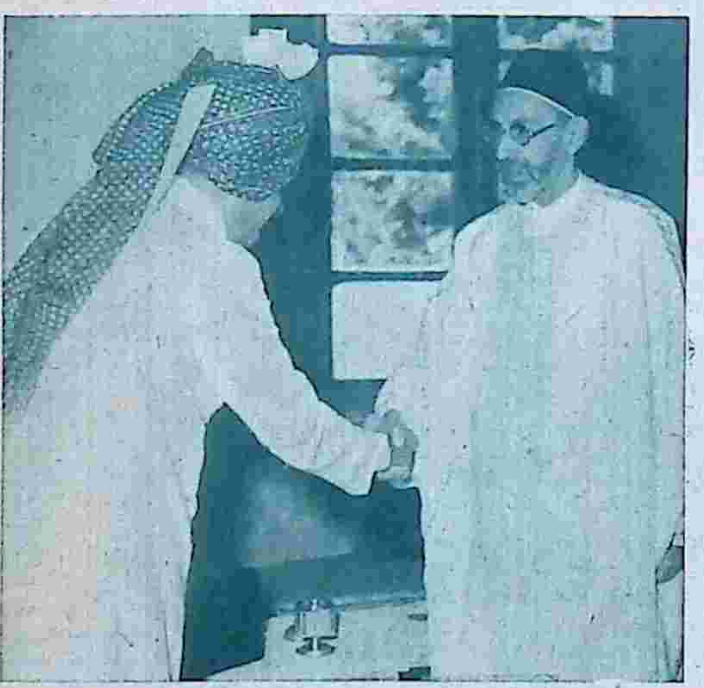

سفير الهند بثياب المهراجا يحيى ملك ليبيا

— اننى أشكر الهند على الدور الذى قامت به فى تأييد ليبيا عند عرض مطالبها على هيئة الامم

ورد السفير قائلا :

— ان حرية كل بلد يا مولاى والحصول عليها مرهونان برغبة شعبها ولا يستطيع اى بلد آخر الا ان يؤيده فى مطالبه .

وصمت السفير قليلا ثم استطرد قائلا :

— وقد يبدو من السهل الحصول على الحرية ولكن المحافظة عليها من أشق الامور وانني وبلادى نتمنى ان تسير ليبيا فى طريق التقدم حتى تتمكن من توطيد استقلالها

ثم قدم السفير أوراق اعتماده مع حافظة جلدية مهداة الى جلالته من الحكومة الهندية بها عشرة كتب تروى حياة المهاتما غاندى .

وتقدم الملك ليتناول الحافظة بيده ولكن السفير استأذنه فى أن يعطيها لمدير المراسيم لثقل وزنها

ورد الملك ضاحكا :

— انا لست ضعيفا ولن يأخذ الهدية سواى ..

ثم تقدم وحمل الحافظة

وانتهت بذلك المقابلة وفى طريق عودة السفير الى بنى غازى عرج لزيارة آثار الرومان والاغريق فى بلدة السيرين . كما شاهد الحفريات الجديدة التى قام بها أحد العلماء الانجليز واسفرت عن كشف سوق رومانية قديمة .

وانتهت جولة السفير فى ليبيا بزيارة منطقة زانيا والكهوف التى كان يقطنها اجداد ملك ليبيا .. وعندما علم السفير أن نية المسئولين فيها قد اتجهت الى بناء جامعة دينية فى هذه المنطقة عرض ان يقوم مهندسو الهند بوضع تصميم لبناء هذه الجامعة

وعاد السفير مرة اخرى الى القاهرة فى يوم الثلاثاء ليروى قصة زيارته لمملكة ليبيا التى لم تستغرق سوى ٤٨ ساعة .

ايزيس فهمى

سفير الهند بالثياب الافرنجية وهو يزور آثار ليبيا

لم أدخل السينما في حياتي ولم أقرأ قصة غرامية

الحب خرافة ويجب العودة إلى نظام الحريم

الشيخ الأودن عضو لجنة الدستور يتحدث

استقبل فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الاودن من علماء الازهر وعضو لجنة الدستور مندوب الجيل الجديد فى منزله بالزيتون قائلا :

ـ ان بينى وبين الصحافة خصومة

قلت :

ـ وقد جئت احاول ان ازيل اسباب الخصومة ..

قال لى :

ـ ان الصحافة الحقيقية هى التى تعبر عن رأى الشعب وتحاول ارشاده وتوجيهه ..

وتنوعت بيننا الوان الحديث ، وكنت اسال وكان فضيلته يجيب فى هدوء طورا وفى اندفاع طورا ، ويلتمع بريق عينيه فى غضب حين يتناول الحديث ماتجرى عليه الحياة فى مصر من تبذل وفجور واستهتار !

والرجل يؤمن بكل مايقول ، فان حياته فى الازهر قد اسلمته الى طرائز من الصوفية . والهبت فى روحه قوى التحفز والاقدام، وكان فى مطلع شبابه فى مقدمة المتحمسين للاصلاح فى الازهر

وجرى الحديث بيننا على هذا النحو:

قلت :

ماهى المبادىء الخلقية التى تريدون تضمينها نصوص الدستور الجديد ؟

ـ ان اصول الاخلاق تكاد تكون بديهية ، فالمرء يتخلق بالشيء ثم يكون طبيعة فيه ، والاخلاق ملكة راسخة فى النفس تصدر عنها افعال المرء سواء كانت صالحة ام شريرة ..

ثم جعل يلوح بيده فى الهواء قائلا:

ـ لن تفلح امة من الامم الا بالاخلاق وذلك امر اتفقت عليه سائر الاديان السماوية ، ولهذا حرصت على ان اطالب بأن تشتمل انظمة الاسرة والتربية والتعليم على المبادىء الخلقية ، حتى تصان الاعراض ونستطيع القضاء على الانحلال الخلقى، ونحد من ثورة الغرائز ونحارب فى الصحف ماتنشره من صور فاضحة ..

صيدلية ... الله

ـ وماهو المصدر الذى تستمد منه الاخلاق الفاضلة وجودها ؟

ـ هى الشرائع السماوية وحدها.. فهى ينبوع الفضائل والحق والجمال.

ـ يرى البعض أن الشرائع السماوية تضمنت اوامر وعقوبات لاتستطيع الانسانية فى عصرنا هذا تطبيقها ، كذلك يمكن القول بان هذه الشرائع لم تتضمن علاجا لكل شيء !

وانتفض صائحا يقول :

هذا هو رأس الضلال فى الانسانية الجديدة .. فالشرائع هى عقاقير سماوية ركبت فى صيدلية الله تركيبا دقيقا وفيها علاج لكل مافى الحياة من امراض ، ونحن نحتال على هذه الامة لنسقيها الدواء على انه شهد ، وليتها تتعاطاه

ماالذى يمكن ان نبدأ بالقضاء عليه لتقوم على انقاضه الاخلاق الفاضلة ؟

ـ تبرج النساء وتهتك الفتيات فى الطرقات، مما يلهب الغريزة فى الشباب

وذلك الامر الخطير الذى جرف سيله كل فرد حتى الشيوخ انحرفوا عن الفضيلة ومشوا فى مواكب الرذيلة

ثم استقر فى جلسته قائلا :

ـ ان تبرج النساء فى الطرقات هو اساس الجرائم ، اقولها دون ان اخشى « ثورة اللاحدة » فالذراع المكشوفة والصدر والساق العاريتان ، مرض اجتماعى خطير يجب ان تصح منه الامة حتى يستقيم فيها بنيان الاخلاق

ـ هل ترون ان منع التبرج يعتبر حلا للمشكلة الاخلاقية عندنا ام ان للحياة المعيشية اثرا كبيرا فى حلها؟

ـ ان القضاء على التبرج وتعويد الناس على آداب العشرة هما الحل الوحيد لمشكلة الاخلاق ، اما الحياة المعيشية للناس ، فنظام الزكاة فى الاسلام هو افضل الطرق لعلاجها .. وحسبك ان تعلم ان عودة المرأة الى البيت تعتبر عنصرا هاما فى اصلاح نظام المعيشة للفرد ، اذ يتوفر للزوج والاب ماينفقه على الوان الزينة والتبرج وهى نفقات هائلة :

الحب خرافة

ـ تحدثتم فضيلتكم عن آداب العشرة كحل للمشكلة الاخلاقية ، فهل يمكن اعتبار العلاقة البريئة بين الفتى والفتاة ضمن هذه الآداب ؟

ـ لا أوافق على ذلك اطلاقا .. اذ لا توجد علاقة بريئة بين الذئب والحمل ، أما ما تسمونه « الحب » فهو خرافة كبيرة ..

ـ ولكن هذه العلاقات تنتهى غالبا الى الزواج وتكوين أسرة سعيدة

ـ لا اوافق على هذا التصرف الخاطىء . والقاعدة أن كل مايترتب على الخطأ فهو خطأ

ـ وكيف يقوم الزواج اذا لم تكن اساسه الصداقة وتعرف ميول الفتى والفتاة ؟

ـ تستطيع أن تتزوج عن طريق امك او اختك او احدى قريباتك ، وبعد الزواج تجنى الحب الحلال

نظام الحريم

ـ هل تريدون اذن العودة الى نظام الحريم ؟

ـ انى فى سبيل تشييد القلعة الخلقية الحصينة اريد العودة الى ما هو أشد من نظام الحريم

ـ والفتاة التى تضطر الى كسب لقمة العيش من طريق العمل الشريف هل تمنعها ؟

ـ اذا لم يكن بد من ان تعمل المراة فعلينا عزلها فى العمل تحت اشراف سيدة أو رجل تقدمت به السن ، ولا اريد للمراة ان تشتغل بالمحاماة ، او المهن الهندسية ، ولا مانع من ان تعمل كطبيبة لتعالج النساء اومدرسة للبنات ، وان كنت اوثر لها البيت .

السينما والقصة الغرامية

ـ ما رايك فى السينما وهل ترضى عن رسالتها ؟

ـ انا لم ادخل السينما فى حياتى، ولا اعتقد أن لها رسالة ، فافلامها لا تخرج عن الغرام الرخيص والوان المغامرات التى تزرع الجريمة فى نفوس الشباب

ـ الم تقرأ قصة غرامية ؟

ـ انى لا اقراها أبدا ، وكذلك ابغض كتابها الذين يحاولون ان يلهبوا غريزة الجنس عند الشباب والشابات ، وبعد ذلك يكون الانزلاق الخلقى والانحلال التام .

مايوه للرجال

ـ ومايوه الرجال على البحر .. هل ترضى عنه ؟

ـ قال ابن حزم ان فخذ الرجل ليس عورة مستدلا على ذلك بان الرسول كشف عن فخذه ، على انى اعتقد وجوب التفرقة بين الطبيعة الخلقية عند الرسول وعند صحابته وعند سائر الناس . ولهذا ارى ان لا يكشف الرجل عن فخذه امام السيدات ..

الدستور كما يريدون

ـ هل هذه المبادىء التى تريد تضمينها نصوص دستورنا الجديد ؟

ـ نعم .. اريد على ضوئها اعادة النظر فى جميع المواد التى انتهت من اقرارها اللجان وصياغتها من جديد للنص على تحريم الباطل حتى يتسنى ان تستقيم الاخلاق الفاضلة .

فراشات الباليه

ست عشرة فراشة لاتزيد اعمارها على ٧ سنوات يقمن ببعض التمرينات للاشتراك فى فيلم سينمائى عن الباليه فى لندن يمثل حياة لافنسكى ...

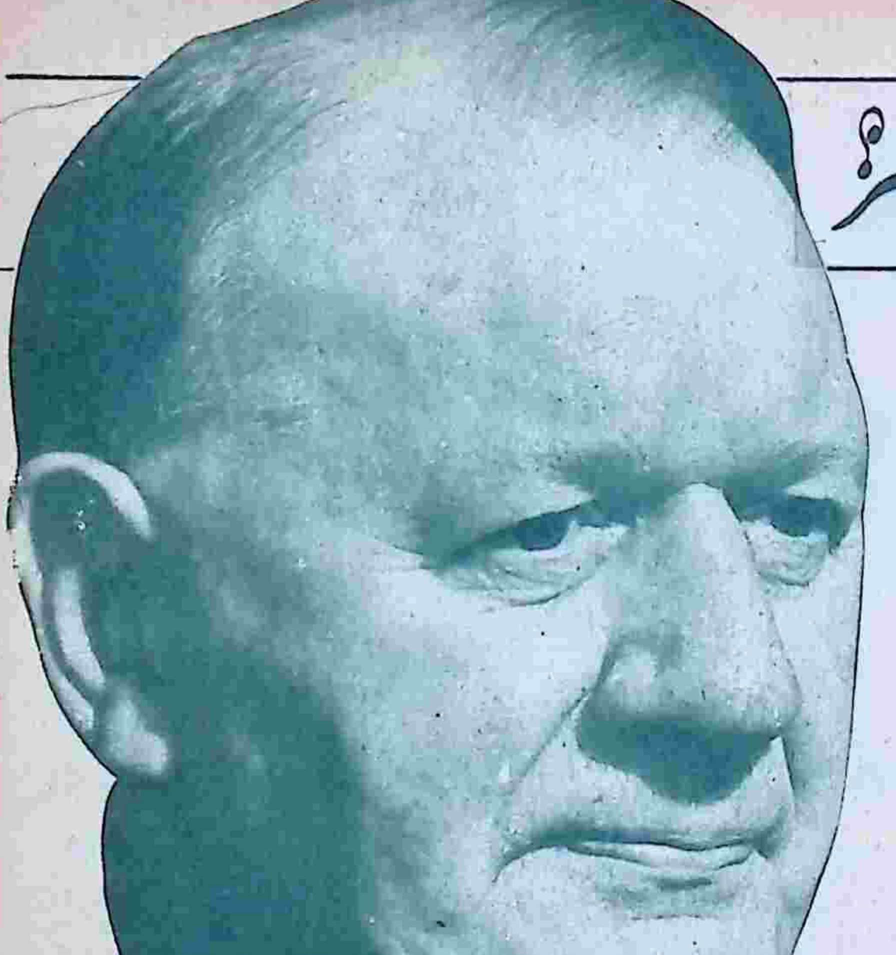

لماذا يحارب كيلرن مصر؟

الرجل الذى خدع زعمـــاء مصر وحاول خـــداع الشعب فخـــــدع نفســـه فقط ؟

لايريد الاستعمارى العجوز ان يترك مصر فى سلام .. لقد ابت عليه وقاحته وعقليته البالية الا ان يقف فى مجلس اللوردات ويصرخ قائلا : ان الجلاء اجرام فى حق بريطانيا .

ونسى اللورد كيلرن انه قد دفن مع الاستعمار البريطانى فى قبر واحد ، وانه مهما صاح وزاد صوته لن يتجاوز جدران قبره ، وان يفلح هذا الزئير الا فى زيادة احتقـــار كل مصرى للاستعمارى العجوز ..

رئيس وزراء فراش

لقد عز على كيـلرن ان تنـــال مصر الاستقلال بعد ان مكث فيها اكثر من عشرة اعوام وهو ينفث سموم الاستعمار والفرقة بين الشعب ، كان يؤمن دائما انه يجب وضع الرجل غير الصالح فى اكبر المناصب ، وكان يقول : اتمنى ان يختار فاروق فراشا ليكون رئيسا للوزراء .. وسيوافق الانجليز على الاختيار مادام الفراش سينفذ المعاهدة ويستجيب لجميع طلبات بريطانيا .

وعرف كيلرن كيف يجعل الفراشين فى مناصب رؤساء الوزراء كما عرف كيف يختار لمصر زعماء مؤهلاتهم الاولى الخضوع لبريطانيا والتسبيح بحمدها وقوتها ومجدها ، وبقى كيلرن يحكم مصر طوال مدة وجوده ..

ولقد كانت خطته قائمة على ان يتقرب الى الزعماء ويدرسهم ، ويعرف من منهم لايانف من ان ينحنى كرقم ٨ ومن منهم لايرضى لنفسه هذا الوضع مهما كان الثمن وعرف الاستعمـــارى العجوز كيف يضـــع الرجل المناسب فى المكان المناسب لينفذ سياسة بريطانيا على اكمل وجه ..

ياخذ آثار مصر

والاستعمـــارى العجوز الذى يريد الآن ان يخرج من القبر الذى دفن فيه يبلغ الرابعة والسبعين ، وهو من اصل اسكتلندى ولذلك فقد ورث البخل والجشع وحب المال عن اجداده حتى انه فى سنة ١٩٤٣ اجر من باطنه فرقة من فرق البوليس لعمدة اكياد، واعتدى على آثار مصر بالسرقة والنهب فامتدت يده الى الآثار المكتشفة فى كوم اوشيم فاستولى على بعض اوراق البردى واربعة آلاف قطعة من العملة ومجموعة كبيرة من الاوانى الفخارية .

ولم يكن تاريخ كيلرن فى مصر وقفا على السرقة والنهب فقط ، لهذا هو اقل الاضرار التى اصيبت بها مصر من الاستعمارى العجوز ، لقد استطاع ان يحمل زعمـــاء مصر على قبول معاهدة تربـــط بلادنا بعجـــلة الامبراطـــورية البريطانية مدى عشرين سنة وتجعلها تابعة لبريطانيا دائما، وسميت المعاهدة معاهدة الشرف والاستقلال . ولكنها كانت معاهدة شرف لبريطانيا وحدها

كيف كان يحكم مصر

ومنذ وضع كيلرن قدميه فى مصر سنة ١٩٣٤ وضعت الفرقة والدسائس اقدامها فى البـــلاد ، واستطاع هو بطريقته الخاصة ان يحول الزعماء الى اشخاص يتطاحنون فى سبيل مصالحهم الشخصية ويختلفون على كراسى الحكم لتمكن بذلك من ان يتدخل فى كل شىء وان يجعل التقرب منه هدف كثير من الزعماء، بل واستطاع ايضا ان ان يتسلط عليهم ويجعلهم يخلقون من الاستعمارى العجوز زعيما وطنيا يحمل على الاعناق وتهتف له الجماهير، وكان النحاس هو بطل هذه المعجزة فقد استطاع ان يغرر بجمهـــور من المصريين بعضهم ماجور وبعضهم ساذج ، فحملوا بطل الاستعمار فى مصر على الاعناق وهتفوا بحياته .

واجرت له الحكومة منزلا بكوم اوشيم مقابل قروش كل شهر ووضعت حوله فرقة مجانية لحراسته تكلف الدولة مئات الجنيهـــات كل شهر ، وكانت كلمة كيلرن فوق الجميع ، كان يقول لاصدقائه انه سيحكم مصر وحده لو وجد هيبة بريطانيا فى خطر ، وحكم مصر فعلا بفضل اعوانه من الزعماء .

من هو كيلرن

واخيرا .. من هو هذا الاستعمارى العجوز .. ولماذا لايريد ان تحصل مصر على استقلالها ..!

ان كيلرن من مواليد سنة ١٨٨٠ وقد تخرج من كليـــة ايتون ثم وظف فى وزارة الخارجية البريطانية ســـنة ١٩٠٣ وتولى ســكرتيرية الوفد الذى حمل وسام ربطة الســاق الى اليابان سنة ١٩٠٦ ثم عين سكرتيرا للسفارة البريطانية فى طوكيو فمندوبا ساميا بالنيابة فى سيبيريا فوزيرا لبريطانيا فى بكين ثم مندوبا ســاميا فى مصر فى ٨ يناير سنة ١٩٣٤ فسفيرا فى سنة ١٩٣٦ وقد تزوج مرتين مرة فى بدء حياته ثم توفيت زوجتــه الاولى سنة ١٩٣٠ وتركت له ابنا وبنتين ، وتزوج مرة اخرى سنة ١٩٣٤ بزوجته الحالية جاكلين كستلا وهى ايطالية الاصـــل وكان عمره فى هذا الزواج يبلغ الرابعة والخمسين وعمر العروس الثانية والعشرين .. ولقد قضى كيلرن كل حياته فى خدمة الاستعمار البريطانى وتوطيد اقدامه .

لماذا يحارب كيلرن مصر

وبقى الشـــطر الثانى من السؤال لماذا يصر هذا الرجل الذى امضى حياته مناصرا للاســـتعباد والاســـتعمار على الا تنال مصر استقلالها ؟ انه يصر على ذلك لأن شـــعب مصر قد القى عليه اقسى درس يمكن لشـــعب ان يلقيه على دبلوماسى ، لقد كان الرجل يحكم مصر ، وكان يجاهد لتوطيـــد نفـــوذ بريطانيا فيها ، وحسب انه قد خدع الشعب بهذه الدمى التى كان يطلق عليهـــا اسم زعماء وكان يحركهم من وراء الستار ، ووجد كيلرن انه لم يكن يخدع الا نفسه، واذا بشعب مصر يصر على طرده شر طردة، وخرج الرجل مشيعا من كل مصرى باللعنات .. وعز عليه ان يخرج كذلك ويشعر بانه كان مخدوعا طوال الفترة التى امضاها فى البـــلاد وهو يعتقد ان الشعب استنام لخداعه .. ورضى بهذا الوضع .. فثار ، وكانت ثورته ضد الشـــعب الذى لم يســـتطع خداعه ، وحاول ان يخدع العالم بان المسئول عن طرده من مصر ليس هو شعبها .. بل هو ضعف بريطانيا ، وان سياسته كانت ناجحة ١٠٠ ٪ وسياسة خلفائه هى الفاشلة حاول ان يثبت ذلك فاخذ يصيح فى كل مناسبة لـكى يغطى فشله ويخفى خيبة الامل التى اصيب بها بانه لم يضيع سنى حياته وهو يخدع نفسه بل قام بعمل منتج ضيعته طيبة الساسة الذين تولوا الامر بعده .

والآن يصـــيح كيلرن الاستعمارى الذى ظل يخدع نفسه طول حياته بانه نجح فى خطته لخداع شعب مصر .. يصيح الرجل الذى بعث فى قلب كل مصرى دينامو هائلا لتوليـــد الحقـــد والبغض ضده وضد بريطانيا، يصيح الانسان الذى بنى لنفسه قبرا لمات وهو يتنفس ويتكلم وياكل كالاحياء يصيح من قبره فهلا عرف انه مات ..!

ثلاثة وجوه جديدة ظهرت على الشاطىء هذا العام

اجتمعت هذه الشلة فى كابين احدى الصديقات

بنات الجيل الجديد على الشاطىء

الجمال على طول شاطىء الاسكندرية ـ ابتداء من الشاطبى حتى المنتزه ـ ينتشر فوق كل سنتيمتر من أرض الكورنيش .. والرمال الصفراء .. والمياه الزرقاء !! ينتشر بشكل غير عادى .. وبالذات بين بنات الجيل الجديد اللاتى لم يكتمل بعد ربيعهن العشرون !

وبنات الجيل الجديد ، على حد تعبير السيدة الفت السلانكلى . رئيسة اتحاد بنت النيل فى الاسكندرية .. تبدو الواحدة منهن مثل الخوخة الطازجة .. أو التفاحة الناضجة .. أو زنبقة الربيع .. وتشير السيدة الفت وهى جالسة فى كابينها الى مواكب الجمال الجديد التى تمر بها ثم تؤكد أن تشبيهها ليس فيه أية غرابة أو مبالغة!

ولقد حاولت « الجيل الجديد » أن تنقل رأى السيدة الفت بالصور ... الرأى الذى يقول ان بنات الجيل الزاحف . .. مثل الخوخ والتفاح .. وزنبق الربيع ..

فما رأيك أنت ؟؟

→ أربع حسان .. وأربعة فساتين جميلة تمثل آخر أزياء البلاج هذا العام

المجال الجديد على شاطىء جليم ...

وردة صغيرة جدا .. لم تتفتح بعد

← مايوه قطعة واحدة
وخطوة سريعة جدا

استعراض للوجوه الجميلة فى الاسكندرية

القرط من هاواى
والتوب من باريس
وهى من سيدى بشر

جوب وبلوزة وشورت وفستان

ابتسامة للمستقبل

فنجان شاى . . بعد الحمام

حديث هام . . وثوب جميل

دورية مستعجلة على الشاطىء

ضحكة جميلة وابتسامة اجمل

بنطلونان .. آخر أزياء الشاطىء

بعد الحمام .. عود الى البيت

هنتر يريد أن يشكو جامبو إلى نقابة كلاب لندن

القرد حزين .. لا يريد ان يفارق الكلب

أن هنتر عضو نقابة عالمية محترمة برغم أنه ... كلب ! ! فلقد دفع - هنتر - الذى يمتلكه أحد أصحاب الفنادق الكبرى بالاسكندرية - ثلاثين جنيها كاملة رسم اشتراكه ف -كيني كلوب - Kenny Club بلندن وهو ناد اشبه بنقابة عالمية للكلاب لحمايتهم وعلاجهم من الامراض ... ولدفع عوادى الزمن عنهم على وجه العموم !

ان هنتر ... الكلب الارستقراطى المتعجرف ... الذى لا ينبح أبدا .. والذى يسير ف صمت وتؤدة دائما .. والذى يتكلف طعامه اليومي أكثر من خمسين قرشا ... ان هنتر هذا بارستقراطيته وعجرفته وكبريائه الشامخة ... تعرض ف الاسبوع الماضى لتجربة قاسية كاد يموت من أجلها كمدا ... ولم يكن ف استطاعة الكينى كلوب أن يحميه منها ...

ولقد شهدت عدسة - الجيل الجديد - أثناء مرورها بشاطىء جليم التجربة القاسية التى عاناها - هنتر - فسجلتها خطوة بخطوة ...

لقد خرج - هنتر - كعادته ، كل صباح ليتريض على الشاطىء وفقا للبرنامج اليومى المرسوم له ...

ولم يكن هنتر يدرى أن -جامبو- النسناس المرح الشقى الذى يمتلكه نفس صاحب الفندق .. قد كسر السلسلة التى ربط اليها ... وتسلل خلفه ف رياضته الصباحية ...

ولفجاة .. جرى جامبو ... وقفز فوق ظهر هنتر .. ولوقف الكلب الارستقراطى عن السير وكل علامات الاشمئزاز والتقزز تعلو ملامحه للتصرف السوقى الذى أتاه جامبو ..

وظل هنتر واقفا .. تمنعه ارستقراطيته من النباح أو الشكوى ... وطالت وقفته لعل جامبو يخجل من تصرفه.. ولكن جامبو كان يقفز ف مرح فوق أكتاف هنتر !!

ورفض هنتر السير ف النهاية ... وآثر أن يجلس على الارض ريثما يعود جامبو الى رشده ...

ولكن رشد جامبو لم يعد أبدا .. والتصق هنتر بالارض .. ف صمت .. وف عجرفة .. ورفض الحراك تماما ...

ولفجاة لمحه صاحبه .. فاسرع اليه ينقذه من سوقية جامبو الذى لا يحترم أحدا مطلقا ...

وارتفعت عيون هنتر ف وجه صاحبه وكأنها تسأله عقابا صارما للقرد المشاكس .. أو تسأله كتابة شكوى الى كينى كلوب لحمايته من عدوان السوقة ...

وبقى أن تعرف - بعد هذا كله - ان هنتر لم يذق الطعام ف هذا اليوم حزنا على كبريائه التى ضيعها .. جامبو !

وظل ملتصقا حتى جاء صاحبه وانقذه

الخطيئة امرأة ورجل !

بقلم
أنيس منصور

هل الخطيئة رجل ؟
ام هل الخطيئة امرأة ؟
لقد قرأنا وسمعنا وتعلمنا ان الخطيئة امرأة ! ولكن من الذى قال ان الخطيئة امرأة ؟

انه الرجل ! قالها فى الكتب المقدسة ، وقالها فى كتب الفلسفة وفى كتب الادب وفى الفن وفى الشعر

والمرأة تعلمت فى مدرسة الرجل ، فصدقت انها سبب الخطايا ، وانها سبب الرذائل ، وانها الشر الذى ينزل بالناس .. والشر الذى انزل آدم الطيب من السماء الى الارض ، والذى القى بابناء آدم من الجنة الى النار !

انها حواء سبب المصائب والبلاء والشر !

الكلام معها حرام ، وصداقتها كفر ، ومعاشرتها خطيئة !

بل لقد قرأنا فى الانجيل : ان من نظر الى امرأة فقد زنى بها ... وقرأنا الحديث النبوى القائل بانه لك النظرة الاولى ، واما النظرة الثانية فعليك !

ومعنى ذلك ان النظرة الى المرأة حرام ..

***

فعند اليهود قرأنا قصة الخطيئة التى دفعت حواء ، واوقعت وراءها كل ابنائها وكل بناتها ..

ولكن ما هى خطيئة حواء عند اليهود ؟ انها اكلت من الشجرة المحرمة ؟

وما هى الشجرة ؟ انها شجرة « المعرفة » فلما اكلت من الشجرة « عرفت » انها عارية ورأت عورتها ورأت عورة زوجها آدم ..

وهذه هى الخطيئة !

ومعنى ذلك انه كان لا ينبغى لحواء ان تعرف شيئا .. فالمعرفة خطيئة ، والجهل فضيلة ..

وحواء فضلت المعرفة على الجهل .. اما آدم فهو الجاهل الفاضل ، وحواء هى العالمة الخاطئة !

هذه اذن هى خطيئة حواء ، وهذه اذن هى فضيلة آدم ..

هذه اذن هى الخطيئة التى استحقت عليها حواء كل لعنات ابنائها من الفلاسفة والانبياء والشعراء والادباء !

ولما جاءت الديانة المسيحية .. ازداد معنى الخطيئة ، ووقعت كلها فوق رأس حواء .. واصبح الكلام معها حراما ، والجلوس اليها خطيئة ومعاشرتها شرا ..

ليس هذا فحسب ، بل انه قد جاء فى الانجيل : ان من « نظر » الى امرأة فقد « زنى » بها ..

فاذا انت نظرت الى امرأة ، لقد زنيت بها . والزنا حرام .. فالنظر اليها اذن حرام !

لأن خطيئة حواء هى انها نظرت الى شجرة المعرفة واكلت منها ، فنظرت الى نفسها ، والنظرة الى حواء خطيئة فحواء خاطئة لأنها تنظر الى نفسها !

وجاءت الديانة الاسلامية ، وقال الرسول وهو يتحدث عن النظرة الى المرأة : لك النظرة الاولى ، وعليك النظرة الثانية !

ومعنى ذلك أنك اذا نظرت عن غير قصد الى امرأة ، فلست مخطئا ، أما اذا نظرت اليها عن قصد فانت مخطىء فالنظرة الى المرأة حرام ..

فلا بد أن نغض عيوننا عن المرأة وأن نتجنب المرأة ، وأن نستر كل جسمها حتى لا تقع عليها عين الرجل .. والا وقع الرجل فى الخطيئة ، والخطيئة هى حواء ..

هذه كلها هى أفكار الانسانية منذ أكثر من ألفين من السنين ! وقد تغير المجتمع وتغيرت نظرة الرجل الى المرأة وتغيرت المرأة ، وتطور كل شىء ، الا فكرة الخطيئة ..

فانها ما تزال لها صفة المرأة ، وما يزال الرجل بريئا ، وما زال المجتمع يكيل بكيلين ..

فالرجل لا يخطىء أبدا ، والمرأة تخطىء دائما ..

والرجل يفعل ما يشاء ، والمرأة لا تفعل شيئا ..

لماذا لا يخطىء الرجل ؟ ولماذا تصدق النساء ما يقوله الرجال من ان الخطيئة تنبع من المرأة ولا تنبع من الرجل ؟

لسبب واحد .. هو أن المرأة تعلمت فى مدرسة الرجل ، وأكلت فى مطعم الرجل ، ولبست من مصنع الرجل ، وآمنت بدين الرجل ..

فالمدرسة بناها رجل وألف كتبها رجل . وطبع هذه الكتب رجل .. والمدرسون من الرجال وناظر المدرسة رجل ، ووزير كل معارف رجل .. والانبياء رجال ، والفلاسفة رجال ، والشعراء رجال والمخترعون رجال ..

والرجل لا يكتب الا فلسفته هو ، ولا يؤمن الا بآرائه هو ..

وتعلمت المرأة فى مدرسة الرجل ، فآمنت بما قرأت وما سمعت ، واتهمت نفسها .. اما الرجال فبراءة !

***

واعتقد أن الكارثة التى اصابت الرجل هى أن صدق ما قيل له عن المرأة وعن خطيئتها .. فهو اليوم بعيد عنها ، ويريد ان يقرب منها ، وهو اليوم يخافها ويرهبها ، ويحبها ويكرهها ..

لقد وضع لنفسه القيود ، ويريد أن يتخلص منها .. ووضع الفلسفة لحواء ، فصدقتها حواء ، اما هو فلا يصدق هذه الفلسفة ..

انه يريد حواء ، ولكن المجتمع يمنعه ، انه يريد ان ينظر الى كل خلية فى جسم حواء ، ولكن الدين والقانون والتقاليد كلها تقف فى وجهه ..

أما حواء فقد تعودت على القيود ، وتعودت على عبادة الاوثان ..

اما آدم فهو اليوم يريد ان يحطم مابناه ، وان يكفر بما آمن به ، وان يعلن انه لا خطيئة هنالك !

***

ولعل حواء لم تنجب ابنا اقسى من ابنها الفيلسوف اليونانى : سقراط !

لقد عاش سقراط قبل ميلاد المسيح بثلاثة قرون .. وكان يعيش فى مدينة أثينا .. وكان ذكيا وكان طويل اللسان خصب الخيال قوى الحجة ، شديد التأثير على أتباعه ، على من يعرفه وعلى من لا يعرفه .. وكان يتحدث الى الناس فى كل مكان فى الشوارع والاسواق .. وكان يقوم بدور محطة اذاعة صارخة قوية عنيفة ..!

وكانت مدينة اثينا يسودها نوع من الشذوذ الجنسى .. فالرجال يعشقون الرجال ، والنساء يعشقن النساء .. وكان المثل الاعلى للجمال هو جمال الرجل ..

وكان سقراط قبيح الصورة ، بشع الانف ، عارى الصدر ، حافى القدمين .. وكانت دمامة سقراط مضرب الامثال ، حتى كان اذا قدم احد تلامذته لأناس لا يعرفونه فانه يعتذر عن دمامة سقراط !

وكان سقراط هو الآخر مصابا بشذوذ جنسى ، وكانت امرأته تضربه لنقص فى رجولته !..

فسقراط اذن لا يغرى الرجال ، ولا يغرى النساء .. فليس جميلا كالرجال ، وليس جميلا كالنساء ..

وحين يتحدث انسان عن جمال الجسم ، فانه يستبعد سقراط نهائيا ! ..

فماذا ننتظر من رجل قوى الخيال ، شديد الذكاء ، قبيح الصورة ، ومصاب بشذوذ جنسى ؟

هل ننتظر منه أن يمدح جمال الجسم ، هل ننتظر منه وهو شاذ أن يتغنى بجمال المرأة والجلوس اليها وأن يحلم بها اذا بعدت عنه ، وأن يغيب عن وعيه اذا حضرت معه ؟

هل ننتظر من رجل كانت تضربه زوجه لعيب فى رجولته أن يمتدح النساء ، ويمتدح الزوجات ؟

لا شىء من ذلك ننتظره من سقراط !

وقام سقراط باكبر عملية تخريب عرفتها الانسانية فى معسكر الرجال والنساء على السواء ..

فاعلن أن جمال الجسم كذب فى كذب .. وأن جمال الجسم شىء زائل ، وأن الجمال هو جمال الروح .. وأن الفضيلة فى أن تكون بعيدا عن المرأة ، والا تخضع لاغرائها او لفتنتها وان تقاوم كل نداء للجنس لانه نداء يريد أن يلقى بنا فى الارض والانسان يجب أن يعود الى السماء الى حيث كانت روحه تعيش فى مكانها الطاهر ..

ان الفضيلة عند سقراط هى ان يحاول الانسان أن يموت على درجات .. أن يقفل عينيه فلا يرى شيئا وأذنيه فلا يسمع ، وان يأكل القليل ويشرب القليل ولا يستجيب للمرأة

هذه المعانى الصغيرة سجلها سقراط فى عشرات الالوف من الصفحات من كتبه الجميلة العبارة الفاتنة قوية الحجج

وفلسفة سقراط هذه ، لم تستطع الاديان أو الفلسفات أن تفلت من تأثيرها ..

انها فلسفة رجل قبيح الصورة ناقص الرجولة ، فى مجتمع يعشق الرجل الجميل ..

ولم يحدث أن أعلن انسان ان الخطيئة والمرأة شىء واحد كما فعل سقراط وتبعته فى ذلك الاديان والحضارة الانسانية كلها ..

لقد حكمت أثينا على سقراط بالاعدام .. وحكمت عليه ان يشرب كأسا من السم لانه افسد الشباب ، وشغلهم عن انفسهم ودس فى رؤوسهم خرافات عن الفضيلة والرذيلة .. وشرب سقراط السم فى شجاعة القديسين ..

ولكن السم الذى شربه سقراط ما يزال يسرى على ألسنة الشواذ من الرجال والنساء ، والخائفين من رجال الدين والمشعوذين من المصلحين !

ان الخطيئة ليست امرأة ، ولكنها امرأة ورجل .. والفضيلة ليست رجلا ، ولكنها امرأة ورجل . !

والانسانية لم تتطور الا عندما نسيت هوسة القديسين ، وشذوذ الفلاسفة وجبن المصلحين والا عندما آمنت بالحرية وبالمساواة بين الرجل والمرأة !

والحرية هى حرية الخطأ والصواب حرية الرذيلة والفضيلة حرية الخطيئة والقداسة .. حرية لكل حواء ولكل آدم !

انيس منصور

احتفظ بكوبون
دار (أخبار اليوم)
فقد تفوز بمبلغ
١٠ آلاف جنيه

لماذا لم أشتغل بالتمثيل

الزعيمة درية شفيق تتكلم عن السينما والمسرح المصرى

تحدثت الزعيمة الدكتورة درية شفيق ئيسة اتحاد بنت النيل الى « الجيل لجديد » عن رايهـا فى الحركة لسينمـائية والمسرحية فى مصر ، اشتغال الفتاة الجامعية بالتمثيل فقالت:

انى على يقين من ان السينما المصرية قبلة على تطور جديد ، لكى تتمشى ع ركب الحياة فى بلد ناهض كمصر السينما هى مرآة المجتمع ، ومجتمعنا ى دور النهوض ولا شك ان السينما ستساير النهضة الجديدة وتعبر عنها انا اتكلم عن السينما هنا كأداة تعبير ن تطور المجتمع ، بصرف النظر عن يوبها واخطائها الفنية ، فالسينما فى أيى اداة لاصلاح المجتمع عندما تعالج شاكله واخطاءه .

اما النقص الواضح فى السينمـا لمصرية فهو انها ليست مصرية مائة ى المائة ، لان غالبية موضوعاتها ماخوذة ن الافلام الامريكية التى تصلح للمجتمع لامريكى ولا تصلح للمجتمع المصرى، وقد افاض الاستاذ التابعى فى الكلام حول هذا الموضوع فى حملته المشهورة منوان « فن حرامية » التى اؤيده فيها كل التاييد ، فان واجب السينما المصرية ن تكون مصرية الطابع وان تعتمد على تابها الكبار ، فى تزويدها بالقصة لمصرية النابعة من صميم حياتنا ، وان نحو نحو التجديد ، فلا تكون افلامها تشابهة متكررة فى موضوعاتها ونفس لوجوه التى تظهر فى كل فيلم ، وان كف عن استجداء الجماهير بحشـو لاغانى والرقص فى كل فيلم بمناسبة غير مناسبة

المسرح هو هو منذ عشرين عاما .

اما المسرح فتقول عنه الدكتورة : نه فى حاجة ماسـة للتجديد ، لانه يش على مسرحيات قديمة مستهلكة ، عرضت عندنا اكثر من مرة منذ عشرين عاما ، بنفس الميزانسين والاخـراج

ونظرة واحدة الى اسباب نهوض المسرح فى اوربا نرى انه يعيش دائما عـلى التجديد فى افكاره وموضوعاته واساليبه التى تتمشى دائما مع النهضات الجديدة

المراة عنوان النهضة

ثم انتقلت بنت النيل بعد ذلك الى الحديث عن اثر المـرأة المصرية فى السينما فقالت : ان نزول المرأة المصرية الى ميدان الفن السينمائى دليل عـلى تطور المجتمع المصرى الحـديث نظرا لاهمية هذا الفن ، لاننا نرى فى كل بلد ناهض اهتماما كبيرا بالفن السينمائى المشـتغلين به وبالاخص المرأة التي تتجه اليها الانظار دائما اكثر من الرجل

وفى الواقع اننـا يجب ان نفخر بنزول المرأة المصرية الى هذا الميدان، لان الفن السينمائى يعتبر ارفع مستوى من بقية الفنون الاخرى لانه يشتمل على جميع الفنون من رسم وتصـوير ومناظر والقاء وتعبير ، وان اشتغال المرأة به دليل واضح على تطورنا ، على عكس ما كان يظنه الرجعيون الذين لا يقدرون اهمية هذا الفن .

لجنة للفنانات

وقالت : اننى لذلك لم أغفل نشاط المرأة المصرية الفنانة فى اتحاد بنت النيل فكونت لجنة للفنانات بجانب اللجان الاخرى ، التى تمثل نشـاط المرأة المصريه فى مختلف الميادين . حتى تمثل هذه اللجنة المرأة المصرية فى ميدان الفن .

ثم قالت : ورحب بهذه المناسبة ان أشيد بفضيلة امتازت بها فناناتنا وهى انهن بطبيعتهن يملن الى حب الخير ، والمشاركة فى كل حفلة يقيمها الاتحاد للاعمال الخيرية ، فانهن يقبلن على المساهمة فيها من تلقاء أنفسهن ، لان الفنانة بطبعها انسانة حسـاسة ذات عاطفة خيرة .

طالبات جامعيات

يحصلن على دبلوم معهد التمثيل

وهنا قلت للدكتورة درية : لقـد انشـأت جوائز للطالبات الجامعيات اللواتى يساهمن بالتمثيل مع فـرق المسرح الجامعى فهل معنى هذا انـك تشجعين الطالبة الجامعية على الاشتغال بالتمثيل ؟ فقالت :

اننى أتمنى للطالبة الجامعيـــة ان تساهم بنشاطها فى مختلف الميادين الرياضية والاجتماعية والفنية ، التى تساعدها على خوض معركة الحياة بعد التخرج من الجامعة ، فتكون على اتصال دائم بالحياة لانها لو كرست حياتهـا لدراستها فقط ، فانهـا ستنجح فى الامتحان ولكنها ستسقط فى الحياة ، ولذلك أريد لها ان تعبر عن نفسها فى شتى الميادين ومن بينها الفن .

وليس أدل على أهمية فن التمثيل من ان الحكومة قد اعترفت به وانشات له معهدا لتشجيع الطالبات الموهوبات على الاشتغال بهذا الفن ، وقد كان من أثر هذا التشجيع ان هناك ثلاث طالبات جامعيات ، قد حصلن على دبلوم معهد التمثيل ، وهذه ظاهرة رائعة أرجو ان يظهر أثرها فى المسرح المصرى والسينما المصرية . حينما أجـد بين فناناتنا المصريات كثيرات من الفتيات المثقفـات اللواتى يغذين النهضة بجهودهن . كما نرى فى السينما الامريكية التى تشتغل بها كثيرات من خريجـات الجامعات من أمثال جرير جارسـون وماريل اوبرون وغيرهما .

هل تقبلين ان تكونى نجمة سينمائية

وهنا قلت لزعيمة بنت النيل التى تمثل نهضة المرأة المصرية الجديدة فى مصر :

مادمت تشجعين الفتاة المثقفة على الاشتغال بالتمثيل ، فهل تقبلين القيام بتمثيل دور على الشاشة ؟

فقالت على الفور : لا ... فانا مع احترامى للفن كوسيلة فعالة لنهضتنا ، لا أقبل الاشتغال بالتمثيل ، لان كل شخص يعمل فى ميدانه وانا اخترت ميدان الصحافة منذ سبع سنين ، ولا أريد ان اختار غيره بديلا .

شوشه

احتفظ بكوبون دار اخبار اليوم

فقد تفوز بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

الكوبون فى صفحة ٣

كيف كذب على زوجها؟

للكاتب العالمي
جورج برنارد شو
ترجمة ـ نعمان عاشور

• هطلت الامطار مدرارا في شمال اسكوتلندة لمدة اربعة ايام • واضطر برنادر شو ، وكان يقضي اجازته هناك ، ان يعتصم بالفندق ولا يبارح غرفته وكان قد تسلم خطابا من نيويورك ، يخطره فيه مدير المسرح ، الذي يخرج له ، مسرحيته « رجل الاقدار » التي صور فيها شخصية نابليون ساخرا من بطولته ، ان المسرحية قصيرة لاتكفي لملء فراغ ليلة تمثيلية • يقول الكاتب الايرلندي الكبير •• فانتهزت فرصة الاعتكاف الذي أملاه علي المطر ، واخترت موضوعا مالوفا في المسرح هو موضوع الزوج والزوجة والعشيق وحاولت ان ابني منه مسرحية صغيرة ، لكن على غير نمط عطيل وآلاف التمثيليات التي انساق بها اصحابها بعد شكسبير ، خلال قرون عدة ، على هذا النمط العقيم الذي يرتفع بقداسة الشرف ، الى درجة تكاد تكون مخلة بالشرف ، وكتبت هذه الصفحات ومادتها الحياة الانسانية في واقعها الحقيقي خالية من مثاليات العقائد العفنة وسخف الرمزيات

المنظر : في غرفة الاستقبال بمنزل (هي) بشارع كرومويل •• ونحن في الساعة الثامنة مساء •• يدخل العشيق (هو) شاب في الثامنة عشرة يرتدي ثياب السهرة •• بينما تكون (هي) جالسة على الاريكة في انتظاره •• وهي في السابعة والثلاثين ـ في اروع زينتها وكامل حليها .

هو : (يقبل يدها) وأخيرا !

هي : هنري •• لقد حدث شيء مخيف

هو : ما الذي حدث ؟!

هي : ضاعت مني اشعارك ••

هو : كانت اقل مما تستحقين ، ساكتب لك غيرها

هي : لا •• شكرا ••لا اريد اشعارا أخرى •• لقد كنت مجنونة طائشة

هو : شكرا لك على جنونك وطيشك

هي : (وقد نفد صبرها) اوه .. هنري •• كن عاقلا •• انت لاتدرك مغبة مثل هذا العمل • تصور أن أحدا عثر على هذه الاشعار ماذا سيظن الناس

هو : سيظنون ان رجلا احب امراة ذات مرة باخلاص لم يسبقه اليه رجل آخر ولكنهم لن يعرفوا من هو هذا الرجل

هي : وما فائدة ذلك بالنسبة لي اذا عرف كل الناس من تكون هذه المرأة

هو : وكيف لهم أن يعرفوا

هي : كيف لهم أن يعرفوا ! كيف! واسمي في جميع هذه الاشعار • آه لو كان اسمي ماري او جين أو بياتريس او فرنسيسكا او اي اسم من هذه الاسماء الشائعة ! ولكنه أوروورا ! أوروورا ! لايوجد في لندن كلها أوروورا غيري ، وكل انسان يعرف ذلك • بل اني أعتقد أنني الاوروورا الوحيدة في العالم كله • آه هنري لماذا لم تحاول أن تتحكم في عواطفك ، مقدرا موقفي ؟ لماذا لم تكن أكثر تحفظا في كتابتك ؟!

هو آكتب لك شعري بتحفظ !! اتطلبين مني ذلك بلسانك !

هي : نعم •• نعم •• ياحبيبي لقد كان شعرا جميلا عذبا ، وكانت غلطتي قدر ماهي غلطتك • كان يجب أن ادرك أنه لايليق بحال توجيه الشعر لامراة متزوجة ••

هو : لكم كان بودي أن اوجهها لامرأة غير متزوجة • نعم لقد كنت احب ذلك .

هي : ليس من حقك أن تتمنى هذه الامنية لانها اشعار لا تناسب الا امراة متزوجة . هذه هي الصعوبة. ولكن ماذا ستقول شقيقة زوجي ؟

هو : هل لزوجك شقيقات ؟

هي : نعم طبعا . او كنت تحسبني ملاكا ؟

هو : (يعض أصابعه ندمه) للاسف . لترحمني السماء، حسبتك بل كنت أحسبك بل •• (ويكاد يبكي) ••

هي : (تهدئه وتربت على كتفه) حبيبي •• أنصت الي •• جميل أن تعيش معي في حلم وأن تحبني حتى النهاية •• ولكن ماحيلتي في أن يكون لزوجي اقارب من هذا النوع ليس ذنبي ••

هو : (في رضى) آه طبعا انهم اقارب زوجك لقد نسيت. سامحيني يا أوروورا (ويأخذ يدها عن كتفه ليقبلها ، فتجلس على الاريكة ويظل هو بجوار المائدة ينظر اليها مبتسما)

هي : الحقيقة أن زوجي ليس عنده الا اقارب في اقارب في اقارب فله ثماني شقيقات وست اخوات غير شقيقات والعديد من الاشقاء غير أني لا اهتم باشقائه . وانت يا هنري لو كانت لك ادنى دراية بالحياة لعرفت ان الشقيقات في العائلة الكبيرة ولو انهن يتعاركن مع بعضهن البعض عراكا جنونيا الا انه بمجرد ان يتزوج واحد من اشقائهن ينقلبن كلهن على زوجة اخيهن • ويهبن بقية حياتهن في حقد تام لاقناعه بان زوجته غير جديرة به وفي مقدورهن ان يفعلن ذلك امام وجهها بدون ان تدرى لان لهن دائما اساليب خاصة لايفهمها غيرهن

من اجل ذلك يجب ان يسن قانون يحرم على شقيقات الرجل ان يدخلن منزل زوجته • انا واثقة كل الثقة ان جورجينا هي التي سرقت كل هذه الاشعار من الصندوق

هو : اعتقد أنها لن تفهمها

هي : حقا ! لا •• بل ستفهمها أكثر من اللازم وستميل بفهمها الى ناحية الشر •• هذه القطة الخبيثة

هو : لا •• لا •• لا تظني بالناس الظنون •• ولا تفكر فيها •• (يأخذ يدها بين يديه ويجلس على البساط عند قدميها) اوروورا•• هل تذكرين ذلك المساء حين جلست هكذا عند قدميك وقرات لك تلك الاشعار للمرة الاولى ••

هي : كان يجب أن امنعك• تبينت ذلك الان فقط •• واخال جورجينا وقد جلست كجلستك هذه عند قدمي اخيها ، وراحت تقرأ نفس الاشعار له ، وللمرة الاولى أيضا •• كم أنا شقية تعسة ••

هو : هذا شيء مخيف

هي : ومؤلم •• ماذا سيدور بخلد تيدي•• ماذا سيقول عني•• ماذا سيفعل وفجأة تنحي براسه بعيدا من ركبتيها • لايبدو انك تفكر لحظة في موقف تيدي• (وتفزع في ... شديد)

هو : (وهو جالس في مكانه على الارض) لا يهمني تيدي •• ولست ... عبا بجورجينا

هي : (وقد دارت في الحجرة ثم عادت اليه فجاة لترتمي بين ذراعيه) هنري •• خذ بيدي •• اخرجني من هذا المازق وسأظل حافظة لجميلك حتى الممات •• ما اتعسني ••

هو : ولكني بعيد ••

هي : (تنزع نفسها من بين ذراعيه) يالك من اناني !

هو : (في تزلف) نعم •• انا استحق ذلك •• واعتقد انهم لو القوا بي في النار وكنت انت معي لنسيت الخطر المحدق بي بقدر ما انسى الخطر المحدق بك

هي : (تذوب رقة نحوه) يالك من صبي حبيب • • هنري • • لافائدة منك (وتبعد عنه) أريد رجلا يهديني لما افعل .

هو : (في ثقة وايمان) سيحدثك قلبك في اللحظة المواتية . لقد فكرت في ذلك واعرف مايجب ان نفعله معا الان او فيما بعد ••

هي : لا ياهنري •• لن آتي فعلا طائشا خارجا عن الشرف •• (وتجلس في تدبر)

هو : لاشك في هذا •• والا ماكنت جديرة بحبنا •• ان مسلكنا نظيف واضح لاتشوبه شائبة اننا نتبادل الحب وانا لايخجلني ذلك . بل اني لعلى استعداد لان اخرج واعلن ذلك على اهالي لندن بأسرها ، كما سأعلنه على زوجك لان هذا هو المسلك الشريف الذي يجب ان اسلكه . دعينا نذهب معا الى منزلنا هذا المساء بغير ماخفية

او خجـــل .. واذكرى اننا مدينان لزوجك .. نحن ضيوفه هنا وهورجل شريف .. كان كريمـا معنا وربما كان يحبك الحب الذى تسمح له به بيئته التجارية .. ومن واجبنا ان نجيبه من الاشاعات يجب ان نطلعه على الحقيقة من افواهنا . لنـــذهب اليه الآن فى هدوء .

هى : (تحـدق فى عينيه) والى اين سنذهب ؟

هو : لن نحيـد قيد شعرة عن تيار حياتنا العادية . لقد كنا فى طريقنا الى المسرح تاركين جواهرك هنا لاننا لسنا فى حاجة اليهـا ، وانا لا استطيع ان امدك بالجواهر .

هى : قلت لك اننى اكره الحلى.. تيـــدى هو الذى كان يجبرنى على ارتدائهـــا عليك ان لاتغيظنى بهذه البساطة القاتلة . .

هو : لم افكر فى ذلك ياحبيبتى وانا اعرف ان مثـــل هذه الصغائر لاتهمك انما كنت اقول .. اقول .. اننا بدلا من ان نعود من المسرح الى هنـا تأتين معى الى منزلى .. منزلنـا من الآن والى الابد .. وحينمـا يحين موعد حصـــولك على الطلاق .. سنتدبر الخلاص من هذه الشكليات القانونية اذ انى لا اهتم بالقانون ، لان حبى لك لم ينم فى ظل القـانون ولا يمكن ان يقويه او يضعفه اى قانون .. غرامى هاك بعض الورود ومعى التذكر . بقى ان نطلب الى زوجك ان يعيرنا عربته حتى نثبت ان ليس هناك بغض او حقد بيننا .. تعالى ..

هى : هل تعنى اننا سنذهب توا الى تيدى ونخبره أننا خارجان معا ...

هو : نعم وفى منتهى البساطة ..

هى : وتعتقد انه سيوافقك ..ولن يقتلك مثلا ..

هو : (يقف ويتكلم فى ثقة بالغة) أنت لاتفهمين هذه الامور ياحبيبتى . لايمكن ان تفهميها .. اننى انما اتابع المثل الاغريقية العليا ولا أغفل ثقافة بدنى مثل كافة الشعراء .. أقصد ان زوجك سيصدم ولكنه لن يتمكن من ان يمد الى يدا بسوء

هى : (تقف فى استغراب) ماذا تعنى بكل ذلك :! ...

هو : (فى رقة) لا تسالينى ... واستعطفك ان لا تهتمى

هى : تقصد انك ستشتد فى حديثك مع زوجى .. الى حد الاشتباك

هو : لا أعتقد ... فزوجك يعرف اننى قادر على الدفاع عن نفسى ... اطمئنى من هذه الناحية لن يحدث شىء وانا لن احاول ايذاء الرجل الذى أحبك يوما . والا انهارت قداسة حبى لك .

هى : هل قال لك انه لم يعد يحبنى الآن ...

هو : قطعا لا ... (يأخذها بين ذراعيه) حبيبتى ... حيـاتى ... لماذا أنت مضطربة .. لاتفقدى شجاعتك هذه المشاغل لايجب ان تعنينـا ... انها مشاغل العالم الارضى ... تعالى معى الى عالمنا السماوى .. العـــالم العلوى ... عالم السعادة ... عالم الروح

هى : (تتحاشى نظراته) حبذا ... لافائدة يامستر ايجون

هو : (فى استغراب) مستر ايجون

هى : عذرا ... اقصد هنرى بالطبع

هو : كيف جاز لك أن تفكرى فى على أنى مستر ايجون ! ما فكرت فيك ابدا على انك مسز بومباس .. انك دائما أورورا ... أورورا ... أورورا

هى : نعم ... نعم يامستر ايجون (ولكنها ترفض مقاطعته لها) ونحن ... لافائدة لقـد بدات افكر فيك فجأة على انك المستر ايجون ... من السخف أن اتابع مناداتك بهنرى ... كنت احسبك صبيا او طفلا او حالما لا يقوى على أن يقـدم على اى خطوة جريئة ... ولكنك الآن تفكر فى ضرب تيدى وتحطيم بيتى وجلب العار على رأسى بفضيحـة لن تسكت عنها الصحف بالشناعة ... بالجبن .. باللخسه ...

هو : (فى عجب حزين) هل أنت خائفة ؟؟

هى : طبعا ... انت نفسك تخاف لو كنت لديك ذرة من التقدير ... (وتدير له ظهرها) ...

هو : (يرقبها فى أسى) الحب الكامل يطرد الخوف . ولهذا فاننى لست خائفا .. مسز بومباس ..انت لا تحبيننى ..

هى : (تتأوه خلاصا) شكرا لك .. شكرا لك .. لا يمكن أن تكون ألطف من ذلك يا هنرى

هو : علام تشكريننى ؟ !

هى : (مقبلة نحوه) لانك ناديتنى بمسز بومباس ثانية وذلك يشعرنى بانك أصبحت أكثر رزانة وتهذيبا ، (يقع على الارض وقد اخفى وجهه بين أصابعه وهو ينهته) ماذا دهاك ؟

هو : ماحلمت بالسعادة طيلة حياتى أكثر من مرة واحدة .. ولكن وخز الضمير .. وطعنة الحقيقة واسوار سجن المخدع .. ثم اليأس المرير حين اليقظة .. وفى هذه المرة ظننت اننى لست أحلم ..

هى : اسمعنى يا هنرى .. لم يعد أمامنا وقت لهذه التأوهات (وينظر الى قدمه كما لو انها كانت قد طعنته بخنجر حاد ثم يمر من امامها فى حنق ليضع قبضته على المائدة) حاسب .. لقد كدت تصيب ذقنى بأم رأسك ..

هو : (بأدب جم) معذرة .. فانا طوع بنانك وعلى استعداد لان أكون مهذبا اذا شرحت لى الوسيلة ..

هى : (فى فزع) شكرا يا هنرى .. كنت واثقة أنك ستفعل ذلك وانك لست غاضبا منى ..

هو : اذن .. فهـــات .. هات بسرعة شيئا أستطيع أن اشغل به فكرى والا .. (ويختطف مروحتها من يدها ليمزقها)

هى : (تجرى نحوه لتنقذ المروحة) لا تحطم مروحتى .. لا تمـــزقها (وتتهاوى قبضتـــه فى بطء وهى تخرجها من بين أصابعه .) هذه خدعة تافهة .لا تروقنى . ليس من حقك أن تفعل ذلك (وتفتح المروحـــة فاذا بأعوادها قد تشـــابكت) يالك من عابث !

هو : معذرة .. ســـاشترى لك مروحة جديدة غيرها .

هى : (فى غيظ) لا يمكن أن تجد مثيلا لها

هو : تستطيعين الاستغناء عنها..

هى : لا يليق بك أن تقول هـــذا بعد أن حطمت مروحتى المفضلة .

البقية على ص ٣٣

ذكريات من تعليم البنات

للسيدة ناظلة الحكيم

المحافظ الذى لم يحتمل البعد عن حضرة الناظرة

من أهم ما يغمر ذكرياتى بالسرور . أنى تنقلت فى الادارة على مجموعة من الرجال الافاضل الذين كان هدفهم النهوض بتعليم البنات . على أن تكون السيدات من الاداة الفعالة فى هذا النهوض . وهؤلاء هم الاساتذة الاجلاء محمد صادق جوهر . واحمد عاصم ، وحسن فايق . ومحمد قاسم ، وكثيرون غيرهم ...

وقد تعلمت من هؤلاء الافذاذ ، الدقة والحذر ، حتى لا اذكر أنه لم يحدث معى مرة أن وضعت تأشيرة على مكاتبه رسمية ، فكانت موضع تردد أو مناقشة ..

ومادمت فى معرض الذكريات ، فانى أذكر اننى لاحظت كرئيسة أن الشكاوى الكيدية والخطابات الغفل من التوقيع ، كانت تزيد أوتنقص بحسب ظروف الرئاسة العليا فى العهود المختلفة ، وكنت أنزعج كثيرا عندما تحول الى هذه الشكاوى لبحثها ، وذلك لايمانى بان الحق لا يمكن أن يستتر وراء مثل هذه الشكاوى ، وان مرسليها لابد أن تكون نفوسهم ملوثة وكثيرا ما كنت أرى من واجبى عدم ازعاج الموظفين ، أو اطلاعهم عليها الا من قبيل العلم بالشئ ...

ومن ذلك ان احدى الناظرات رغبت ذات مرة فى الانتقال الى بلدها لرعاية أخوتها الصغار بعد وفاة والدها ، فنقلناها . واحللنا محلها ناظرة أخرى يتوافر لها أيضا القرب من بلدها . واذا بالاخيرة تخبرنا ان الاطباء لا ينصحون بوجودها فى هذا الجو لمرضها . وعلى هذا اضطررنا لالغاء الحركة . وابقاء كل فى مكانها حتى تتيسر فرصة أوفق .

واذا بشكوى كيدية تصلنى . يتهم مرسلها محافظ المنطقة ، بانه لم يطق بعد الناظرة الاولى . فسعى جاهدا لاعادتها الى مكانها !

واتضح بالبحث أن مقدم تلك الشكوى بائع حلوى . كان يبيع حلواه أمام باب المدرسة ، فطردته الناظرة . بمعونة أولى الامر ، فماكان منه الا أن دبر حملة تكراء ضد الناظرة والمحافظ !

وقار واحتشام

وقد لاحظت أن بعض الطالبات يزيد فى ناحية النكات والتهاون فى الالفاظ تشددت فى هذه الناحية وشرحت أخطارها النفسية والاجتماعية فى الوسط المدرسى . فوجدت استجابة سريعة من الطالبات لنبذ هذه الروح حتى أنه كان يحدث فى بعض الفصول ان تجمع الطالبات على رفع أمر الطالبة التى تعتدى على كرامة الفصل بشئ من هذا . وفى سرعة خيالية حل الاحتشام والوقار . وكون هالة تحيط بالمجموعة كلها .

ولو اتبع هذا النظام فى الاسر لاصبحت النكات والالفاظ المبتذلة غريبة على آذان النشء فلا يقبلها فى أى مكان ...

عقلية المظاهرات

ومن المعروف أن المظاهرات فيها عنصر استهواء كبير ، ولكى تفهم الطالبات حقيقة هذه الناحية ، يجب على المسئولين تبصيرهم بالجانب النفسى منها ...

وعندما كنت أباشر مهمتى كمربية فى مختلف مناصب التعليم ، كنت أفسح لطالباتى مجال السؤال والاستيضاح فى كل مناسبة . وكنت أتولى بنفسى شرح الحقائق لهن ، ولذلك لم يكن هناك مجال لاندماج الطالبات فى أى عمل دون علمى ، وبالتالى دون علم الاهالى ... وأفهمتهن أن الانسان الذى ينساق وراء أى عمل دون فهم سببه يكون عقلية القطيع ، ويسير كالحيوان على غير هدى : ولهذا لم تحدث عندى مظاهرات بالمعنى المفهوم

واذكر اننى فى بدء عمل كناظرة لمدرسة الاميره فوزية ، ارادت الطالبات الخروج فى مظاهرة ، ففتحت لهن الابواب ، ونصحتهن ان تركب كل واحدة فى تاكسى يوصلها الى منزلها على أن يدفع لها ذووها الاجر عند وصولها الى المنزل ، اذا لم يكن معها نقود !

وطبيعى أن الاهالى عنفوا بناتهن على الغرامات التى دفعوها ... ومن يومها انقطعت المظاهرات !

***

واذكر انه كان لدى باستمرار عيادة سيكلوجيه فى كل من المدرسة والمنزل ، كما كنت باستمرار اتولى فحص ما يعرض لى من مشاكل الطالبات والموظفات . وبفضل الله لم تمر على حالة الا انتهت بسلام ...

ومن ثم كانت صلتى بالاهالى ، ومعرفتى لظروف معظمهم ، خير وسيلة لسياسة الطالبات فى شتى النواحى العلمية والمدرسية .

نظلة الحكيم

السيدة نظلة الحكيم مع ابنة شقيقتها والاخيرة تحمل صينية من الفضة مقدمة للسيدة نظله الحكيم من اسرة مدرسة الاميرة فوزية ، وقد كتب عليها أسماء هيئة التدريس وذلك بمناسبة استقالتها من الوظيفة ...

الاسرة التى شمتتها الفن

من اهم ما يعرف عن محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، تفانيهما فى خدمة الفن، ومحاولتهما بذل كل غال فى سبيل تحقيق هذه الغاية حتى ولو كان ذلك على حساب صحتهما .

فان مريم فخر الدين تقوم الآن بدورين ، احدهما فى فيلم يخرجه احمد بدرخان لحساب المنتج عبد الحليم نصر اما محمود ذو الفقار فانه يتنقل بين ربوع الشام ، لا للراحة والاستجمام ، وانما لرعاية شئونه الفنية ومواصلة رسالته، فهو ما يكاد يطأ بيروت حتى ينتقل منها الى دمشق ثم الى بغداد ثم الى عمان .

واما صغيرتهما (ايمان) التى تبلغ اليوم عاما واحدا فانها تقضى الصيف بالاسكندرية مع جدتها ، وتتردد عليها امها فى نهاية كل اسبوع لتقضى معها يوما ثم تعود لاستئناف عملها .

نعيمة عاكف فى دورها المزدوج

تقوم نعيمة عاكف فى فلم (عزيزة) بدور مزدوج ، فتمثل فى احدهما دور الفاتنة اللعوب التى قضت حياتها فى اماكن اللهو فتلعب بالعقول والقلوب ..

اما الدور الثانى فتمثل فيه دور الفتاة الطاهرة الساذجة التى تستدر العطف والاشفاق

وقد دعا المخرج حسين فوزى بعض المشتغلين بصناعة السينما لمشاهدة هذا الفيلم فى عرض خاص فبدت على وجوههم جميعا علامات الدهشة والاعجاب ، وتساءلوا ، كيف توفق نعيمة مثل هذا التوفيق فى اداء دورين يناقض كلاهما الآخر ؟!

وترى فى الصورة الاولى نعيمة فى دور الفتاة الساذجة وفى الثانية وهى تؤدى دور الفتاة اللعوب

وسينما الهمبرا بالاسكندرية والكورسال ببورسعيد وحنفى بالسويس وركس بالمنصورة

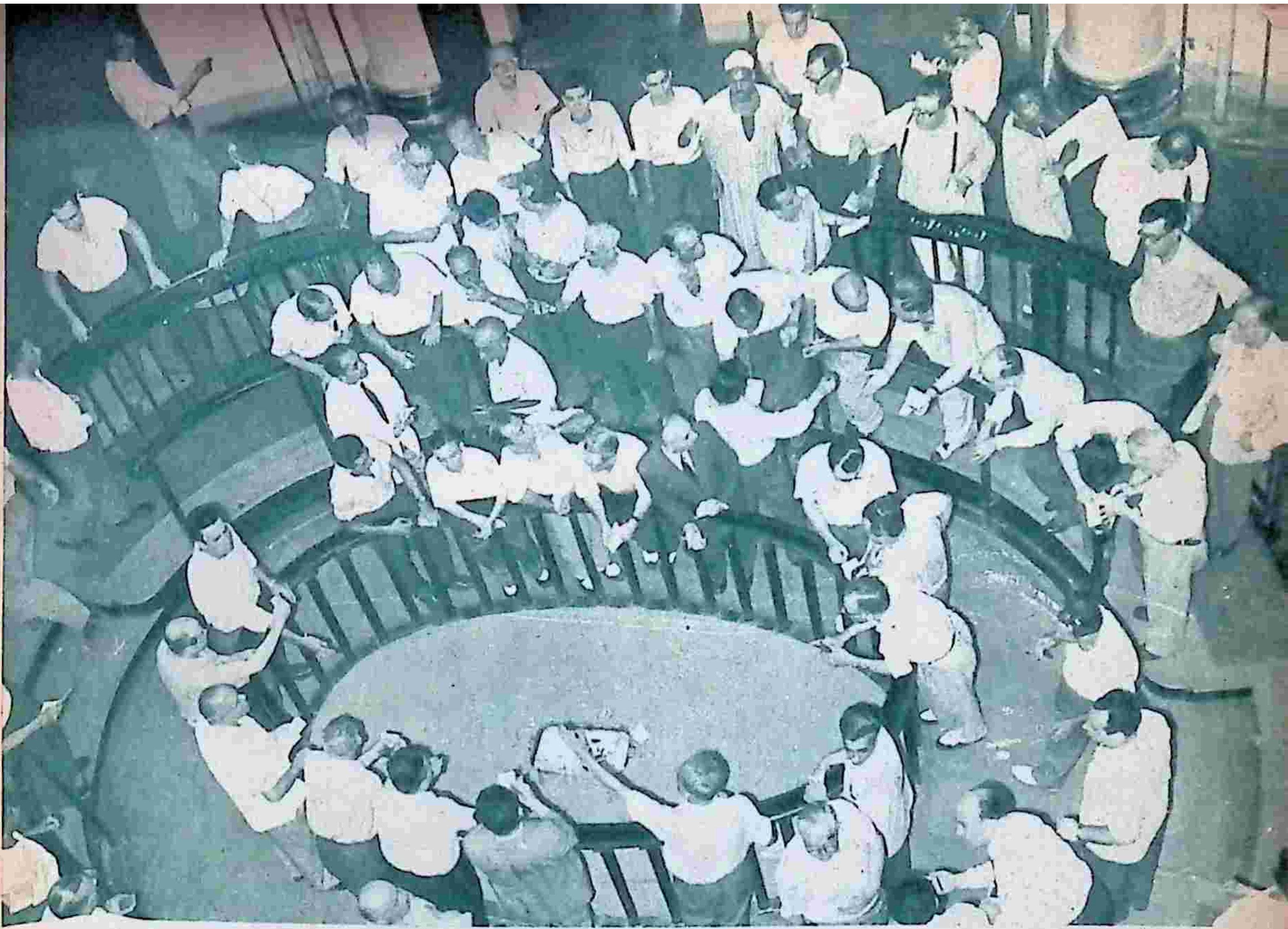

لماذا ارتفعت الأسعار فى البورصة بعد الجلاء؟

أصحاب الأسهم والسندات يربحون ١٠٠ مليون فى شهرين

الاسعار فى ارتفاع مستمر

فى سنة ١٩٣٦ نزلت أسهم بنك مصر نزولا شديدا حتى وصل سعر السهم خارج البورصة الى جنيهين .

وكان مع أحد أولاد البلد الف جنيه لم يقرأ الصحف ليسمع أن بنك مصر يعانى أزمة مالية .. !

لم يسمع كلام الناس بأن طلعت حرب قد استقال وأن بنك مصر قد انتهى ..

ولم يذهب الى البورصة ، ليسمع كلام السماسرة ويرى بعض المساهمين وهم يحاولون الخلاص من أسهمهم بأى ثمن ...

كل مافعله هو أنه اشترى من أحد أصحاب الاسهم ٥٠٠ سهم .. !

ومضت الايام .. !

وأصبحت ثروة ابن البلد هذا الاسبوع حوالى ١٥ الف جنيه .. ! فقد ارتفع السهم من جنيهين الى ٢٩ جنيها .. !

وما حدث لابن البلد ، حدث فى الاسبوعين الماضيين لالاف من المستثمرين فى البورصة . ومرت عليهم منذ عامين فترة قاسية .

وانخفضت قيمة الاسهم والسندات انخفاضا كبيرا ، وانطلقت الاشاعات تقول ان المصانع المصرية ستغلق أبوابها وأن مصر ستصاب بانهيار اقتصادى . ولم يسمع آلاف من المستثمرين هذه الاشاعات . ولم يسرعوا الى البورصة للتخلص مما فى حوزتهم من أسهم . وفى الاسبوع الماضى ارتفعت الاسهم فى البورصة ارتفاعا كبيرا وزادت قيمة بعضها بمقدار ٧٠ ٪ و ٨٠ ٪ .

وتضاعف رأس مال المستثمرين ، الذين أبوا أن يسمعوا كلام خبراء البورصة .. !

وأمام هذا الارتفاع فى البورصة الذى حدث فى الصيف موسم الركود والنزول والذى زاد به رأس المال الذى يجرى عليه التعامل فى البورصة ١٠٠ مليون جنيه على الاقل ، أقبل الناس بلهفة على شراء السندات وعلى الاكتتاب فى المشروعات الجديدة ، ولم تستغرق المشروعات التى أعلن عنها خلال الشهرين الماضيين أكثر من بضعة أسابيع .. وبرزت الاموال المختفية فجأة الى السوق بعد أن كانت مجبوسة عن التداول .

خبراء البورصة يتكلمون

ويقول خبراء البورصة أن سبب كل ما حدث من تحسن هو ارتفاع ترمومتر الثقة فى استقرار الاحوال فى مصر لدرجة كبيرة .. فمتى وجدت الثقة فى الاستقرار خرجت الأموال من مخابئها لتستثمر فى الاسهم والسندات والمشروعات الصناعية .. ومتى بدا أى شك فى الافق فى وقوع قلاقل سياسية أو اقتصادية ، انكمش رأس المال من البورصة وتحول بسرعة الى سوق الذهب لاختزانه ، خوفا مما سيقع .. ولذلك عرف رجال الاقتصاد رأس المال بأنه جبان سرعان مايفر من الميدان متى اشتم رائحة الخطر من بعيد

يشتم الاخبار

ورأس المال يشتم الأخبار ويسعى وراءها أكثر مما يسعى مخبر الصحف ويحاول أن يصل اليها قبل أن تصل الى الصحف ويعرفها جميع الناس .

شيخ يتابع البيع . . الارتفاع المستمر . . باهتمام

ولذلك فان التطورات فى اسعار الاسهم والسندات فى البورصة تعتبر ترمومترا حساسا للحالة الاقتصادية والسياسية فى البلاد ادق فى حساسيته من تنبؤات رجال السياسة وتكهنات رؤساء التحرير. فاذا ارتفعت الاسعار او انخفضت فى البورصة بشكل غير عادى فان وراء ذلك تطورا اقتصاديا او سياسيا هاما على وشك الحدوث

المصريون يدخلون الميدان

ولقد بدأ المصريون يدركون الربح الوفير الذى تدره الاسهم على صاحبها .. وبدأوا يدركون ان الرخاء على الابواب . وأن الاشتراك فى الصناعة يحقق ارباحا طائلة . ودخل عدد كبير من صغار المساهمين المصريين فى البورصة لشراء سندات واسهم . وغطى نشاطهم على الركود الذى كان يجب ان يصيب البورصة فى هذه الفترة من السنة بسبب سفر كبار الماليين الى الخارج وامساكهم من الشراء اثناء تغيبهم بل وقيام بعضهم ببيع جزء كبير مما يملكه من الاسهم والسندات خوفا من حدوث تدهور فى الاسعار وهو بعيد عن مصر فيصاب بخسائر فاحشة

لماذا لم يزد ارتفاع الاسعار

ويقول خبراء البورصة ان اسعار الاوراق كان يمكن ان ترتفع اكثر من ذلك . فوضع حد للخلاف بين مصر وبريطانيا والحصول على الجلاء نصر سياسى كبير له أبعد الاثر فى الحالة الاقتصادية . وزوال اسباب الضغط الاقتصادى على مصر مع حدوث مجاعة قطنية فى العالم سيؤديان الى ارتفاع اسعار القطن ارتفاعا كبيرا مما سيزيد من ثروتنا القومية .

والقد كان من المتوقع بعد اتجاه الحكومة الى تشجيع الصناعة المحلية واستقرار الاحوال بالبلاد والقوانين المشجعة للصناعة التى اصدرتها الحكومة اخيرا . ان تؤدى هذه العوامل مجتمعة وخصوصا معاهدة الجلاء الى ارتفاع اكثر فى البورصة . ولكن الذى حد من هذا الارتفاع وجود كبار رجال المال فى الخارج

والحقيقة الثانية هى ان فى البورصة فريقا يعمل دائما على النزول وينتهز فرصة اى اشاعة ليحقق ارباحا عن طريق بث القلق فى السوق . وهذا الفريق يحاول باستمرار ان يبيع باسعار نزولية .

والحقيقة الاخيرة ان بورصة الاخبار وهى المقهى الصغير الذى يقع فى مبنى البورصة تضخم الاشاعات . وتخوف اولئك الذين هم على استعداد دائما للهروب من الميدان . فتحد من ارتفاع اسعار الاسهم والسندات .

والآن تشير البورصة او الترمومتر الاقتصادى الى الرخاء . وقد يتذبذب الترمومتر الى اليمين او الى اليسار . ولكن تعلم ان لا تسمع الى خبراء البورصة ولا الى الاشاعات . وثق فى ان المستقبل للصناعة واذا مال الترمومتر الى اقصى اليمين وفقد الجميع رؤوسهم واسرعوا يبيعون اسهمهم وسنداتهم فاحتفظ انت براسك . وستجد ثروتك قد تحولت بعد سنوات من مئات القروش الى آلاف الجنيهات .

★ جذابة ...
★ منعشة ...
★ رائعة .

بودرة الوجه
ماكس فاكتور
هوليوود

هذا هو سر بودرة الوجه التى ابتكرها ماكس فاكتور الصغير لأجمل نجوم السينما فى العالم
إن بودرة الوجه ماكس فاكتور ستبرز فتنتك الطبيعية بنعومتها اللطيفة ، وعطرها الذكى ، والوانها المختارة التى تلائم بشرتك
انها سهلة الاستعمال جدا ، وتلتصق تماما . ولسوف تدهشين حقا وتشعرين بالنشوة والانتعاش عند استعمالها
جربى بودرة ماكس فاكتور هوليوود . اليوم

٢٦ و ٤٢ و ٦٤
ماكياج للنجوم ... ولك
ابتكار
ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood

• بان كيك ماركة مسجلة هو ماكياج كيك ماكس فاكتور هوليوود
يباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الادوية والصيدليات ومحلات العطور

الموزعون : ناديكو الشركة الاهلية للتوكيل والتوزيع
ڤيتا وشركاه ص.ب ١٠ القاهرة

لم يبق الا اسبوع

ويوقف صرف تذاكر اليانصيب لسحب البنك العقارى يوم ١٦ اغسطس سنة ١٩٥٤ .

١ – سيوقف صرف التذاكر فى تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٣ اغسطس ، وسيتلقى المكتب الرئيسى ليوسف نرعلى برقيات من جميع فروعه ومراسليه بالقطر المصرى والعالم العربى فى نفس اليوم بآخر تذكرة صرفت .

٢ – يشرف على عملية استبدال التذاكر مكتب رسل وشركاه المحاسبين القانونيين .

٣ – اذا انتهت التذاكر المطبوعة – وعددها مساو لعدد سندات البنك العقارى – فان الصرف سيوقف فى الحال – ولو كان ذلك قبل الميعاد – ووقف نشر الكوبونات لهذا السحب فى جميع صحف دار اخبار اليوم . ولذلك نرجو كل من تجمعت لديه كوبونات ان يسارع باستبدالها قبل نفاد التذاكر .

٤ – اذا لم يتقدم الفائز باحدى الجوائز لتسلمها فى بحر شهر من تاريخ السحب ، فان الذى يحمل اقرب رقم لرقمه هبوطا فى حدود عشرة ارقام يكون هو الفائز بجائزته . ولذلك نرجو حاملى التذاكر الا يمزقوها بمجرد ظهور نتيجة السحب ، فقد يصبحون فائزين لتخلف الفائزين الاوائل .

٥ – اذا فاز احد سندات البنك العقارى المحجوزة فى البنك الاهلى ، وعددها للثمانة سند اصدار ١٩٥١ بعشرة آلاف جنيه او بالف جنيه او بواحدة او اكثر من الجوائز الكبيرة الاخرى ، فتكون هذه الجوائز من حق قراء صحف اخبار اليوم ، وتصرف لهم بترتيب فوزهم بجوائز الدار .

شخصيات أدبية

التائه .. توفيق الحكيم

بقلم محمد على غريب

اقسم بالله العظيم وبرسله وانبيائه الاكرمين ، اننى شربت ثلاثة اقداح من القهوة على حساب الاديب الفنان الموهوب . المفكر الملهم الاستاذ توفيق الحكيم . قدحين في دار الكتب ، وقدحا فى دار اخبار اليوم . وكانت هذه الاقداح الثلاثة من بن حقيقى لا اثر للزيف فيه . وبها قليل من السكر .. سكر حقيقى تحس حلاوته فى فمك ، وتستطيع أن تنسبه - دون ان تلقى صعوبة - الى مصانع تكرير السكر فى الحوامدية ..

ومع ذلك فان اصدقاءه يقولون عنه انه بخيل لايكاد الماء يتسرب من بين اصابعه ، لايطيق ان يبرز قرشا وصل الى جيبه . الا ان يرغم على ذلك ارغاما وعندئذ يقيم لقرشه الفقيد ماتما ويظل طوال يومه يعد له المراثى نظما ونثرا بأبلغ ممارثت به « الخنساء » اخاها المدعو « صخرا »

وكل هذا كذب وافتراء ..

فالاستاذ توفيق الحكيم لايبخل بقرش ولا بقرشين - وربما امكن القول ولا بثلاثة قروش - متى ثبت لديه بالدليل القاطع الذى لايقبل الشك . ان قروشه صائرة الى ما يجب ان تصير اليه من الانفاق الطبيعى . وان مليما واحدا لم يؤخذ منه بطريق الغش والخداع وعندئذ قدتصبح القروش الثلاثة اربعة قروش . والا فبالله عليك من ان ياكل ومن اين يشرب ؟

حدثنى شخص لااثق به ، عن شخص يثق به جدا . ان توفيق الحكيم وهب متسولا فى ذات مرة قرشا صاغا . وليست هذهدعابة ولكنها حقيقة مقررة ولاريب ان هذا القرش قد تضاعف وتضاعف حتى أصبح مليون قرش . فاذا وجدت متسولا يشترى سندات واسهما يساوم على شراء عمارة الايموبليا فاساله عن هبة توفيق الحكيم !

ومن الذى يتهم توفيق الحكيم بالبخل ؟

مصطفى امين واحمد الصاوى محمد

ماذا يريدون

يقول توفيق الحكيم :

- ماذا يريد مصطفى أمين واحمد الصاوى محمد منى ؟ هل يريدان ان اقذف باموالى فى الطريق :

ثم يقول :

- من من هذين الكريمين الاريحيين يمد سماطا للطعام على طول شارع فؤاد الاول ؟ من منهما يغرف من جيبه ويعطى كل من ساله أو كل من لم يساله ؟

جلست الى الاستاذ توفيق الحكيم ذات يوم . نتحدث عن الأدب والادباء فحمل حملة شعواء على الصحافة لانها تضيق بالادب وتفسح صفحاتها لكل هذا اللغو الفارغ . لاعتقاد اصحابها ان عدد افراد الادب لا يزيدون على الف او الفين ، اما قراء .. رجل متزوج ينقلب الى فتاة .. فيكاد عددهم يصل الى مائتى الف !

وتنهد كشهيد ثم قال :

- اين صفحات الادب التى كان يحفل بها الزمن الماضى فى جميع الصحف وكان طه حسين وهيكل والمازنى والعقاد وتوفيق دياب ومن اليهم يثيرون فى صدور القراء عواصف الاهتمام بالأدب ومتابعة القراءة ، وكانت المعارك الادبية لاتهشم الرؤوس ولا تصلم الاذان ولا تجدع الانوف . ولكن المتماركين كانوا يخرجون منها وقد صحت ابدانهم وطابت نفوسهم ، وتركوا للقراء أن يمهدوا لمعارك عنيفة قد يغلظ فيها الجدال وتشتد المناقشة . ويربح الادب من هذه المعارك قراء يقبلون عليه ويسيرون فى ركابه ..

وواصل توفيق الحكيم حديثه قائلا:

- واين القهاوى التى كان يلتقى فيها الادباء وتدور بينهم الاحاديث . فيتلقف الواحد منهم راس موضوع من فم اديب يكتب فيه مقالا او يرشده الحوار الى موضوع قصة او يهتدى الى معالجة بحث من البحوث ..

هاتوا لى قهوة

واحتد توفيق الحكيم ورفع يده كما لو انه اراد ان يقسم ثم قال :

- هاتوا لى قهوة وانا الكفيل بازدهار الحياة الادبية فى مصر .. قهوة واحدة يلتقى فيها الادباء فتنقل الصحف عنهم انباءهم ويتحدث الناس عن امازيحهم ونوادرهم ، وعندئذ ترى حياة ادبية رفيعة . اما الان فالى اين يذهب الاديب ؟ الى منزله .. او الى قهوة لا يعرفه فيها أحد ، وفى فرنسا يحرص اصحاب القهاوى على ان يضمنوا جلوس الادباء فى مقاهيهم ، وعندما كنت فى فرنسا كان الأدب يحيا فى حى « مونمارتر » ثم انتقل منه الى « مونبارناس » ومنه الى «سان جرين» وجاءت الصحف الأدبية الفرنسية الاخيرة تقول انه انتقل الى حى نسيت اسمه !

وحنى الاستاذ توفيق الحكيم رأسه كانما هو يستعد لان يقول ما لا يحب ان يقوله ثم حدثنى همسا :

- ومنذ سنوات اخترت الجلوس على كرسى فوق حافة افريز ضيق جدا فى قهوة ريتزاتى امام البنك الاهلى ..

مزاعم الاعداء

وضحك الاستاذ توفيق الحكيم سلفا ثم قال :

وقد زعم الاعداء اننى اخترت هذا المكان الضيق حتى يستحيل على اى انسان ادعوه للجلوس ان يجد مكانا يجلس فيه . وكذلك يستحيل عليه ان يطلب شرابا ادفع له ثمنه ، وهذه فرية فقد أعجبنى هذا الموقع ، حتى مضت سنوات طويلة وانا اجلس فيه وطالما قلت فى نفسى : ان صاحب القهوة حين يحضر فى الصباح ينادى على الخادم ويقول له : اخرج هذه المائدة الصغيرة وضعها على الافريز واخرج هذا الكرسى وضعه الى جوارها ، ثم تعال فاخرج توفيق الحكيم وضعه على الكرسى !

وضحك الاستاذ توفيق الحكيم ثم قال

- لم تكن بى حاجة الى ان أجنب جيبى نفقات الاشربة التى يطلبها كل من جلس بجانبى، فأن الملعون «جورجى» لا أدرى من اين عرف حكاية البخل هذه عنى . فكان اذا جاء وقت دفع الحساب واخرجت من جيبى النقود ، تجاهلنى تجاهلا تاما ومد يده الى الجالسين ياخذ منهم حساب ما شربوه !

عيب يا جورجى

وحدث ذات يوم ان جلس معى رجل كان من أوجب الواجبات ان ادفع له الحساب . فقد كان بينى وبينه مايحتم على ذلك . ولما هممنا بالوقوف وحاول هو ان يدفع بادرت فامسكت بيد جورجى واعطيته الحساب كله . فاخذ اللعين النقود منى وابقاها فى يده ثم مد يده الى الضيف الكريم ، وادركنى الخجل والغضب من هذا التصرف وجعلت اصرخ :

- جورجى .. والله العظيم هذا جد .. عيب عليك ياجورجى .. استح على دمك يا جورجى .. يا جورجى انا ادفع فى هذه المرة جدا والله .

ولكنه لم يلتفت الى حتى قبض من الرجل حسابه فاخزانى اخزاه الله ..

ولد توفيق الحكيم فى بيت كريم ولكنه ولد وفى فمه شعلة الفن .. ورأى الفن أول ما رآه فى .. العوالم .. حين كان الحجاب مضروبا على السيدات ..

وفتى توفيق الحكيم فيما يرى ويشهد من فن «العوالم» وهن يتقن الغناء والرقص ولا تخلو مواقفهن من ايماءات مسرحية .. فعشقهن من كل قلبه .. أعنى عشق فن « العوالم » لا أشخاصهن . وكان يتسلل معهن ، وهو طفل صغير الى الحفلات التى يقمنها فى دور العظماء ومن اليهم ، ويصغى الى ما يجرى فى حياة هؤلاء النسوة الفنانات ، وشد ماسحرته هذه الحياة الخفية العجيبة .. حياة فيها مرح وفيها دموع وفيها كفاح دائم موصول لبلوغ الهدف فى الاجادة والارضاء

وكان صوته جميلا فلا باس أن يحاكى أصوات هؤلاء النسوة فى اغنيات يترنم بها أبناء الشعب كله ، وعندما يحتاج موسيقى الى أن يغادر التخت فى شان من شئونه ، فان الفتى توفيق الحكيم خليق به أن يمسك بالدف وينقر على وجهه نقرات مطربة يتابع بها المقطوعة .. الموسيقية الرائعة !

كل ذلك كان يجرى فى خفية من اهله ولو أنهم ضبطوه متلبسا باقتراف هذه الحماقات لتغير وجه التاريخ ، تاريخ حياة الاستاذ توفيق الحكيم على الاقل ، ولما اشرف على مطالع الشباب كان المسرح قد ملك عليه

توفيق الحكيم يخلع طربوشه . . . ليلبس البيريه

حواسه ، وجذبته اليها هذه الاضواء القوية الطائشة ، وسحرته ، فلم يعد يطيق ان يرى ضوءا سواها .

٢٤ قيراطا

وشغل نفسه بالتاليف المسرحى فقدم روايات الى فرقة عكاشة والى غيرها ، وكان اجره على كل رواية ، بطاقة تهيىء له اسباب شهود تمثيلها وانى لاجد فى هذه الرواية كثيرا من الغرابة . فالواقع ان الاستاذ توفيق الحكيم فنان ويحب الفن ويعشقه أشد ما يكون الحب والعشق .. الى آخر ما يمكن ان يقال فى هذا الصدد . ولكن المسألة المالية .. كيف يمكن ان يسمح توفيق الحكيم لهذه الفرق — حتى وهو شاب — بان تاكل منه مليما او مليمين .. ؟ نحن لا نتحدث عن « اسكندر ديماس » الذى لامه أحد اصدقائه على إنه يقذف باموالة من النافذة ، فكان جوابه : : نعم .. ما دام هناك أناس يلتقطونها ! ولكننا نتحدث عن الاستاذ توفيق الحكيم ، الذى ان أحب الفن قيراطا فانه يحب المال ٢٤ قيراطا ..!

وعرفت الاسرة ان فتاها لا يلتفت الى دروسه ، ويغرق نفسه فى التشخيص وكان هذا عارا لا يمحوه الا الدم .. ثم ارادوا ان يبعدوه عن «التشخيص» فلم يرسلوه الى اليمن أو الى الحبشة ، ولكنهم ارسلوه الى باريس ... وهناك يعلم الله وحده عدد الدروس التى تلقاها توفيق الحكيم ، وهو سبحانه يعلم ، كيف امضى حياته كلها فى المسرح الفرنسى ماخوذا بهذا الفن الاصيل فى التاليف والتمثيل ..

وعاد من باريس الى مصر ، ، ولا يكاد يعرفه سوى عشرات من الفنانين والادباء الذين خالطوه وعاشوا معه فى جحيم الفن والادب . ثم طوف فى الارياف وكيلا للنيابة . فاعجب لهذا الفنان الاديب القادم من باريس .. يقضى أوقاته كلها فى الريف المصرى ، يجوب قراه بحثا عن المجرمين . . يخالط طائفة من الموظفين لا يفكرون فى الفن والادب ، الا بمقدار ما تفكر الدجاجة فى تفسير نظرية النسبية..!

على أن هذه الفترة أفادته اكبر الفائدة فى حياته كلها . ففى هذه البيئة الريفية المظلمة التى يتألف طعامها من الثرثرة والذل والصبر ، يستطيع الفنان الاديب أن يجد غذاءه من كل ما يحيط به .. فهذه الآفاق التى تنطوى على كفاح شاق مرير فى سبيل لقمة الخبز ملطخة بالدم والعرق .. يتعانق فيها الخير والشر فى وحشية وصرامة ، ويمتزجان معا فى قسوة وعنف .. وفى هذه البيئة الريفية تصبح الفضيلة ماساة وينطلق الشر وحشا كاسرا لايرحم ..!

ثمر توفيق الحكيم

وفى كتابه « مذكرات نائب فى الارياف » صور دقيقة صادقة هى من اجود ما كتب عن الريف المصرى ، وفى هذه المذكرات يتفوق فى نفس توفيق الحكيم الفن على الادب ، بل هو فيها فنان اعظم منه فى كثير من مسرحياته .

كان توفيق الحكيم مجهولا من القراء لايكاد يعرفه منهم احد .. وعندئذ اقدم على عمل يعجز عنه اذكى اذكياء الدعاة فى هوليوود . فقد الف قصة أهل الكهف ، وطبع منها مائة نسخة على ورق فاخر جدا ، وبعث بها الى طائفة من كبار الادباء فى مصر والشرق .

وراح كل اديب كبير يدبج الفصول الطوال عن هذا المؤلف النفيس.

واحس القراء فى مصر وفى الشرق ، انهم امام حدث ادبى لا مثيل له .. الصحف كلها تكتب عنه وتثنى عليه .. ويمضى القارىء الى احدى المكتبات ويسأل :

— هل عندكم أهل الكهف للاستاذ توفيق الحكيم .. ؟

وصاحب المكتبة ليس غرا جاهلا ، فهو لا يستطيع ان يقول أن هذا الكتاب لم يصل الى مكتبته .. ان ذلك يطعن كرامة مكتبته فى الصميم

واذن فلا بد ان يقول لكل من يسأل :

— آه .. كتاب أهل الكهف للاستاذ توفيق الحكيم .. ؟ كان عندنا ونفد !

وتريث توفيق الحكيم قليلا ، حتى أصبح القراء يتمنون ان يغمضوا أعينهم ويفتحوها على رؤية هذا الكتاب فى ايديهم .. وفى يوم امتلات المكتبات بطبعة شعبية رخيصة لكتاب أهل الكهف .. !

الفيلسوف التائه

ودخل توفيق الحكيم من الباب الواسع على الادباء الخالدين . .

وتوفيق الحكيم مفكر قبل كل شىء ثم يجىء بعد ذلك وصفه بالاديب والفنان ، وهو من ابرع ادبائنا فى الحوار القصصى ، وفى أسلوبه بساطة تكاد تدنيه من العامية ، ولكن هذه البساطة هى العمق وهى تفسير لخفايا النفس البشرية ، مستمدة افكارها من خزائن عقله وفنه وأدبه .

وقد حلا له أن يدع الصحف تنعته بالفيلسوف الداهل ، وفى هذه المسألة يرتفع مكر توفيق الحكيم الى الذروة ، فهو يريد أن يخلق من حوله جوا كله خفاء وكله غموض . ومادام لا يستطيع أن يلقن الناس جميعا حقائق عن حياته ، فانه يسمح لهم أن يصفوه بالفيلسوف التائه ..!

وحاول توفيق الحكيم أن ينطق الحيوان والجماد ، فاشترى حمارا موهوما ، يسمو بافكاره على مستوى تفكير القراء ، ثم جعل عصاه تتحدث عن جميع المشكلات ويضرب بها وجه الارض فتكتب صفحات مشرقة فى الادب والفن ، والناس يلقون حمار الحكيم ويلقون عصا الحكيم فيبتسمون ثم يتطلعون الى الحكيم نفسه فاذا هو ذاهل عن دنياهم وعن دنياه ... !

محمد على غريب

إحدى المعجزات السبع

مصارعة الثيران

الاسبانية

غداً الحفلة الثانية

بنادي الجزيرة الرياضي

احجزوا تذاكركم قبل نفادها

من

دار الأوبرا . نادي الجزيرة الرياضي

شركة النيل للاعلان

أسعار الدخول

٢ جنيه - ١ جنيه - ٥٠ قرشا

بما في ذلك الضريبة

البائعات محتاجات لدروس في الدبلوماسية

وترى مدام فورتونيه أن سر النجاح هو مجاملة الزبائن

وترحب السيدة فوزية باسداء النصح وارشاد سيداتنا الى يناسبهن ..

يوجد بين البائع والمشترى سوء تفاهم عجيب ، وبراعة البائع تتجل فى اقناع المشترى بانه هو الرابح ، ولذلك تجد البائع حين يطرى مميزات هذا الصنف ، يخيل اليك انه لايوجد افضل منه فى هذه الدنيا .

وقد رات « الجيل الجديد » ان تتحدث الى فريق من الفتيات البارعات فى البيع . فى المؤسسات التجارية واليك اجوبتهن :

كلام في المليان

قالت لنا الآنسة ايمى سنون وهى تعمل بائعة منذ اربعة عشر عاما :

ـ ان كثرة الكلام ضرورية لاقناع العميل . على ان ينصب الحديث على الموضوع راسا ، لا أن يكون ثرثرة لا معنى لها .

فقد يحدث فى بعض الاحيان ان تحضر احدى السيدات . وترتدى «فستانا» وبعد ان تتأمل نفسها فى المرآة لا تقتنع بلياقته . أو أناقته . وفى مثل هذه الحالة يجب ان أحكم ضميرى ، فاذا رأيت انه يلائمها فعلا ، رحت احدثها عن مزاياه وعما يكون قد خفى عليها من دلائل أناقته ، وفى اغلب الحالات تقتنع السيدة وتشترى الفستان لانني كنت اتحدث اليها عن ثقة وايمان .

واذا لم تشتر « الزبونة » شيئا بعد كل ما بذلت من جهد ، فانني لا أغضب ولا أحاول أن أسمعها ما تكره وهذا هو الفرق بين البائعة الناجحة والبائعة الفاشلة ..

السوق مدرسة

وتتحدث الآنسة ايمى بعد ذلك عن مهنتها فتقول انها شاقة متعبة . ولكنها فى نفس الوقت مفيدة نافعة تتلقى منها البائعات دروسا لايتسنى لهن أن يتلقينها في اى معهد أو مدرسة . وهذه الطوائف المتباينة من الناس التى تفد على المحل راغبة فى الشراء . يكشف كل فرد منها عن حقائق مجهولة من نفسيته ومن ادراكه ومن سلوكه . وخليق بالبائعة التى

تقول الانسة ايمى : ان عملها يتطلب دبلوماسية من الدرجة الاولى

تفضل الآنسة فايزة الزواج من رجل مــكافح

تريد أن تظفر بالاحترام والتقدير . أن لا تتورط مع العملاء فيما لا يفيد.

فاذا حدث ان وقع من العميل ما يمس كرامتى ، حاولت ان أشعره – دون المساس باحساسه – بحاجته الى أن يندم على ما فعل .

الريفيون أكثر أدبا

وهناك طراز من العملاء الملح عليه حين دخوله الى المتجر . الترددوالخوف وغالبا ما تكون هذه زيارته الاولى ، ومثل هذا الطراز نرحب به ترحيبا مضاعفا .. ولكن بطريقة طبيعية لا يشعر معها حرجا ولا خجلا ، وبعد ذلك يصبح من أفضل عملائنا . وانهم ليمتازون دائما بالطيبة ورقةالاحساس وغالبا ما يكونون من أهل الريف . وهؤلاء نحبهم عن يقين واخلاص ..

خلاف بين الزوجين

وقــد يحضر زوجــان لشراء فستان ويقع بينهما الخــلاف على شرائه ، وفى هــذه الحـالة يجب على البائعة ان تظهر مهارتهـا فى ازالة هذا الخلاف بالتوفيق بينوجهتى النظر ، فاذا أصرا على الخلاف تركتهما وشأنهما حتى يتعاونا على ازالة الخلاف بينهما وفى كلتا الحالتين أظفر بثقتهما وكثيرا مايحدث أن يحاول الزوج اغراء زوجه على شراء أغلى الثياب ، والظريف فى الامر أن ينتهى باختيار الزوجــة ثوبا رخيصا كرد على مجاملة زوجها ..

مجاملة العميل

وتقول مدام « فورتونيه » أنهـا تركز اهتمامها كله فى مجاملة العميل قبل اقناعه بضرورة الشراء وترى أن أهم شىء هو أن يحس العميل انه مستريح ولن يتأتى هذا الا من طريق المجاملة ..

وهى تؤكد أنها استطاعت طوال مدة عملها أن توفق بين المنزل والعمــل . ولم يحدث خلال حياتهـا الزوجية ان اختلفت مع زوجها ، وهى تعد الطعام ليلا ، ثم تســتكمل طهوه ظهر اليوم التالى فى فترة وجيزة

ولعتقد مدام فورتونيه ان سعادتها الزوجية لها أكبر الاثر فى نجاحها فى عملها وترسل ابتسامة وهى تقول :

– ان زوجى هو عميل الدائم الذى لا استغنى عنه أبدا !

بائعة مصرية

وهناك بائعة مصرية تعتبر منأنجح البائعات . ويعتز الجميع بوجودهـا هى الآنسة فائزة صالح وهى تقول :

– ربما يرجع نجاحى فى عملى الى أن المحل الذى أعمل فيه . محترم وعملاءه محترمون ، فاذا شهدت عميلا شديد الحساسية متوتر الاعصــاب ، فاننى التمس له العذر فيما يصــدر عنه . وأحاول ان أعامله بما يخفف من حدة طبعــه . وسياســة الترفق والملاينة من خير مايجتذب العميل ، وخيرما أرمى اليه هو ان أضمن ان يكون العميل عميلا دائما بالنسبــة الينا

الزواج أم العمل ؟

وسألتها

هــل تؤثر الزواج على العمــل ؟

فضحكت فى خجل وقالت :

– اذا وجدت الشاب الثرى الذىيتسنى لى ان اعيش معه عيشــة مقبولة فاننى أفضل الزواج ، وتعجبنى فى الرجل صفة واحدة هى الكفاح وبذل الجهد

مصرية أخرى

وهناك سيدة مصرية أخرى هى فوزية راتب ، تزوجت منذ ثمانى سنوات .. وهى مثقفة ثقافة فرنسية

وتمتاز بالرقة واللطف ويقبل عليها العملاء لهذا السبب .

وتقول فوزية أنها تؤثر الصمت على الكلام فى حل المشــكلات ، فان الكلام فى رأيها يزيد المشكلة تعقيدا ..

وتستطرد قائلة :

– انني أفضل أن أظفر ببيــع الاصناف التى بين يدى فى سهــولة وفى أقصر وقت ، ولكن هذا لايتم لان بعض هذه الاصناف مرتفع الثمن نظرا لجودته . والمهم أن أكون صبورا فى شرح مزايا مايباع وأحاول أن أعيد شرح هذه المزايا مرة ومرات حتىيقتنع العميل وتدخل الطمأنينة على نفســه فيقبل على الشراء

نهاية مشكلة البغاء

وضع المشكلة تحت تصرف وزير الشئون الاجتماعية للبحث والدقة شخصية المطالبة بتكوين الجمعيات التعاونية لتشجيع الزواج ـ وانشاء المساكن للعرائس انشاء بطاقة شخصية للفتيات . والقبض على كل فتاة لاتحمل بطاراسة

حينما اعلنت مجلة (الجيل الجديد)عن استفتاء بشان عودة البغاء، وموقف الشعب من هذه المشكلة .. لم تكن تظن ان آلاف الرسائل ، ستتناول هذا الموضوع سواء من ناحية التاييداو المعارضة ..

ونحن اذ ننشر ملخصا لبعض الرسائل التى تلقيناها لانملك الا ان نغلق باب المناقشة فى هذا الموضوع وسنقوم بعرض هذه الرسائل على السيد وزير الشئون الاجتماعية، حتى يمكن دراسة هذه المشكلة على اسس فنية تتفق مع الصالح العام ..

حاربوا البغاء بكل الوسائل

ويقول الدكتور محمد الشافعى الظواهرى المدرس بكلية الطب ، ان الطب وهو حارس الانسانية الاول يحرم البغاء ، بل يدعو الى محاربته بكل الوسائل لأسباب طبية ، لأنه يدعو الى تفشى الامراض التناسلية واضراب الشباب عن الزواج، وقد دلت الاحصاءات المتعددة فى انحاء العالم، على ان ارتكاب جريمة البغاء له اثره الضار فى نفسية مرتكبيه ، لأن النفس الكريمة تحس بالجريمة التى ترتكبها ، فيعمد الانسان الى الخمور والمخدرات لكى يهزم ضميره

احفظوا وظيفة المرأة

وتقول الآنسة نبوية حسنين بالاسكندرية ... بالله عليكم احفظوا وظيفة المرأة التى خلقها الله لها ، وهى ان تكون زوجة عفيفة واحفظوا الشباب من العناوين المثيرة فى الصحف (شاب يعتدى على فتاة اعتداء منكرا) فيحاول الشباب محاكاة مثل هذه الجرائم ... واشغلوا وقت الفراغ للشباب، ولاتتركوه يجرى وراء غرائزه فى بيوت الدعارة .

.البغاء .. وبنت الجيران

ويقول الاستاذ محيى الدين زيد دبلوم الدراسات الزراعية العليا .. انه يوجه سؤالا واحدا للمنادين بعودة البغاء . هل يمكن للشاب الذى يقع فى غرام عنيف مع فتاة من بنات الجيران مثلا ، ان ينسى حبه اذا ماارتاد احد بيوت الدعارة ؟ واذا ما أقدم هذا الشاب على جريمة قتل بسبب فشله فى هذا الحب ، فهل يمكن ان نستنتج من ذلك، انه لوكان البغاء موجودا بالفعل لما كانت تحصل هذه الجريمة ، انى اعتقد انه سواء اعيد البغاء او لم يعد ، فان الجرائم الجنسية لن تتأثر بل تظل ثابتة كما هى ..

زوج ..وفى الاربعين من عمره

ويقول العامل توفيق عبد الحليم خليل : انه زوج وأب لخمسة اولاد وفى الاربعين من عمره ومع ذلك فانه يريد اعادة البغاء لعلاج مشكلة الجرائم الجنسية عند الشباب ، ويقترح انشاء مدينة مسورة خارج القاهرة لهذا الغرض وتحرم فى هذه المدينة العاب القمار وتقديم الخمور .. وان تكون تحت الرقابة الصحية يوميا ..

تيسير الزواج

ويقترح السيد فخر الدين عبدالحليم بمنطقة قنا التعليمية تيسير اسباب الزواج بان تتعاون الهيئات الحكومية وخاصة وزارة الاوقاف التى تبلغ مواردها المالية ٨ ملايين جنيه بانشاء بيوت سكنية نظيفة فى احياء متفرقة فى القاهرة والاسكندرية، ويقصر تاجير هذه المساكن على كل عريس ، وان يراعى فى تقدير القيمة الايجارية مرتب العريس وان تتراوح مرتبات سكانها من ٩ الى١٦ جنيها فى الشهر، ويكون الايجار بنسبة ربع المرتب ، وان تكون حجرات المساكن الجديدة مابين ٢و٣ و٤ حجرات .

ولكنه يقول ، انه لو ترك للباحثين تقرير آرائهم دون معرفة اسمائهم لظهرت الحقيقة الواضحة ، بان الفساد مع الغاء البغاء اشد خطرا من وجود البغاء ..

العفاف مصدره قوة نفسية فى الامة

ويقول الدكتور ابو مدين الشافعى: مدير معهد علم النفس ، بانه يتساءل على اى اساس علمى يستند الاشخاص الذين يبيحون البغاء .

ولا بد ان تترك المشكلة الجنسية قائمة فى وجه الشباب . كما ارادت الطبيعة ان تكون حتى يندفع الشباب فى سبيل النضال لحلها على اكمل وجه يفيده فى تقوية نفسه وارادته

البغاء من اختصاص الفلاسفة

ويقول الدكتور سليمان عزمى تعقيبا على رايه الذى نشر فى الجيل الجديد ان هذه المسالة من اختصاص الفلاسفة وعلماء الاجتماع . وعلم النفس . ولا يخفى ان المسائل التناسلية من ادق المسائل الشائكة . ولا ينبغى ان تناقش على صفحات الجرائد . حيث يفسر كل راى حسب الهوى

مكتب الخدمات الزوجية

ويقترح السيد على حسن عبدالصمد بالسكة الحديد انشاء مكتب للخدمة الاجتماعية للزواج على نظام جمعيات مكافحة الامراض . ويتلقى هذا المكتب التبرعات من أهل الخير ليساعد بها الشباب على الزواج ولو امكن لهذا المكتب ان يزوج كل يوم ١٠ شبان . لقضينا على المشكلة الجنسية للشباب .

دعوة سوداء

ويقول السيد موسى المصافيرى بكلية الحقوق بالاسكندرية انها دعوة سوداء من الذين يدعون الى اعادة البغاء . وكان أجدر بهذه الاقلام ان تعالج اسباب تفكك الاسرة . وان نطالب بتيسير الزواج وتشجيعه .. حقا ان شبابنا محروم .. ولكنه حرمان اخلاقى ودينى .. وحرمان من التوجيه السليم

المستقبل المجهول

ويقول الاستاذ يوسف الهوارى المحامى ان السبب الوحيد فى جرائم الشباب هو المستقبل المجهول . الذى ينتظره . وقلة الارزاق التى بلغت حد العوز . والفراغ القاتل الذى يلف شبابنا المسكين فاجعلوا الارزاق سهلة وحددوا المستقبل . واخلقوا عملا للجميع .

جمعية تعاونية للزواج

ويقترح السيد عبدالسلام الشناوى الموظف برئاسة هيئة التحرير العمل على تكوين جمعيات تعاونية . لمقاومة الافراد الفقراء ، على تكوين اسرة لهم . عند الرغبة فى الزواج . ومدهم بالقروض التى تسدد على اقساط شهرية صغيرة . وكذلك الحد من ارتفاع المهور والتوسع فى انشاء المساكن الشعبية .

قطع السنة المطالبين بالحب

ويطلب الاستاذ عطا الله عزيز المدرس بأبو قرقاص . قطع السنة الكتاب الذين يكتبون كثيرا عن الحب .. والتى تشجع الاختلاط بين الجنسين والعلاج الوحيد لمشكلة الشباب هو العصمة وتربية الفتاة ومنعها من الاختلاط والاستهتار ..

الشقاء فى رجوع البغاء

وكتب الاستاذ محمود حسن محمد بالاسكندرية بحثا طويلا عن البغاء فى العصور القديمة والعصور الوسطى والعصر الحديث . ثم تحدث عن الاسلام الذى يكفل العصمة والكمال للمجتمع .

احتفظ بكوبون
دار (اخبار اليوم)
فقد تفوز بمبلغ
١٠ آلاف جنيه

المساواة بين الفتى والفتاة

ويقول الاستاذ عبد المنعم نصير بمعهد التربية العالى للمعلمين . ان اعادة البغاء لاتمنع الجرائم الخلقية بدليل وجود الجريمة فى البلاد التى تصرح بالبغاء .

وان العدالة والمساواة تقتضينا . ان نعالج الموضوع بالنسبة للجنسين الشاب والفتاة . على السواء فلا نهتم بتخليص الشاب من بعض الامراض النفسية على حساب الفتاة وحدها

أين المشرف الاجتماعى ؟ !!

ويتساءل محمد حياتى الطالب بالعباسية الثانوية بالاسكندرية عن وظيفة المشرف الاجتماعى فى المدرسة وهى تتلخص فى نظره فى ادخال الطلبة الى الفصول اثناء فترة الخمس دقائق بين الحصص . ومنع المشاغبات اثناء الفسح . واقتياد الخارجين على النظام الى الناظر .. فاين من هذا التقرب الى الطلاب وكسب ثقتهم .

معسكرات الشباب طريق الشذوذ

ويقول الاستاذ صلاح حمدى ان معسكرات الشباب التى اقترحتها السيدة زاهية مرزوق . هى طريق للشذوذ بين الشبان والفتيات . واقول للمعارضين فى عودة البغاء . ان البغاء قائم لعلاقى الكباريهات والبارات والمحال العامة . فى كثير من الشوارع الهامة بالقاهرة . حيث نشاهد باب السيارة يفتح لتدخله امراة تقطع الطريق ذهابا وايابا !!!!

مشكلة تتجدد كل يوم

ويقول الاستاذ مصطفى كحيل المحقق بديوان الموظفين بانه يجب فرض رقابة شديدة على (المودة) ومعارض الاجساد العارية . وان نخلق للشباب مايشغل فراغه .

اما اعادة البغاء فليست حلا للمشكلة . لانه يجب ان يتعلم شبابنا كيف يحترم نفسه . ويحترم آدميته . وفى اعادة البغاء . نشبع رغبات لن تشبع . بل تتجدد كل يوم ..

تيسير الزواج، او البغاء ؟!

ويقول السيد ن . و الطالب بكلية الحقوق . ان سن الزواج للشباب لا تقل الآن عن ثلاثين سنة . لأن تكاليف الحياة باهظة . ويضيع من عمر الانسان ١٥ سنة فى التعليم

ثم النوادى الرياضية التى يقترحونها . اين هى ومتى ستنشا وانا كشاب جامعى ارى الفتنة فى الصحف وفى الشارع وفى مدرج الجامعة بين زميلاتى ؟ !! فاين الدواء ؟ .

اما ان تقضوا على أسباب الفتنة والخلاعة . وتهيئوا للشباب حياة نظيفة ليتزوج صغيرا . او نلجا الى البغاء حتى يجد الشباب متنفسا لغرائزهم . .

اختلاط .. لابغاء

ويرى الاستاذ عبد الحميد سامى بادارة الشئون العامة بوزارة الشئون الاجتماعية ان يباح الاختلاط — كعلاج اختبارى — فى شتى مراحل التعليم حتى نتفادى النظرة الخيالية التى ينظر بها الشباب للفتاة وتنظر هى بها اليه .

مشروع قانون ؟ !

ويقترح المواطن احمد رضا بالمعادى مشروع قانون من ١٦ مادة هى منع نشر الصور العارية بالمجلات . ومنع ظهور الراقصات بدون ثوب . والتفتيش على الارتيستات فى أماكن العمل وفى منازلهن ومعرفة من يقيم معهن دون مسوغ أو دين .

ومنع جلوس الارتيستات مع الرجال فى البارات .

وصدور أمر بمنع السيدات من وضع التواليت خارج المنازل وخروجهن بملابس خليعة . وركوبهن الدراجات مع الرجال والقبض على كل امراة توجد فى حالة خارجة عن الادب مع رجل او متابطة ذراعه حتى ولو كان زوجها .

وعزل الرجال عن السيدات فى أماكن العمل . وان تكون رئاسة السيدات لسيدة مثلهن .

وعدم رؤية الفتاة للخطبة الا فى حدود الشرع . وان يخصص للسيدات مكان منعزل فى المنزل . والا يصحب الرجل اصدقاءه الى منزله وتخصيص حفلات خاصة فى دور السينما للسيدات .

بطاقات للسيدات

ويستطرد الاستاذ احمد رضا فى مشروع قانونه بصدور الامر بمنع جلوس رجل وسيدة بمفردهما فى المنتزهات العامة الا اذا كانت عائلة لاتحوم حولها الشبهات .

واستخراج بطاقة عائلة تحمل صورة الرجل وزوجته وبناته . او استخراج بطاقة لكل فتاة علي حدة لتقديمها عند الطلب مع القبض على كل فتاة لاتحمل بطاقة

كما ان تعميم البطاقات على السيدات سيدر على الدولة مالا وفيرا ويمنع كل شيء مخلا بالآداب .

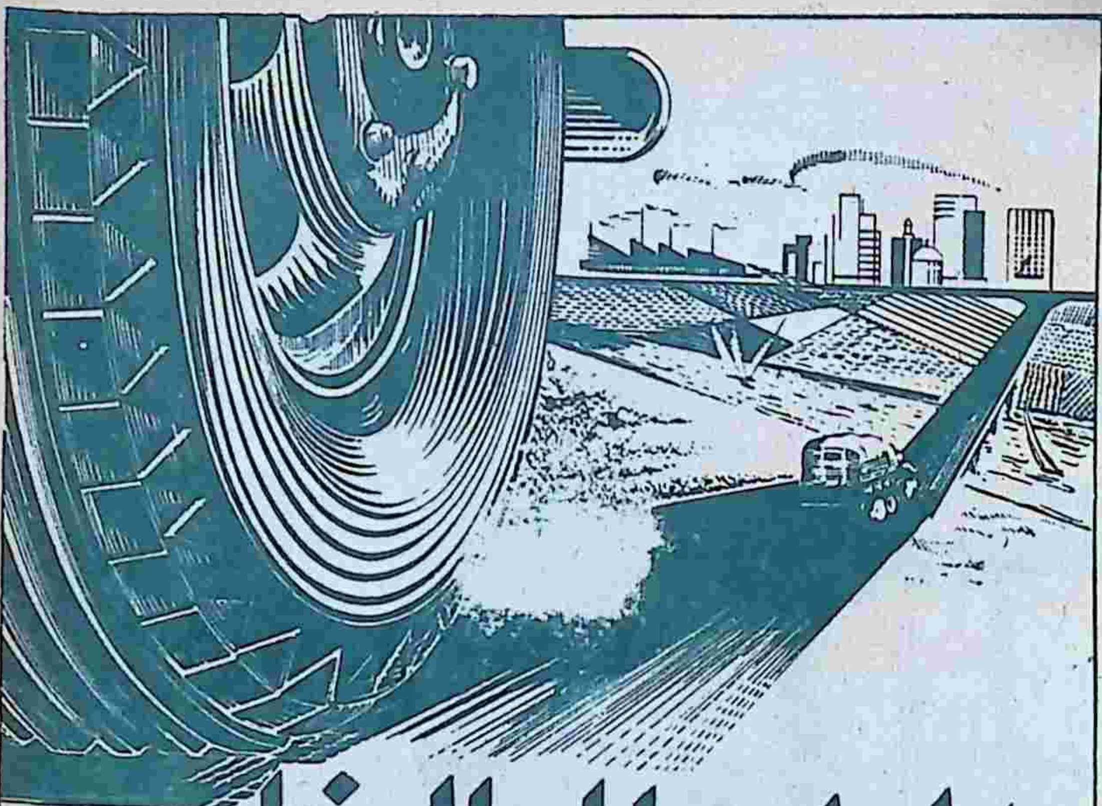

الطريق إلى الرخاء

الطرق المعبدة هى مصدر الرخاء للبلاد .

وقد نجم عن قلة "المحاجر" بالدلتا أن أصبح القسط الأكبر من إنتاج مصر الصناعى والزراعى ، والكثير من الفوائد الصحية والثقافية القائمة على سهولة المواصلات يعتمد إعتماداً كليا على طرق زراعية غير ممهدة ولا معبدة .

وتتكلف تلك الطرق غير الممهدة — وطولها ١٣٠٠٠ كيلومتر — لصيانتها وحفظها صالحة للاستعمال ، أكثر من مليون جنيه سنويا .

على أن خبراء شل قد قاموا بتطبيق طريقة حديثة لتكوين طبقة محكمة ثابتة تغطى بها الطرق الزراعية ، وذلك بخلط التربة بالبترول والرمال ، وهذه الطريقة تؤدى إلى الاقتصاد فى نفقات الصيانة كما أن هذه الطبقة ذاتها يستفاد بها مستقبلا إذا أريد جعل هذه الطرق المعبدة طرقا اسفلتية نموذجية .

وهكذا يساهم البترول فى إنماء التقدم الإقتصادى فى الريف .

شل

فى خدمة الإقتصاد القومى

ليلى مراد تتحدث عن

إشاعة الزواج والمولود المنتظر

سأقبل فيلم مجنون ليلى

مع أنور وجدى وسأغنى أغنية هندية

ليلى مراد . . تنظر الى بعيد . .

ليلى تطالع فى حجرتها المطلة على اجمل منظر فى القاهرة

الكل يسأل أين ليلى مراد .. ؟!

الاشاعات تؤكد انها تزوجت وانها تنتظر مولودا .. وأنها قد اعتزلت حياة الفن نهائيا .. ؟! وانقطاع ليلى مراد عن الحياة العامة بلا سبب معروف قد أثار فضول الناس وانطلقت الالسنة تحمل أنباء متضاربة مهمتها الاولى ارضاء الفضول .

وذهب مندوب « الجيل الجديد » الى ليلى مراد .. قال لها ان الاشاعات تؤكد أنك تزوجت وانك تنتظرين مولودا قريبا . فهل هذا صحيح .

وتنهدت ليلى مراد بحرقة ثم قالت :

ـ لقد تعودت الآن على الاشاعات . بعد ان ظلت تطاردنى سنين طويلة . ولم تعد الاشاعات تؤثر فى الآن . وعلى العموم هذه الاشاعة «موش بطالة» ابدا . بل احب ان اقول أنها اشاعة لذيذة وتعتبر دعاية جميلة لى . والشىء الوحيد النشاز فى هذه الاشاعة اللذيذة انها غير صحيحة مطلقا . فلا انا تزوجت ولا انا انتظر مولودا . وانا فى انتظار القسمة .. وأريد عريس كويس ورخيص وابن ناس ! لان جميع العرسان الذين تقدموا لى حتى الآن غالين قوى وانا فى انتظار العريس المناسب !!

قلت : هل افهم من هذا انك قررت الاضراب عن الزواج ؟

وابتسمت ليلى مراد ثم قالت :

ـ نعم : لقد جربت الزواج مرة ولا انوى القيام بتجربة اخرى . وكفى انى احب حياتى للفن وذلك افضل لدى من ان احب حياتى للزواج . واعتقد اننى الآن وانا غير متزوجة اكثر قدرة على خدمة فنى الذى احبه واعشقه اكثر من اى شىء .. والعجيب أننى بالرغم من عدم تفكيرى فى الزواج فان الاشاعات بل والاشخاص الاحياء يطاردوننى فى كل وقت . ولعلك لاتزال تذكر قصة الرجل اللى ادعى أنه تزوجنى وكتب لى الف فدان والذى طلبنى للطاعة فى كل محكمة شرعية بالقاهرة . انه لايزال حتى الآن يطاردنى بشكاواه للبوليس وكانما يعتقد أن الاشاعات ليست كافية لمكننة حياتى فيحاول هو ان يكمل الدور

وظهر الغضب على وجه الفنانة وهى تقول بعصبية :

ـ « دى حاجة تجنن » يجب أن أترك مصر حتى تسكت هذه الاشاعات . أم ماذا ؟؟

قلت : ولكن الذى اذكى هذه الاشاعات وجعلها قريبة من الحقائق هو انقطاعك المفاجىء عن حياتك الفنية

وتنهدت ليلى مراد بحرقة وهى تقول :

ـ ياسلام !! ان انقطاعى عن حياتى الفنية لم يكن الا للراحة فقط .. فبعد ان انتهيت من العمل فى فيلمى الاخير شعرت بالتعب من كثرة الارهاق . وكان ضروريا ان أستريح . ثم أنا قد تعودت الا أعمل فى فصل الصيف مطلقا وليس هناك اى تغيير فى نظام حياتى هذا العام ..

واحب ان اطمئنك الى اننى سأعاود العمل قريبا ان شاء الله فى فيلم سيقوم باخراجه الاستاذ بدرخان

قلت : وهل صحيح مايشاع من انك ستمثلين فيلما مع زوجك السابق أنور وجدى ؟!

قالت الاشاعات مرة ثانية .. نعم صحيح .. لقد حدثت عدة اتصالات بينى وبين أنور وجدى لامثل معه فى فيلم مجنون ليلى واعتقد أنه لامانع عندى مطلقا من العمل مع أنور وجدى فانا فى العمل لاأعرف خلافات ولا فوارق ! انا خادمة الفن الذى أهواه واعشقه ولا يعنينى سوى ان أؤدى رسالتى الفنية كاملة ..

قلت : سمعنا أن هناك مشروعا لتكوين فرقة للاوبريت فى مصر . فهل أنت على استعداد للانضمام اليها ؟

وبدأت ليلى مراد تتكلم بطلاقة وكأنما قد سرها أن الاسئلة قد ابتعدت عن محيط حياتها الشخصية . قالت :

ـ طالما تمنيت أن تتكون فرقة للاوبريت . فان حياتنا الفنية فى أشد الحاجة الى المسرح الغنائى الذى ارجو أن يصبح قريبا حقيقة واقعة . وانا ارحب من كل قلبى بالانضمام لهذه الفرقة الجديدة وبهذه المناسبة أحب ان اقول ان عرضا سبق أن قدم لى للاشتراك مع الاستاذ محمد عبد الوهاب فى فرقة للاوبريت . ولست أدرى لماذا توقفت هذه الفكرة .

قلت : وهل هناك ملحن خاص تفضلينه ؟ وما هو أحب الالحان اليك؟!

قالت : لكل ملحن طابع خاص يمتاز به ولذلك لا أحب أن أفرق بين ملحن وآخر والتفرقة تأتى فقط بين اللحن واللحن ..

وأحب الالحان الى هو لحن « الحب جميل » تلحين الاستاذ عبد الوهاب

قلت : وما أحسن فيلم اعجبك فى الثلاثة الاشهر الاخيرة :

قالت : آخر فيلم شاهدته هو الفيلم الهندى « آن والاميرة المتوحشة » وقد اعجبنى فيه بعض الحانه الراقصة العذبة وامنيتى شخصيا أن اغنى لحنا هنديا .

وسكتت ليلى مراد قليلا ثم قالت :

ارجو ان اكون قد القيت الضوء على الظلام الذى احاطتنى به الاشاعات .. وسنتقابل عندما تعود الاشاعات من جديد تتحدث عنى وتنشر الاكاذيب

كيف كذب على زوجها

قصة العدد

(بقية المنشور على ص ٢١)

هو : لو علمت انني كنت ساحطم زوجك المفضل ذاته لما بكيت على مروحة عاجية رخيصة مثل هذا البكاء

هي : لا تقل ذلك لى وجهى ..

هو : ياله من كابوس مخيف .. اورورا .. ماذا دهاك

هي : بل قل ماذا دهاك انت .. هل تعتقد انني كنت ساشجعك لتتمادى فى غيك .

هو : لا تونمى بى .. لا تونميني معك .. ساعديني على ان اجد طريقى عائدا نحو المرتفع

هي : (تركع بجواره فى توسل) لو انك تعقلت ياهنرى .. ولو انك تذكرت انني على شفا الانهيار . لما كان هذا موقفك ..

هو : لا استطيع ان اشير عليك بحل ، لقد احاطنا ستار اسود قاتم

هي : لا تستطيع .. ولكنى استطيع .. استطيع ان ارى جورجينا وهى تقدم هذه الاشعار لزوجى (وتواجهه فى تحد) هنرى ايجون اقول لك فى وضوح قاطع . لقد اوقعتنى فى هذه المحنة وعليك ان تخرجني منها ..

هو : (فى تادب ويأس) لايمكننى ان اقول الا اننى فى خدمتك ..

هي : هل تعرف واحدة اخرى اسمها اورورا ؟..

هو : كلا ..

هي : لافائدة من « كلا »

هو : لقد قلت انت نفسك انه لايوجد فى العالم اورورا غيرك (ويرفع يده فى غضب ولكنه سرعان ماينزلها) يا لله ... ليس فى العالم اورورا غيرك .. لايوجد ابدا ..

هي : (تربت على كتفه) نعم .. نعم ياحبيبى .. لا يوجد .. هذا جميل منك وانا اقدر عواطفك ، اجل .. اقدرها .. ولكنها غير معقولة فى هذا الظرف .. انصت الى الآن .. انت تحفظ جميع هذه الاشعار عن ظهر قلب ..

هو : نعم .. احفظها عن ظهر قلب .. وانت .. الم تحفظيها ؟

هي : انا لا احفظ الشعر .. بل انى لم اجد الوقت الكافى لقراءتها كلها رغم شوقى الى ذلك .. اعدك بان اقراها باهتمام .. ولكن حاول ان تتذكر جيدا ... هل يوجد بين سطورها اسم بومباس .

هو : (بفخر) لا ...

هي : انت متاكد ؟..

هو : كل التاكيد .. مثل هذا الاسم لا يمكن استعماله فى الشعر

هي : ربما .. ومع ذلك فان لم يكن له وجود فى شعرك لستطيع ان تزعم انك كتبت لاورورا اخرى غيرى ، ... عليك ان تخترع اورورا جديدة للخلاص من الموقف

هو : اذا كنت تحسين ان اكذب ..

هي : مؤكد .. كرجل شريف .. نبيل .. لايجب ان تقول الصدق

هو : حسن .. انك حطمت قلبى وقضيت على احلامى .. ساكذب واحتج واؤكد شرفى .. لاتخافى ..

هي : نعم .. وارجمنى بما تشاء ، واحذر ياهنرى ..

هو : (يقف صارخا) مسز بومباس .. انت على حق .. لقد تضاعفت آلامى

هي : تضاعفت آلامك ..

هو : ان فترة التحول من احلام الصبا الى حرارة النضج تستغرق عادة خمسة عشر عاما . ولكن اذا زادت السرعة وقطعت هذه الفترة فى خمس عشرة ثانية ، فانها تسفر عن الم مضاعف

هي : ليس هذا وقته .. هنرى لابد ان تجد اورورا اخرى لتعتذر بوجودها عند زوجى .

هو : سافعل وساحقق مشيئتك ..

هي : انا واثقة من شرفك ونبلك . (وتندفع الى الباب فتفتحه وتنصت)

هو : ما هذا ..

هي : زوجى .. لقد حضر زوجى .. ان جورجينا لم تخبره بعد (وتتراجع) حاول ان تبدو وكأن شيئا لم يحدث .. اين تفازى ؟! بسرعة ! (ويعطيها القفاز) ابتعد عنى .. بسرعة (ويبتعد الى ان يصطدم بالبيانو) ساحاول ارتداء القفاز .. بينما انت تحاول ان تضرب على البيانو .. حتى تبدو ...

هو : مشهد رائع

(ويدخل الزوج وهو رجل «فهلوى» رزين جاد ولكن فى بشاشة)

الزوج : حسبتكما الآن فى المسرح

هي : اقلقنى غيابك .. تيدى .. لماذا لم تحضر العشاء ..

الزوج : تلقيت رسالة من جورجينا تطلبنى للقائها

هي : ياللعزيزة ! يؤسفنى اننى لم استطع ان اراها هذا الاسبوع بطوله

الزوج : لاشىء .. وانما حرصا على صالحى .. وصالحك .. (تنظر الى هنرى فى وجل)

وبهذه المناسبة .. ايجون .. لو تخلت عنك اورورا لحظات .. اريد ان احادثك على انفراد ..

هو : انا فى خدمتك .

الزوج : ليس الآن .. بعد عودتكما من المسرح

هو : لقد قررنا ان لانذهب

الزوج : حقا ! .. اذن .. تدخل مكتبى

هي : لاداعى .. ساذهب لأعيد مجوهراتى مادمنا لن نذهب للمسرح

وحينما ينفرد الرجلان يخرج بومباس الاشعار من جيبه

الزوج : هذه الاصول من الشعر .. اعتقد انك تعرفها ..

هو : الشعر ..

الزوج : نعم .. دقق فيها جيدا

هو : (فى سرور مفاجىء) هذه هى اشعارى وقصائدى

الزوج : اعتقد ذلك

هو : ياللخجل .. لقد اطلعت مسز بومباى عليها ولاشك انك تظننى غبيا .. لقد كتبتها من سنوات مضت وحينما اخبرتنى مسز بومباس ان اسمها اورورا لم استطع ان اقاوم الاغراء فقدمتها اليها

الزوج : ايجون هذه لباقة غريبة

هو : (وكأنه يستغرب) تقصد انك لاتصدقنى ؟!

الزوج : كنت تتوقع ان اصدقك!

هو : وكيف يكون العكس ؟

الزوج : لاتبخس من ذكائك ..

هو : اؤكد لك اننى فى حيرة ..

الزوج : لاتداورنى يابنى .. ساكون واضحا كل الوضوح الى درجة ان اقر معك انك لم تقل هذه الاشعار فى امراة حية .. ولكن من حقى ان اشك فى انك كتبتها فى زوجتى ..

هو : (يجيبه فى حذر) مستر بومباس .. اؤكد لك انك مخطىء ولست فى حاجة الى ان اقول ان مسز بومباس سيدة يزينها الشرف ولم يحدث قط ان فكرت فى شخصى من اى ناحية ومادامت هى التى اعطتك اشعارى ..

الزوج : كذب .. انا الذى اخذتها دون علم منها ..

هو : الا يثبت ذلك البراءة الكاملة

الزوج : (مهتزا) ايجون لاتستغل ذكاءك هذا الاستغلال السيىء .

هو : صدقنى .. انك تفعل .. اؤكد لك بشرفى انى ما نظرت يوما الى مسز بومباس بغير النظرة العادية ..

الزوج : طبعا .. طبعا

هو : (محاولا ازالة هذه المرارة) ماكنت احلم بكتابة شعرى فيها ..

الزوج : (يزداد حدة) ولماذا لايكون معقولا ..؟

هو : (يهز كتفيه) الواقع .. اننى لا اعجب بمسز بومباس من هذه الناحية ..

الزوج : (صارخا فى وجهه)ومن انت حتى تعجب او لا تعجب بها ..

هو : لاحاجة بك الى اهانتى ..

الزوج : (غاضبا ولا يسمح باى اجابة .. يدفع به شيئا فشيئا نحو البيانو) .. انت لاتعجبك مسز بومباس ! ولا يمكن ان تحلم بكتابة الشعر فيها ..

هو : مستر بومباس .. اننى لاارى مبررا لغيرتك ..

الزوج : غيرتى ! هل تظننى اغار منك ؟ ابدا ..

هو : (محتميا فى البيانو تحت ظل تهديد الزوج) كيف استطيع اقناعك .. تعقل .. ان علاقتى بزوجتك علاقة باردة .

الزوج : (فى احتقار) ماذا تقول ؟ اعد .. لاتذكر علاقتك بزوجتى . انت لا تستحق مجرد الصفع .

هو : اسمع .. انا لايمكن ان احتمل اكثر من ذلك ..

الزوج : واخيرا .. ارى الدماء تجرى حارة فى عروقك

هو : هذا شىء مضحك اؤكد لك ان لا علاقة لى ابدا ..

الزوج : دعنى اعرفك بها جيدا .. مسز بومباس زوجتى ارشق واجمل واذكى امراة ، ثم انها اصلح امراة لرجل يفهم جيدا قيمة النساء .. لقد تقدم اليها ثلاثة من كبار مديرى المسارح بعروض مغرية لتظهر على خشبة المسرح .. وقد تجاهل اوجه الوزراء مهام الدولة وشئون الحكم ليحظى بالرقص معها .. ومع ذلك تأتى انت لتزعم لى انها لاتليق بك .. انت لدرجة لا تهتم بها .. ان تقديم مثلك لامراة جميلة كتقديم جواهر لخنزير .. نعم خنزير ..

هو : (فى عصبية) اتلقبنى بخنزير .. انا خنزير .. سيدى ..

الزوج : ماذا ..

(ويتشابك الرجلان ويسقطان على الارض وتدخل الزوجة صارخة لهذا المشهد وتجلس على الارض محاولة ان تضع ذراعها حول رقبة زوجها)

هي : تيدى .. تعقل .. تعقل لانه سيقتلك فهو حائز على جائزة فى الملاكمة

الزوج : بل انا الذى الذى ساقتله

هي : هنرى .. لا تدعه يلاكمك

هو : لقد ضربنى على ام راسى ..

هي : (تاخذ بتلابيبه وتمنعه من الوقوف وفى الوقت نفسه تظل قابضة على رقبة زوجها) لن تقف الا اذا وعدتنى .. عدنى .. لن يقع بينكما قتال ..

الزوج : لن ارجع الا اذا سحب كل اقواله عنك

هي : سيسحبها ..

هو : (فى وحشية) نعم سحبتها

هي : (فوق البساط) ليأخذ احدكما بيدى (يجذبانها معا)

هو : (فى عدم مبالاة) لن افعل شيئا من هذا القبيل .. لقد اغرقت نفسى بالاكاذيب من اجلك وكانت النتيجة ان اصاب بتورم فى راسى .

هي : هنرى .. بحق السماء

هو : لافائدة .. زوجك غبى

الزوج : ماذا يقول ..

هو : اقول انك غبى ومتوحش شرس . . واذا خرجت الى الطريق فسأريك .. (ويخلع سترته متأهبا للقتال) هذه الاشعار كتبتها لزوجتك سطرا بسطر . لها وحدها .. كتبتها لانى احببتها .. اتسمعنى ؟

الزوج : اقلت هذا عامدا .. ؟

هو : نعم عامدا .. بل قلت اكثر من ذلك اذ طلبت اليها ان تترك بيتك وتاتى معى .. وان تحصل على طلاقها منك لتتزوجنى ..

الزوج : (فى حزن واسف) يابنى العزيز .. لماذا لم تقل هذا من البداية ؟ اننى اقدم اعتذارى ..

هي : من اجل خاطرى ياهنرى .. فهو زوجى على كل حال .. سامحه .. (يصافحه)

الزوج : (يهز يده بحرارة) لاتنكروا جميعكم ايها الادباء ان احدا من ابطالكم يمكنه ان يمس زوجتى بسوء . . (ويربت على كتفها راضيا)

هي : لاتكن غبيا ياتيدى .. (ساحضر لكما بعض الخمر)

الزوج (وهما يحتسيان الخمر) ايجون .. اننى اطالبك بخدمة كبيرة كنت احب ان لا اكلفك بها ..

هو : انا فى خدمتك

الزوج : (ياخذ الاشعار من فوق البيانو) اريدك ان تطبع هذه القصائد باجمل الحروف وعلى ارقى انواع الورق .. انها من الشعر النادر ويجب ان نوزعها على كل من نعرف . .

هي : (وقد راقتها الفكرة) هنرى .. هل نضايقك طبعها وتوزيعها

هو : ابدا .. ابدا .

الزوج : وماذا نسمى الديوان ؟ الى اورورا .. او نطلق عليه اسما آخر ..

هو : افضل لو سميناه .. كيف كذب على زوجها ..

الزوج : وهل كنت تكذب . . ؟

هو : انا لم اقل الا الصدق

ليالى القاهرة

عبد الوهاب

ذو الفقار

عماد حمدى

بهيجة حافظ

انتخابات جديدة لجمعية المؤلفين والملحنين

تحدث ليالى القاهرة عن الاجتماع الاول للجمعية العامة للمؤلفين والملحنين بعد صدور قانونهم الجديد ففى هذا الاجتماع تحدث رئيس الإتحاد الاستاذ محمد عبد الوهاب بصوته الحنون الرقيق عن المجهودات التى قام بها مجلس ادارة الاتحاد ، والتى كان من ثمرتها صدور هذا القانون . وكان مفروضا بعد ذلك أن تطرح الجمعية العامة ثقتها بالمجلس ، ولكن صوت الرئيس قد ضاع بين أصوات الاعضاء المطالبين بانتخاب مجلس ادارة جديد ، وهنا لم يسع عبد الوهاب هو وأعضاء المجلس القديم الا ان يقدموا استقالاتهم ، حتى تجرى الانتخابات فى حرية تامة .

ولم تخل الجمعية العامة من بعض المعجبين بصوت عبد الوهاب ، فاخذوا يهتفون باسمه مطالبين ببقائه فى مقعد الرياسة ، ولكن غالبية الاعضاء لم ترحب بهذه المظاهرة وتمسكت باجراء انتخابات جديدة ، وهنا وقف الاستاذ محمد حسن الشجاعى والقى كلمة كان لها وقع حسن على مسامع المعجبين وغير المعجبين قال فيها : لاباس من أن تتمسكوا بعبد الوهاب أو باى عضو آخر .. ولكم أن تعيدوا انتخابه اولا تعيدوه فى الانتخابات القادمة

فاتن حمامة تقول : أنا سعيدة بحياتى بعد الطلاق ..

ترددت السيدة فاتن حمامة على عوامة زوجها السابق الاستاذ عز الدين ذو الفقار أكثر من مرة هذا الاسبوع ، وكانت تمضى عنده سهرات تمتد الى ساعة متاخرة من الليل . ولكن لم يجر فى هذه السهرات اى حديث عن الصلح أو عودة المياه الى مجاريها بين الزوجين السابقين بل كان الحديث كله يدور حول العمل ، فان هناك عقدا بين عز الدين وزوجته السابقة على أن يتولى اخراج ثانى فيلم من انتاجها فى مقابل أجر معين ، كاى مخرج عادى لم تربطه بها أية صلة .

ويحاول الكثيرون منذ تم الطلاق بينهما ايجاد صلح بين الاثنين ولكن فاتن ترفض بشدة ، وتقول انى سعيدة بحياتى الآن ، ولا اريد ان اعود الى حياة الماضى . بينما يعمل عز الدين وكله امل فى أن يتم الصلح بينهما فى أثناء اخراج هذا الفيلم ، وتتحقق سعادتهما من جديد ، مع موضوع الفيلم الذى اختارا له اسم « موعد مع السعادة »

والملاحظ أن فاتن لاتقابل عز الدين الا بصحبة مدير انتاج أفلامها الاستاذ رمسيس نجيب ، ولا تناديه الا بكلمة يا استاذ كما لايناديها الا بكلمة يامدام .. ولا يدور الحديث بينهما الا حول العمل فقط ، فى جو من الاحترام المتبادل تماما كما يحدث بين أى منتجة وبين مخرج أفلامها !

الحاج حسين صدقى

وقف امس على جبل عرفات النجم السينمائى الاستاذ حسين صدقى الذى سافر الى الحجاز لاول مرة لاداء فريضة الحج ، وليس الاستاذ صدقى هو أول فنان يقوم باداء هذه الفريضة فقد سبقه اليها الاستاذ ابراهيم عمارة المخرج المعروف والاستاذ بيرم التونسى والمصوران السينمائيان مصطفى حسن ووحيد فريد والمطرب الشعبى محمد الكحلاوى الذى أدى الزيارة الرجبية فى العام الماضى

والحاج حسين صدقى مشهور بين نجوم السينما بصلاحه وتقواه ، وتمسكه باهداب دينه الى حد التعصب ، فقد أنتج فيلما بعنوان « ليلة القدر »

يدور موضوعه حول زواج شاب مسلم بسيدة مسيحية ، ثم صادرته الرقابة بعد عرضه بايام ، خوفا من ان يحدث ثورة بين الطوائف الدينية .

وهو يحرص دائما على أداء الصلوات الخمس الى درجة أنه ظهر فى غالبية أفلامه وهو يؤدى فريضة الصلاة . كما قام ببناء مسجد ومستشفى على نفقته الخاصة بضاحية المعادى .

يحتفظ برشاقته بعد الستين

وغادر القاهرة الى اوربا هذا الاسبوع الاستاذ سليمان نجيب لتمضية فترة الصيف هناك تمشيا مع سياسة العلاج التى بدأها منذ عشر سنوات . فالاستاذ سليمان من نجوم السينما الذين يحرصون على رشاقة أجسامهم والاحتفاظ بالشباب الدائم ، بالرغم من أنه قد جاوز سن الستين ، وذلك بالسير على نظام خاص فى العلاج كل صيف . يعيد اليه رشاقته ، ويرجع به الى الوراء عشرات السنين ...

الشجاعى

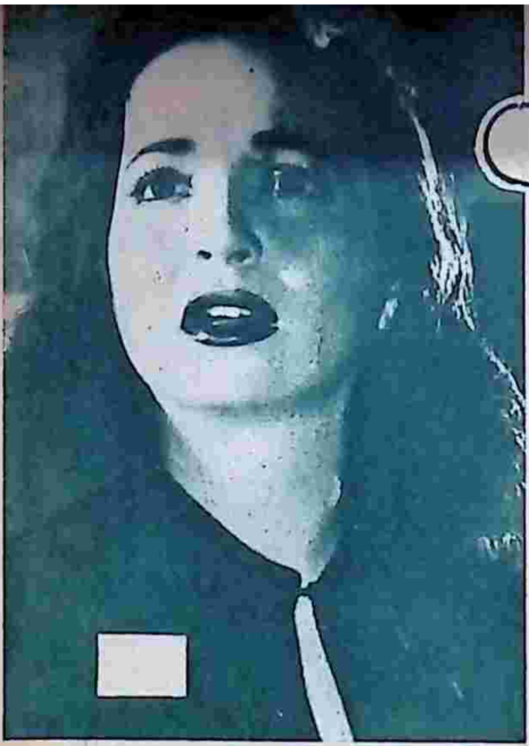

نجمة السينما التى تحولت الى مؤلفة موسيقى

واحيت السيدة بهيجة حافظ ليلة العيد فى ستديوهات الاذاعة لتسجيل بعض المقطوعات الموسيقية السيمفونية من مؤلفاتها لاذاعتها فى البرنامج الاوربى لاول مرة .

والمعروف أن السيدة بهيجة بدات تهتم بالتاليف الموسيقى ، منذ اعتزلت السينما ، اذ أنها قد هوت الموسيقى قبل أن تهوى السينما ، ولها مؤلفات موسيقية كثيرة ، اشهرها قطعة بعنوان « زينب » وهو اسم أول دور قامت بتمثيله فى الفيلم المعروف بهذا الاسم الذى أخرجه الاستاذ محمد كريم فى عهد السينما الصامتة .

يحتفل بعيد ميلاده فى الاستديو

واحتفل النجم فريد شوقى بعيد ميلاده بستديو نحاس حيث يقوم فيه بانتاج أحد أفلامه الجديدة وقد وزع بهذه المناسبة عشرين دستة جاتوه على أبطال الفيلم والمشتركين فيه . وكانت كوكب السهرة زوجته السيدة هدى سلطان التى أحيت الحفلة بالغناء الى ساعة متاخرة من الليل وقام ابطال الفيلم معها بدور الكورس .

كاد يقع اعتداء مسلح ولكن !

وتتحدث شلة الموسيقيين فى سهرات حديقة معهد الموسيقى العربى ، عن اعتداء مسلح كاد يقع بين احدى مغنيات الكورس وبين احد الموسيقيين ، ولكن وسطاء الخير تدخلوا فى هذا النزاع .. وحالوا بين وقوع أى اعتداء من مغنية الكورس على زميلهم الموسيقى المعروف !

أسعد حبيبين

ويمضى الزوجان السعيدان شادية وعماد حمدى فترة الصيف بالاسكندرية ، ولكنهما يعودان بين وقت وآخر الى القاهرة ، استعدادا لانتاج اول فيلم لحسابهما ، حيث يكونان به شركة أفلام ، بجانب الشركة التى كوناها فى الحياة

ويلتقى الزوجان السعيدان كل مساء فى حديقة الكازينور على شاطىء النيل ، حيث يتناولان عشاءهما فى جو من الحب والغزل ، أمام رواد الكازينور الذين اعتادوا ان يروا فى كل مرة مظاهر الحب بين الزوجين السعيدين أثناء الطعام ، فان شادية لاتاكل الا من يد عماد وعماد لاياكل الا من يد شادية .

ليالى القاهرة

خروف العيد ينطح توفيق الحكيم وزكى طليمات

هل يعرف نقادنا « الفنيون » ان خروف العيد الذى ذبحناه واكلناه اليوم وقف على خشبة المسرح ذات يوم وكتب أروع روايتين فى تاريخ الفن المسرحى ؟

وهل يعرفون انه كان برلدى الجبة والقفطان عند ماكتب روايته الاولى (الضحية) ثم سول له الشيطان ان يشرب نبيذا فخلع الجبة والقفطان وكتب روايته الثانية (حرامى الخروف) ؟

فى مثل هذا اليوم منذ ٨٠٠ عام وقف الخروف بين الكواليس ليخرج الرواية الاولى وشهد الناس ابراهيم واسحاق يتحاوران فوق المسرح :

ابراهيم ـ احمل حزمة الخشب ياولدى واتبعنى لنذبح الخروف

اسحاق ـ سمعا وطاعة يا ابى

ابراهيم ـ ان قلبى يتحطم . . انزل حزمة الخشب واستعد !!

اسحاق ـ مالى أراك مكتئبا ؟ وأين الخروف الذى سنذبحه ؟!

ابراهيم ـ جئت هنا لاذبحك ياولدى .

اسحاق ـ لو كانت امى معنا لتوسلت اليك .. الخ .

وفى مثل هذا اليوم منذ ٧٨٠ عاما هبط الشيطان على خشبة المسرح متقمصا شخصية اللص الريفى جون وما كاد يسقى الخروف قدحا من النبيذ حتى هرب من الكواليس واختبأ فى دار جماعة من الرعاة

وتبدأ الرواية عند مايطرق «جون» دارهم فيكرمون وفادته ثم يكتشفون فى الصباح انه سرق الخروف ، فيذهبون الى كوخه . . وعندما يدعوهم الى الدخول يلمحون شيئا ملفوفا فى ملاءة ويدور بينهم هذا الحوار :

جون ـ سعدتم صباحا

ـ هل تأذن لنا أن نكشف هذه الملاءة ؟ .

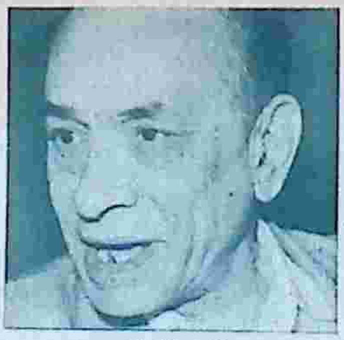

زكى طليمات

ـ ماهذا الذى يختبىء فيها ؟!

ـ وله خرطوم طويل !

ـ انه يشبه خروفنا !!

جون ـ بل انه طفلى الوليد

ـ حرسه الله ، انه طفل جميل وله خرطوم طويل

ـ انه يضحك بصوت أجش كالرجال .

جون ـ اركوه ياسادتى فقد سرق خرطومه

ـ لابد أن عفريتا سرقه فى منتصف الليل !!

ويشهد المتفرجون خروف العيد برفع الملاءة ، فيضحك الرعاة ويختفى اللص جون خلف الستار

ترى لماذا لانحتفل فى عيد الاضحى بتمثيل مثل هذه القصص التى نشأت معانيها فى بيئتنا ؟! لماذا نكتفى بأكل الخروف ولا نعالج روايته معالجة فنية كما عالجها الغربيون ؟!

كان زكى طليمات اول من نطحه الخروف فتناول هذه الفكرة بالشرح والتفسير ، ثم تناولها الفنان توفيق الحكيم فى مقدمة كتابه أوديب الملك ، وتناولها بعد ذلك استاذنا الجليل عباس العقاد ، وكان خليقا بالنقاد ان يتابعوا البحث ولكنهم ظلوا يندبون على محنة المسرح .

كيف تطور الخروف من دين الى دنيا وكيف تطور الغربيون من اكلة لحوم الى فنانين .. هذه هى المشكلة

لقد وقفت أوروبا على خشبة المسرح مع الخروف ثم نضجت واكتملت حتى وقفت بلا خروف

ووقف على مسرحنا الف ممثل ثم تواروا خلف لعنات المتفرجين وبقى على المسرح الف خروف

وكل عام ونقادنا « الفنيون » بخير يأكلون الخروف ولا يعرفون الكسوف!

عبد الفتاح البارودى

ليالى هوليود

٣ افلام بين الخمر والرقص والموسيقى

تشهد هوليوود هذا الاسبوع ثلاث روايات طريفة للترفيه عن المتفرجين · ان موجة الحر وعطلة الصيف واجازة الجامعات والمدارس تستحث اصحاب دور السينما على تقديم افلام تستسيغها اذهان العجائز ووجدان الشبان وقلوب العاريات بالنهار ، الفاتنات بالليل

٣ قبلات فى منجم الذهب

برغم ظهور عشرات الوجوه الجديدة لاتزال هوليوود تعتمد على جارى كوبر وسوزان هيوارد كلما دفعتها الظروف الى انتاج أفلام غير ذات قيمة موضوعية

تدور أحداث هذا الفيلم فى عام ١٨٥٠ حينما كان الصراع مألوفا بين الباحثين عن الذهب وبين الهنود الحمر ولكن الاحداث تجرى هنا بلا عنف او قسوة · ·

جارى كوبر وريتشارد ودماك وكاميرون ميتشل يستقلون سفينة من شاطىء كاليفورنيا للبحث عن الذهب فى مناجم المكسيك · وعندما ترسو السفينة عند ميناء برتو ميجيل يرون سوزان هيوارد تقفز بحصانها فى السهول وهى تصيح صياحا يستدر الشفقة · وما تكاد تراهم حتى تندفع نحوهم وتتوسل اليهم ان ينقذوا زوجها هوج مارلو فقد وقع تحت ركام منجم فى التلال المشرفة على حدود المدينة

ان شعرها الاشعث المتهدل فوق كتفيها وبشرتها المصفرة وعينيها المرهقتين كل هذه الظواهر تدل على محنتها وهم مع ذلك يساومونها على عملية الانقاذ : جارى كوبر يطالبها بالفى دولار ، ودوماك الماجن المحترف يغمز لها بحاجبيه ، وميتشل يداورها على انفراد وملاح السفينة المكسيكى فيكتور مانويل مندوزا يغريها بأن تترك زوجها يموت لينفرد معها بالذهب

ولا تملك سوزان الا آن تعد بقبول كل العروض اذا استطاعوا آن ينقذوا زوجها فقد كانت تحبه لدرجة العبادة

على هذا الاساس يذهبون معها الى لمنجم ويتمكنون بعد ٣ أيام من انقاذه وهو على وشك الهلاك ·وحينمايحتفلون بنجاته فى المساء ينفرد مارلو بزوجته ويتهمها بالخيانة ويسألها عن سبب استدعاء كل هؤلاء الرجال ·

عندئذ تلوذ بالصمت العميق وتحتبس الدموع فى عينيها ·

ويسمع الليل رنين ٣ قبلات ينعم بها ودماك وميتشل وفيكتور ويبقى جارى كوبر بعيدا تحت شجر الصنوبر فى انتظار ٢٠٠٠ دولار

وعندما تشرق الشمس يبحث الجميع عن سوزان هيوارد وجارى كوبر بين الاشجار بلا جدوى وحينما يصعدون فوق التلال يرون السفينة مقلعة من الميناء يقودها جارى كوبر وخلفه سوزان والشمس تداعب شعرها المتهدل على كتفيها فى بريق أشد فتنة من بريق الذهب ··

فلسفة الطلاق

وتضحك هوليوود من سذاجتها كلما بحثت عن سبب شراء حق عرض هذا الفيلم الانجليزى رغبة فى استيحاء قصة خيل اليها انها على شىء من العمق والدسامة ·

وتبدأ القصة فعلا فى غاية العمق : هل تصلح الحياة الزوجية بين زوج

جارى كوبر

يعيش لاهدافه وزوجة لا هدف لها ؟

الزوج محام ناجح فى لندن ولكنه قلما يذهب الى ساحة المحكمة فى الموعد المخصص لنظر قضاياه · فتارة ينام فلا توقظه زوجته وتارة تسرق سيارته وتذهب للنزهة ··

وذات يوم استيقظ عند الضحى فرآها تعود بالسيارة مع صديقه القديم نورمان وولاند وقد بدت على كليهما علامات الغرام العنيف ·

وصمم الزوج على الطلاق ورحبت الزوجة وحددت موعدا للزواج من عشيقها ·

ويبدأ فى هذه اللحظة دور أولادهما: البنت الكبرى جانيت سكوت تفكر وحيدة فى موقفها المخجل أمام زميلاتها فى المدرسة · والبنت الصغرى ماندى ميللر ترفض الركوب فى سيارة الاطفال المدرسية ·

ويضطلع ببطولة الفيلم ابنهما جيريمى سبنسر البالغ من العمر ١٤ عاما فيعود من مدرسته ويدعو اباه وامه وعشيقها الى حفلة كوكتيل لتصفية الموقف قبل اعلان الطلاق ·

وبين قرقعة الكؤوس يطلق رصاصة على نورمان وولاند جزاء خيانته !!

ومن حسن حظ الجميع تفشل محاولة الاغتيال وتصيب الرصاصة حمامتين متعانقتين فوق شجرة وارفة بالمديقة

جانيت سكوت

وتمر لحظة صمت ينسحب خلالها العاشق الخائن وتعانق الزوجة زوجها وأولادها ويعيش الجميع فى تبات ونبات!

الحب والخمر

ومن اجل استهواء الطلبة والتفريج عنهم فى عطلة الصيف تستمر هوليوود فى عرض أفلام تثير فيهم المرح والبهجة

الصخب والرقص والموسيقى هى عناصر هذا الفيلم الظريف· هذه انشودة « سأسير مع الحب » يعزفها نيكولاس برودزكى مع سيجمون رومبرج ·· · · · وتظهر فى حلبة الرقص آن بليث وتتطارح صفائرها الفاتنة وهى تقدم أقداح البيرة للامير الرومانتيكى

وبين لحظة واخرى ينزل طلبة هيدلبرج الى الحلبة ليرقصوا وينشدوا « سأسير مع الحب » ·

وفجأة يتهالك الامير من فرط الشرب وترتمى عليه آن بليث لتسقيه قدحا آخر

ويصيح الطلبة : الخمر الخمر

وتزداد حدة الموسيقى ، ويتهالك الطلبة ايضا ، وترتمى عليهم آن بليث لتسقيهم أقداحا أخرى وهى تغنى « سأسير فى الحب »

وبعد ١٠٧ دقائق يخرج المتفرجون وقد خطفت أبصارهم من حدة الاضواء وذهلت عقولهم من نشوة الموسيقى وظلوا يصيحون : الخمر الخمر !

عروس المجلات المصرية

تصدر عددًا خاصًا

عن

شهر العسل

الجيل الجديد

٥٦ صفحة

٣٠ مليمًا

تقرأه من الغلاف إلى الغلاف

يصدر يوم ٢٣ اغسطس

عالم الفنون

سينما

* يقوم الاستاذ عزالدين ذو الفقار الآن بالتحضير لاخراج فيلم « موعد مع السعادة » لحساب السيدة فاتن حمامة فى منتصف شهر سبتمبر

* يبدأ الاستاذ السيد زيادة بعد عطلة عيد الاضحى فى اخراج فيلمه الجديد « قلوب فى المزاد » بستديو ناصيبيان .

* تحدد يوم ١٥ اغسطس موعدا لاجتماع الجمعية العامه لنقابة السينمائيين لانتخاب اعضاء مجلس ادارته الجديد ، بعد ان قدم المجلس القديم استقالته برياسة الاستاذ احمد بدرخان .

* صرحت مصلحة السجون للاستاذ فريد شوقى بتصوير بعض مشاهد فيلمه « جعلونى مجرما » فى ليمان طره ، بعد موافقة مدير الخدمة الاجتماعية بالمصلحة على سيناريو الفيلم .

* يعود المخرج حسن توفيق من رحلته الى أوروبا فى النصف الاخير من هذا الشهر للبدء فى تصوير أول افلامه « أنا الشرق » براسمال لبنانى - ايطالى .

* يدرس الصاغ محمد ابو الفضل الجيزاوى مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بالنيابة مشروع اخراج افلام طويلة عن اسلحة الجيش المختلفة على غرار فيلم « اسماعيل يس فى الجيش » الذى ساهمت ادارة الشئون فى انتاجه .

* اختار الاستاذ كامل حفناوى نفس الابطال الذين ظهروا فى فيلمه الاخير « تحيا الرجاله » للظهور فى فيلمه الثانى « فرخة بكشك » الذى سيبدأ فى اخراجه فى شهر اكتوبر القادم ، وذلك فيما عدا السيدة سميحة توفيق التى اختار بدلا منها السيدة ودادحمدى والراقصة جواهر التى اختار بدلا منها الراقصة ثريا سالم ، لعدم اتفاق الدورين مع شخصيتيهما .

* قال الاستاذ ابراهيم عز الدين ان المشرفين على رقابة السينما فى مصر ، قد اساءوا الى سمعة مصر اساءة بالغة ، بموافقتهم على سيناريو فيلم « وادى الملوك » بنفس الصورة التى عرض بها ، ويجب على مصر ان تكافح مثل هذه الافلام فى المستقبل

* اتفق المنتج حسنين سرور مع المخرج أحمد الطوخى على اخراج فيلمه الجديد (سيف العرب) باستوديو ناصيبيان فى منتصف سبتمبر القادم وسيجمع هذا الفيلم بعض الوجوه الجديدة .

* عرضت شركة كبيرة للانتاج سيناريو على مخرج معروف لابداء رأيه فيه تمهيدا لاخراجه لحسابها ولكن السيناريو راق فى نظر المخرج فطمع فى انتاجه لحسابه مما كان سببا فى نزاع قام بين الطرفين .

الفرسان الثلاثة

دوريس ويس تستريح بعد تصويرها فى فيلمها الجديد فى روما « الفرسان الثلاثة » وهى المانية الاصل . سوف تسافر فى هذا الاسبوع الى امريكا لتحصل على الجنسية الامريكية

مسرح

* الغت الفرقة المصرية موسمها الصيفى فى الاسكندرية الذى كان مقررا ان تحييه هناك فى خلال هذا الشهر ، بسبب ضآلة الاعانة المقررة لها من بلدية الاسكندرية ، فقد كانت الفرقة تتقاضى من قبل اعانة قدرها الف وخمسمائة جنيه ثم هبطت الى ستمائة جنيه فقط .

* وكذلك الغت فرقة المسرح الحر موسمها الصيفى بمدينة بور سعيد، لنفس السبب الذى الغت من اجله الفرقة المصرية رحلتها الى الاسكندرية

* ستقيم اللجنة الموسيقية العليا حفلتين موسيقيتين ، بقصر المنتزه الاولى فى مساء يوم ١٢ اغسطس (رابع ايام عيد الاضحى) والثانية فى مساء يوم ٢٦ اغسطس .

* ستحتفل نقابة ممثلى المسرح والسينما لاول مرة بذكرى وفاة فقيد المسرح المرحوم عزيز عيد فى مساء يوم ٢٧ اغسطس .

اذاعة

* رشحت المطربة رجاء عبده لتسجيل برنامج غنائى جديد من نوع الاوبريت لاذاعته فى برنامج صوت العرب من نظم الاستاذ بيرم التونسى وموسيقى الاستاذ محمود الشريف

* سجلت السيدة بهيجة حافظ قطعتين موسيقيتين من تاليفها لاذاعتهما من البرنامج الاوربى لاول مرة .

* سيقوم المسرح العائم بالباخرة سودان برحلة نيلية بمناسبة عيد الاضحى ، على غرار الرحلة التى قام بها بمناسبة عيد ٢٣ يوليه .

* نقل سعيد ابو السعد من اذاعة اسكندرية الى اذاعة القاهرة .

* سجلت المطربة اللبنانية نازك اغنية جديدة من تلحين السنباطى لبرنامج « صوت العرب » .

* بعث الدكتور فؤاد رجائى مدير الاذاعة السورية بحلب كتابا الى احدى الجهات المختصة فى القاهرة يطلب ايفاد بعض اساتذة الموسيقى ولا سيما اساتذة القانون .

* استمعت أم كلثوم قبل سفرها الى الاسكندرية الى بعض تسجيلاتها التى لم يتم الاتفاق مع الاذاعة على اذاعتها ومنها (ياظالمنى)

* تدور مفاوضات بين الاذاعة والقصبجي بشان تلحين مجموعة من الاغانى المختارة .

* يقضى الاستاذ محمد فتحى وكيل الاذاعة السابق اجازته السنوية بالاسكندرية .

* لم تظهر حتى نهاية الشهر الماضى حركة الترقيات والتنقلات المنتظرة فى الاذاعة .

* عدلت ادارة الاذاعة اسلوب برنامج « ساعة لقلبك » فازالت منه الالغاز والمسابقات واصبح مقصورا على تمثيليات فكاهية خاطفة حتى ينطبق عليه عنوانه .

* تقرر رفع اجر حفلات المسرح العائم الى ٦٠ قرشا بدلا من اربعين قرشا وستتحرك الباخرة اثناء هذه الحفلات الى كوبرى عباس وقصر النيل

* لم تتقدم الى الاذاعة بعد المطربة الجديدة « افكار » التى اكتشفها فى طنطا ملحن معروف وهو يعد لها لحنا يريد ان يضمن به نجاحها بتفوق .

موسيقى

* انتخب الاستاذ على خالد امينا لصندوق اللجنة الموسيقية العليا فرع الاسكندرية

* استقر الراى على اقامة حفلتين سيمفونيتين بالاسكندرية بدلا من ثلاث حفلات وستقام اول حفلة رابع يوم العيد بقصر المنتزه

* بدأت بعض اتصالات بين أعضاء اتحاد المؤلفين والملحنين بالقاهرة واخوانهم مؤلفى وملحنى العراق لانشاء اتحاد عراقى للمؤلفين والملحنين ينضم الى الاتحاد المصرى .

* احتفلت المطربة نجاة على بعيد ميلادها بمصيفها بسيدى بشر .

* سافر المطرب صالح عبد الحى الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى .

* تنظر الحكومة السورية فى الشهر المقبل فى مبدأ اطلاق حرية وزارة المعارف بها فى تحديد مرتبات اساتذة الموسيقى المنتدبين من مصر لانهم يربحون من العمل الفنى الحرالى جانب مرتباتهم الاصلية .

* عرضت احدى شركات الاسطوانات على ورثة سيد درويش تسجيل الحان مسرحية (شهرزاد) مقابل مائة جنيه وقد رفض هذا العرض .

* تجرى فى الاسبوع الحالى الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين

* هنأ القصبجى الرئيس جمال عبد الناصر باتفاقية الجلاء وذلك فى الحفلة التى اقامها صولات الجيش بالباخرة سودان فى الاسبوع الماضى .

* اقام المسيو ريمون لانصون مدير المكتب المصرى لحقوق التاليف حفلة شاى بمناسبة صدور قانون حماية الملكية ، دعى اليها عدد كبير من الادباء والفنانين المصريين والاجانب .

* سجلت احدى شركات الاسطوانات عددا كبيرا من الالحان بنفقات ضئيلة على اساس تمتع مؤلفيها وملحنيها بحقوق الاداء العلنى وغيره ولكن الكمية الاولى التى بدىء بطرحها فى الاسواق لم تثبت حسن الاختيار .

المؤلفون والملحنون يخوضون المعركة الانتخابية

ستجتمع الجمعية العامة لاتحاد المؤلفين والملحنين المصريين يوم ١٣ اغسطس ، لاجراء انتخاب مجلس ادارته الجديد بعد أن قدم المجلس القديم استقالته برئاسة الاستاذمحمد عبد الوهاب

وقد حدث فى الاجتماع الماضى أن طالب بعض الاعضاء بابعاد الاعضاء الذين يمتلكون شركات لانتاج الافلام او الاسطوانات من ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الادارة ، ولكن الاستاذ محمد كامل حسن المحامى اقترح بان يسمح لهم بالترشيح لمجلس الادارةعلى

شرط أن يوقعوا تعهدات ينصون فيها على احترام قانون الملكية الجديد بعدم ارغام اى مؤلف أو ملحن يتعاقدونمعه بان يتنازل لهم عن حقوقه فى التاليف فابدى الاعضاء المنتجون وفى مقدمتهم عبد الوهاب ترحيبهم بهذا الاقتراح.

فاتن حمامة تزوز معسكرات اللاجئين

اجلت السيدة فاتن حمامة سفرها الى منطقة غزة لزيارة معسكرات اللاجئين هناك مع بعثة مكونة من اعضاء الهيئة الفنية التى ستتولى اخراج فيلمها الجديد « اللاجئة » الى ما بعد عطلة عيد الاضحى ، بعد أن كان مقررا سفرها منذ شهرين أى بعد عطلة عيد الفطر الماضى .

اخت ليلى مراد تستولى على خمسة جنيهات

ذهب احد الصحفيين ليستاجر شقة فى عمارةفى الزمالك ..واعجبته الشقة وظن ان ساكينها هم اصحاب العمارة لانهم طلبوا منه تامينا قدره خمسة جنيهات ، فدفعه عن طيب خاطر خاصة عندما علم ان الساكن هو مجيب فتحى الثرى المعروف وزوجته سميحة مراد اخت ليلىمراد

وبعد يومين غيررايهوذهب ليسترد المبلغ الذى دفعه بعد ان عرف ان سميحة مراد وزوجها ليسا الا مستأجرين مثله وليس لهما حقطلب التامين .وفوجىء برفض طلبه وعدم رد المبلغ . فاعتبر ذلك « بلطجة » وقرر ابلاغ الامر للنيابة

مناقصة لتسجيل اسطوانة

قامت اللجنة الموسيقية العليا بعمل مناقصة بين شركات الاسطوانات لتسجيل نشيدين من اناشيدها الفائزة فى المسابقة على اسطوانة واحدة ، هما نشيد « العهد الصادق » لعبد الوهاب و « مصر » للصاغ احمدشفيق ابو عوف

عودة سامية جمال الى فريد الاطرش

نشرت جريدة الفيجارو الفرنسية صورة لسامية جمال بين الامير علىخان وفريد الاطرش . وقالت الفيجارو ان الأمير على خان استطاع ان يزيل الخلافات الموجودة فى نفس كل من سامية وفريد ، كما قالت انها اتفقت على ان تمثل فى فيلم من انتاج فريد الاطرش فى الموسم القادم !

عقد بعشرة آلاف جنيه .

تعاقد الاستاذ محمد عبد الوهابمع الاذاعة على ان يقدم عشر اغنياتجديدة مقابل عشرة آلاف جنيه بواقع الف جنيه لكل اغنية ! ..

كمال الدين حسين فى ستديو الاهرام

شاهد الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية وقائد كتائب التحرير فى عرض خاص بستديو الاهرام فيلمين من انتاج ادارةالشئون العامة للقوات المسلحة الاول عن «كتائب التحرير» او «الحرس الوطنى» والثانى عن « البوليس الحربى » ، وابدى عليهما بعض الملاحظات تمهيدا لعرضهما ، وقد كان فى استقبالههناك الصاغ محمد ابو الفضل الجيزاوى مدير الشئون العامة بالنيابة .

انا ماجدة لا اريد ان اكون انجريد برجمان او سارة برنار

سئلت النجمة ماجده عن مثلهاالاعلى بين ممثلات الشاشة المصريةوالامريكية فاجابت على الفور قائلة : ليس فى العالم كله ممثلة اريد ان اتخذها مثلا اعلى لى ، فاننى أعتز بشخصيتىاعتزازا كبيرا ، ولا أريد أن أكون انجريد برجمان او ساره برنار فىزمانها وانما اريد ان أكون ماجده .. وماجده فقط !

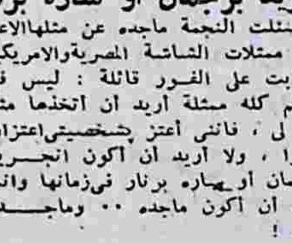

بين فريد شوقى وهدى سلطان

رفض فريد شوقى ان تسافرزوجته هدى سلطان وحدها الى المانيا لعلاج عينيها . كما أشار عليها الاطباء .

وسوف يسافر معها الى لبنانلانجاز بعض اعماله ، وقد راهنها علىانعينيها ستشفيان فى لبنان دون حاجة الى طب او علاج !

ومن اليوم بسينما فريال ببور سعيد وسينما مصر بطنطا والوطنية بالمحلة الكبرى وسلمى بالزقازيق ومصر بالاسماعيلية وعدن بالمنصورة والبلدية بدمنهور

دموع .. وشموع !

بقلم : ١٠٠م

جلست لأكتب اليك ولكن الالم فى قلبى وحدى وليس فى قلب من أحب لأن مشكلتى هى اننى لا حبيبة لى .

أنا فى العشرين ، وفى العام القادم – لو نجحت – سادخل الجامعة وحتى الآن لم أتبادل خطابا غراميا واحدا مع أية فتاة . فهل يرضيك انأظل – حتى الآن – بلا صديقة كسائر زملائى ومن هم أقل سنا « ووجاهة » . انا اقدر جمالهن . ولكن علاقاتى بهن لا تزيدعلى غزل عابر لا يصل الى علاقة حب .

انى أكاد أنفجر . فبماذا تنصح ؟

• يزيد بالزقازيق

***

يمكن شكلك وحش .. يمكن دمك تقيل يمكن انت لبخة فى الكلام ولا تستطيع ان تكون عبارة واحدة . وربما كنت تعتقد فى نفسك انك جميل والقرد فى عين امه غزال !

فاذا كنت قردا ، فلا تسكت على هذه الحالة . ولكن حاول ان تكون غزالا .. فاذا لم تفلح فى ان تكون غزالا ، فلا تغضب فالانسان اصله قرد

***

لست ادرى ما السبب بأن أحرر لسيادتكم هذه الرسالة للمرة الثانية .. اجل .. يا سيدى .. ان القلم أراد أن يكتب ويسطر لينبىء سيادتكم بان هناك أملا يلوح أمام عينين بانكم سوف ترسلون صورتكم له .. ان هذا القارىء المجهول الذى يكتب لذاك الكاتب المرموق صلته بهذا الكاتب قوية متينة لن تهزمها اعاصير ولا أنواء .. .. انها صلة الروح بالروح .. صدى ماأحسه نحو قلمكم الساحر واسلوبكم الرائع ان كتابته اليكم تخلو من النفاق والرياء ان هذا القارىء يتعذب من هذا الانتظار .. فلا تجعل آماله تتحطم من ذاك الانتظار .. .. مارأيك يا سيدى انى فى انتظار صورتك .. !

احمد الشاذلى

***

انني افضل ان تكون هذه العلاقة روحية . فاذا اعجبك ما اكتب دعوت لى بالخير . واذا لم يعجبك لعنت اجداد اجدادى .. وعندما تكون صورتى بين يديك .. فانها تنتقل من فوق راسك الى ماتحت قدميك ! ولو كنت فى جمال روبرت تايلور . او فى قوة شمشون لارسلت لك صورتى ومعها طاقة من الورد .. ولكن دع هذه الحكاية مستورة ، فربنا امربالستر . ولا اراكم الله مكروها فى اديب عزيز لديكم !

***

يا أستاذ ١٠٠ م . بذمتك موش انت الاستاذ ابراهيم المصرى محرر باب قلوب فى البريد بمجلة آخر ساعة الغراء . ابوه أم استنتاجى طلعت آوت

بحر السيد احمد

***

محرر هذا الباب كان يتمنى ان يكون اسمه ابراهيم المصرى ، ولكن تشاء الظروف ان يكون اسمه أنيس منصور وانا كنت اريد ان اشجع ملكة التخمين والاستنتاج عندك . لولا اننى آثرت الحقيقة .. والحقيقة التى تغضبك خير من الخطا اللى يسرك !

***

لماذا لا يوجد فى مجلتنا الغراء « حظك هذا الاسبوع » مثل جميع المجلات يا سيدى . واننى اشكرك من قلبى على هذا الباب دموع وشموع واشكرك ايضا لو تكرمتم بنشر

حظك هذا الاسبوع موافق ولا ايه رأيك ؟

على حسن محمد

***

على عينى وراسى ، سننشر لك قريبا حظك هذا الاسبوع ، وشكرك على هذا الباب .. شكر على واجب ! بل انا اللى اشكرك واقدم لك الشموع سعادتى بريسالتك ودموع امتنانى لك !

« ١٠٠ م »

***

مفيدة عبد الرحمن المحامية تهاجم السينما وتدافع عن المسرح

قالت لى الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية أثناء زيارتى لها فى مكتبها :

هل تريد منى ان أحدثك عن متاعب المهنة ؟

فقلت لها : لا ... وانما أريد منك حديثا عن الفن .

فقالت ، وهى تنحى دوسيهات قضاياها جانبا :

– فى الواقع لقد أحسنت الاختيار ، لان فى الحديث عن الفن ترفيها عن النفس ، وجلاء لصدأ الروح .

قلت لها : هل تحبين الفن ؟

فقالت : وهل يوجد مخلوق لا يحب الفن ، انه شىء لا غنى عنه لكل انسان ، سواء كان مشتغلا بالشئون الذهنية او الآلية ، لانه يجد فيه **متعة لروحه وعقله** وخاصة بعد فراغه من عمله المضنى .

ثم قالت : ان خير ساعات حياتى هى التى امضى فيها سهرة مع أم كلثوم لان اغانيها تجدد النفس وتبعث الامل ، وتريح الاعصاب المرهقة .

السينما المصرية

قلت لها : وهل تشاهدين أفلاما مصرية ؟

فقالت : بكل أسف لا أشاهد منها الكثير لانها بالرغم من أسعارها المرتفعة عن أسعار الافلام الاجنبية لا تزال تعيش فى دائرة واحدة لاتخرج منها ، من حيث الموضوعات المتشابهة والوجوه المتكررة . حتى أصبح الامر يختلط علينا ، عندما نريد التمييز بين هذه الافلام ، التى تعتبر كلها كأنها نسخة واحدة من فيلم واحد .

المسرح فى حاجة للتشجيع

قلت لها : وما رايك فى المسرح المصرى ؟

قالت : انه فن جميل فى حاجة للتشجيع من الحكومة حتى يستطيع النهوض برسالته ويعيد لنا مجد المسرح المصرى فى أيام فرقة رمسيس وفرقة فاطمة رشدى ، بتقديم روائع المسرح المحلى والعالمى فى اخراج عظيم ومناظر جذابة تخلب الالباب ، وتجذب الجماهير للمسرح بعد أن كادت تنصرف عنه .

دفاع عن الممثل المسرحى

ثم قلت : اننا يجب ان نشجع المسرح لانه فن الحياة . ونشجع المشتغلين به بدفع مكافآت سخية لهم حتى يستطيعوا أداء عملهم وهم مطمئنون الى أرزاقهم . ففى الوقت الذى نرى فيه ممثل السينما يتقاضى آلاف الجنيهات فى مقابل أداء بعض اللقطات العابرة امام الكاميرا . نرى الممثل المسرحى الذى يمضى حياته على خشبة المسرح فى تدريبات متكررة وتمثيل أدواره كل ليلة . وينفعل مئات المرات على حساب أعصابه . لا يتقاضى سوى قروش معدودة . ولذلك يعيش مهددا فى حياته ولا يستطيع أن يؤدى عمله على الوجه الاكمل .

شكوى من غلاء الاسعار

ثم قالت : هناك ظاهرة جديرة بالالتفات اليها وهى ظاهرة ارتفاع أسعار الدخول فى المسرح والسينما ، وهو ما ينوء به رب الاسرة ذو الزوجة والابناء ، وهو يغامر حين يأخذ اسرته لمشاهدة فيلم مصرى أو مسرحية مصرية ، لانه سيدفع جزءا كبيرا من مرتبه الصغير ، ولو خفضت هذه الاسعار ، لاستطاعت هذه الاسر القليلة الدخل أن تقبل على المسرح والسينما

وتستمتع بهذا الفن الجميل

الاذاعة هى الوسيلة الوحيدة

ثم انتقلت الاستاذة مفيدة الى الحديث عن الاذاعة فقالت : انها الآن مجال الترفيه الوحيد للاسرة المصرية التى لا تستطيع مشاهدة المسرح او السينما ، لانها تنقل اليها الافلام والمسرحيات وتقدم لها مختلف برامج الترفيه والتسلية ، الى جانب اركان الاذاعة التى تخاطب مختلف الطوائف والجماعات .

ثم قالت : ان الاذاعة بلاشك قد تحسنت الآن عن ذى قبل واصبح الميكروفون يخرج الى الشارع ويقدم للناس صورا حية ، تتمشى مع الفن الاذاعى الجديد .

شوشه

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

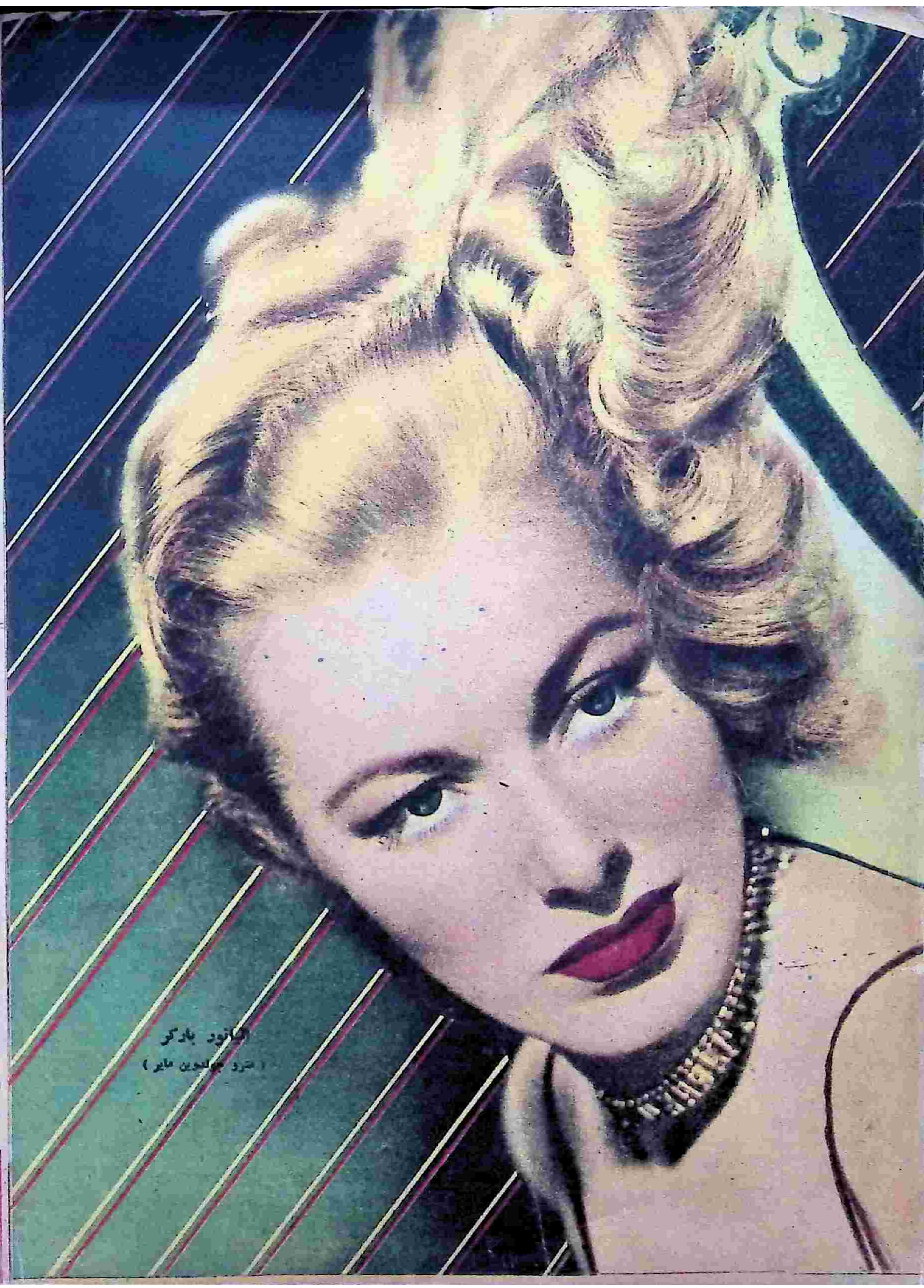

إلينور باركر
(مترو جولدوين ماير)